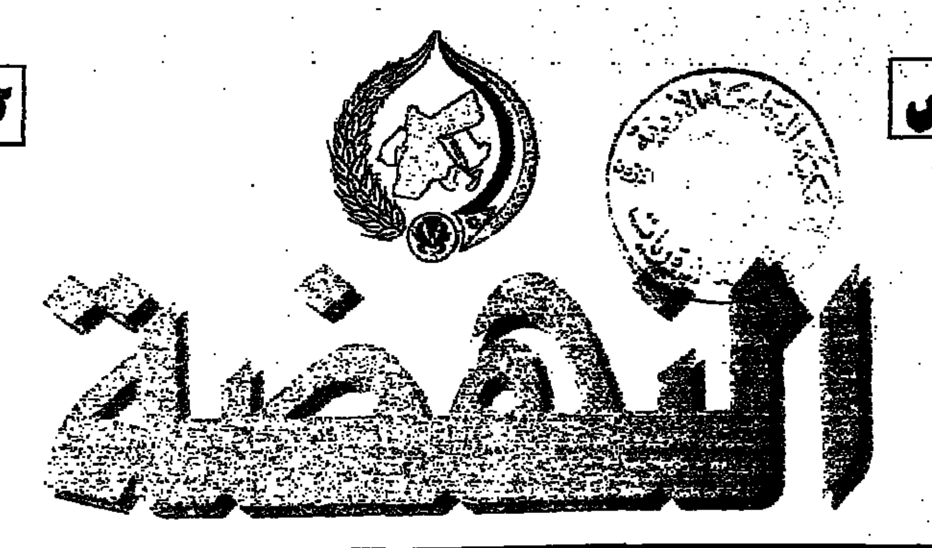
ان الاسلام دين العمل والانتاج ولا يمكن ان يرضى بتعطيل طاقة نصف المجتمع أو يتسامح مع النظرة الفوقية المتعالية تجاه امهاتنا واخواتنا وبناتنا.

الحسين

٢٠٠ فلس

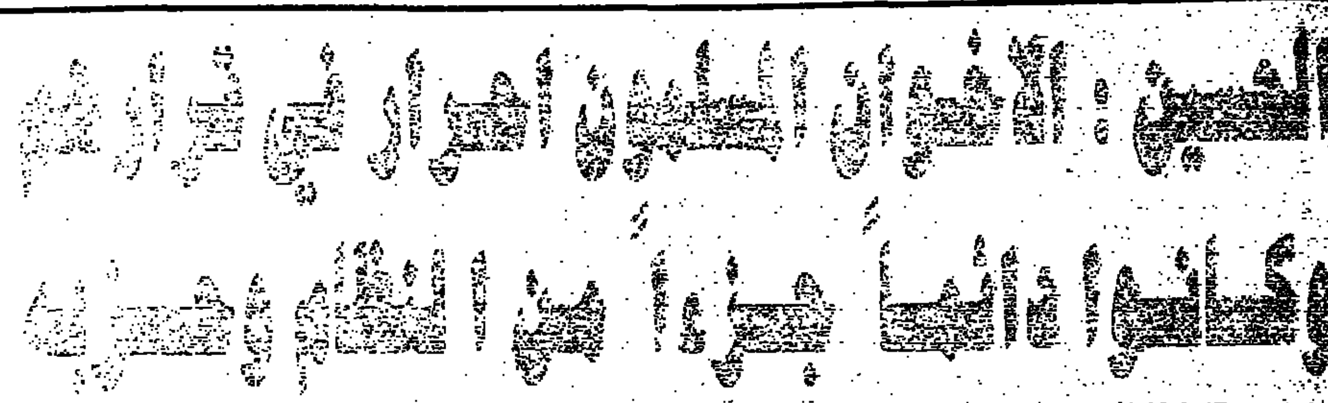


١٢ صفحة

ان المرأة عنصر رئيس في بناء المجتمع السوي، وهي صنو الرجل في الكرامة الانسانية واستقلال الشخصية وحرية الارادة، ومن تعاونهما تقوم الاسرة المثلى والمجتمع الناجح.

الحزب الوطني الدستوري

الثلاثاء (١٥) ربيع ثاني ١٤١٨ هـ الموافق ١٩ آب ١٩٩٧ (العدد ٣) | اسبوعية - عربية - سياسية - تصدر عن الحزب الوطني الدستوري | ALNAHDA - WEEKLY - TUESDAY 19 AUG. 1997 - NO. (3)



الحسين: الأخوان المسلمون احرار في قرارهم وكانوا دائماً جزءاً من النظام وحزبه



أكد جلالة الملك الحسين ان هذه الامة ستلتقي من جديد وفي صيغة ربما تكون جديدة ، وسيكون لقاء الاشقاء الانداد الذي يحقق التكامل فيما بينهم ، ودعا جلالته في كلمة خاطب بها ابناء محافظة الطفيلة وكل ابناء الاردن والوطن الكبير أمس الاثنين الى ان نعمل كل ما في وسعنا ليكون الاردن قوة لامته وعنصر خير للوطن العربي الكبير وأكد جلالته على الحوار وضرورة تقبل الرأي الآخر وانه في موقعه لجميع ابناء الوطن.

وقال جلالة الحسين ان الاخوان المسلمين اختاروا طريق العمل والخير ، ووقفوا في كل الظروف الصعبة مع البلد وتهيأت لهم ظروف لم تتهيأ لسواهم وربما في بعض المراحل كانوا جزءاً من النظام وانهم الحزب لهذا النظام .

وتحدث جلالته عن الانتخابات المقبلة وعن مقاطعة المعارضة لها مشيراً الى ضرورة ترك جماعة الاخوان المسلمين على حده فإن اختاروا ان يدخلوا الانتخابات فخير وبركة واذا لم يختاروا فهم في بلدهم ووطنهم والقرار قرارهم ومع كل الاحترام والتقدير لكل انسان فان احزاب المعارضة مجتمعة حسب احصائياتنا لا تجمع الف انسان ، مشيراً جلالته الى ضرورة ان نقوم بتصويب اوضاع الاحزاب وفق القوانين المرعية في المستقبل القريب .

الدستوري يبرق للحسن مهنئا بسلامة الامير راشد



رفع المهندس عبد الهادي المجالي الامين العام للحزب الوطني الدستوري برقية لمقام حضرة صاحب السمو الملكي الامير الحسن ولي العهد المعظم حفظه الله ورعاه، هذا نصها:

نحمد الله ونشكره على ما منّ به على سمو الامير راشد، واتشرف بأن ارفع الى مقام سموكم والى سمو الاميرة ثروت والاسرة الهاشمية الكريمة باسمي ونيابة عن قيادة الحزب الوطني الدستوري وكوادره بخلص التهاني بسلامة سموه مما تعرض له مع تمنياتنا الخالصة له بالشفاء العاجل ولسموكم بطول العمر ودوام الصحة والعافية والتوفيق في ظل قائد الوطن المفدى، ونترحم على من اختارهما الله الى جواره.

الحمد لله أولاً ودائما

يتشرف رئيس واعضاء مجلس ادارة "النهضة" واسرة تحريرها ان يرفعوا الى جلالة الملك الحسين وصاحب السمو الملكي الامير الحسن ولي العهد والاميرة ثروت وكل الاسرة الهاشمية الغالية كل التهنئة على نجاة سمو الامير راشد وعلى الرعاية والعناية اللتين شاء الله ان يحيط سموه بهما. متمنين لسموه الشفاء العاجل وكل التوفيق والخير تحت رعاية الحسين العم والحسن الوالد والحمد لله أولاً والحمد لله دائماً

دعوة قيادات فروع عمان الى اجتماع يوم الاحد القادم

وجه معالي الاستاذ مروان دودين رئيس دائرة عمان الدعوة الى قيادات فروع الدائرة لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الاحد القادم الرابع والعشرين من شهر آب في الساعة السابعة مساء في مقر الدائرة الواقع على تقاطع شارع مكة مع شارع المدينة المنورة، وسيحضر هذا الاجتماع السادة محمود العيناللات والمهندس نلاحي قديشات والمهندس وليد طيفور والمهندس عبد الرؤوف العكور الاعضاء في قيادة دائرة عمان.

كما سيحضره السادة منجد السختيان والمهندس زهير رداينة والسيد فرح الصيبحي والسيد عدنان خريشة من الفرع الاول والسادة الدكتور احمد العمايرة هايل الطرمان ومازن الشريجي ومحمد عبد الطيم العياري عن الفرع الثاني.

وسيحضره من الفرع الثالث (أ) السادة جهاد المجالي والدكتور محمد بركات والسيدان مصطفى ريالات وزهير ابو حماد ومن الفرع الثالث (ب) السيدة هيفاء البشير والدكتور سميح ابو مغلي والسيدان يوسف الزعبي و بسام مدانات ، ومن الفرع الثالث (ج) المهندسان ممدوح لرشيدات وعيسى ابو نز والسيدان محمد العواملة ومنذر حدادين، ويحضره من الفرع الرابع السادة ابراهيم ابو حمدة وطايل التجار ومحمد الغزوي واعشوي جزاع، و من الفرع الخامس (أ) السادة فاروق تفوي ومحمد العجارمة ومنير الرمحي والمهندس بلال خمليسة، ومن الفرع الخامس (ب) الدكتور محمد ابو قلة العدوان والمهندس رزق طناش والسيدان نواف نتيبات وشاهر المجالي.

المهندس المجالي لـ "النهضة"

قرار المشاركة يتطلب شجاعة أكبر من قرار المقاطعة

قال المهندس عبد الهادي المجالي الامين العام للحزب الوطني الدستوري ان رهاننا لم يفشل وأن ما كنا نتوقعه من بدء للحوار بين الحكومة وبين كل طرف سياسي راغب فيه قد تحقق. فالاردن منذ نشأته بلد للحوار الجاد والمسؤول بين كل قواه السياسية وبين المسؤول والمواطن، ومن هنا جاء ترسيخ العلاقة القائمة على الثقة وعلى الحرص المشترك وعلى الانسجام الحقيقي بين الجميع.

وقال المهندس المجالي: اننا ندرك تماما الآن وكما في كل وقت مضى ان الاخوان المسلمين وتعبيرهم السياسي والحزبي الممثل في جبهة العمل الاسلامي هم فصيل وطني مشهود له بالاخلاص لثوابت الاردن ولكل آماله وتطلعاته. وان هذا الفصيل كان دائما في طليعة المدافعين عن استقرار الوطن والتصدي لكل الطامعين فيه او المستهدفين لأمنه وطمأنينة اهله.

وأضاف المهندس المجالي ان قرار المقاطعة الذي اتخذته جماعة الاخوان المسلمين ثم جبهة العمل الاسلامي قوبل من جانبنا بموقف مختلف عن موقف الحكومة وبقية القوى السياسية التي ساندت الجبهة والجماعة في مقاطعتها ولهذا دعونا في الحزب الى ضرورة بدء حوار بين الجميع لما فيه مصلحة الوطن ويقينا نندفع في اتجاه هذا الحوار من منطلق ان انتخابات تشريعية في غياب الجبهة والجماعة تظل انتخابات ناقصة خاصة واننا في الوطني الدستوري وفي رأي جميع المراقبين المنافس القوي والحقيقي للاخوان في الجماعة والجبهة.

واكد المهندس المجالي ان عودة جماعة الاخوان المسلمين وجبهة العمل الاسلامي عن قرار المقاطعة ومشاركتهم في الانتخابات سيعطي زخما حقيقيا لها، وسيرفع من وتيرة التنافس بين القوتين الحزبيتين الأقوى على الساحة. وأضاف: ان عودة جميع المقاطعين هي موضع ترحيبنا لأن المشاركة هي واجب وطني وليس مجرد حق يمكن للمواطن ان يتصدى لحمله او لا يتصدى. وما اود ان أؤكد عليه ان قرار المشاركة يتطلب شجاعة اكبر من قرار المقاطعة، لأن التقدم الى الامتحان يكون من طرف الواثقين من قدراتهم على تجاوزه وتحقيق افضل نتائجه.

احتفالات ومهرجانات في ذكرى مرور مائة عام على مؤتمر بازل

انتهت الاستعدادات الاسرائيلية - السويسرية المشتركة للاحتفال بمرور مائة عام على انعقاد المؤتمر الصهيوني الاول في بازل والذي سيجري خلال الفترة ما بين ٢٦ و ٣٠ من شهر آب الجاري.

وكانت مفاوضات سرية بين اسرائيل وسويسرا قد جرت خلال العام الماضي وامتدت شهورا انتهت بالاتفاق على التفاصيل وفعاليات وبرامج هذه المناسبة، التي ستتوج بحفل كبير يقام في المبنى الذي شهد مصادقة ثيودور هرتزل ومائتي يهودي آخر على ميثاق بازل الذي تم التعامل معه كأساس لاقامة دولة يهودية.

ومن الطريف ان ثلاث مسائل لم يحسمها المؤتمر الاول وظلت معلقة حتى تم حسمها بعد عشرات الاعوام، المسألة الاولى المتعلقة بمكان اقامة وطن قومي لليهود وقد نشأت الحيرة في الاختيار بين صحراء سيناء والارجنتين واوغندا ثم كان اختيار فلسطين بسبب تشدد التوراتيين اليهود. كما نشأ اختلاف حول اسم هذا الوطن وتؤكد وثائق انشاء دولة اسرائيل ان الاتفاق على هذا الاسم لم يتم الا مساء ١٩٤٨/٥/١٤. في حين ظل الاختلاف قائما طوال الفترة ما بين ١٨٩٧ و ١٩٤٨، فقد طرحت اسماء كثيرة لهذه الدولة مثل دولة يهودا ودولة صهيون والدولة العبرية، ثم كان اقتراح بن غوريون اسم دولة اسرائيل.

اما المسألة الثانية فكانت حدود هذه الدولة. وكان حولها خلاف كبير، فقد رأى البعض حدود فلسطين الواقعة تحت الانتداب البريطاني حدودا لدولة اسرائيل، كما رأى بعض آخر حدود قرار التقسيم، ثم استقر الامر على ان حدود دولة اسرائيل هي حدود اسرائيل التوراتية الكبرى الممتدة مابين النيل والفرات.

احتفال بازل في سويسرا تم وضع برامجه وفعالياته من قبل لجنة مشتركة ضمت جامعة بازل والجامعة العبرية وجمعية الصداقة السويسرية-الاسرائيلية والجالية اليهودية. ومن اهم المحاور المعلنة للندوات: الحركة القومية الصهيونية. موقع اليهودية بين الاديان الاخرى. اسرائيل كقوة ديموقراطية متميزة في الشرق الاوسط ودور اسرائيل في مكافحة الارهاب.

يظل ان نشير الى ان صوتا عربيا واحدا لم يرتفع للحديث عن الاحتفال وعن الرعاية السويسرية له وعن الموضوعات المطروحة التي ستوظفها اسرائيل من اجل المزيد من الدعاية لها والاساءة للعرب.

الافتتاحية

الاتفاق على الثوابت

لو لم يكن للحزب الوطني الدستوري من فضل سوى فضل التنبيه على ان مسؤوليتنا نحو الوطن تتقدم على كل مسؤولية، وان تفانينا من اجل الشعب يعلو على كل تفان، وعلى ان ولاءنا لقيادتنا يسمو على كل ولاء آخر، لكان هذا حسبه من الفضل.

وهو فضل دفع بكل القوى السياسية والحزبية على الساحة من اقصى اليسار الى اقصى اليمين ومابينهما، الى التمهيد لاعلان مواقفها والحديث عن سياساتها بالتأكيد اولاً على ما يؤكد عليه الحزب الوطني الدستوري وهو المسؤولية نحو الوطن والتفاني من اجل اهله والولاء لقائد مسيرته قبل كل شيء وبعد كل شيء.

ولعل الجميع ممن يحترم ذاكرته ويحترم وعي الناس، لم تفته ملاحظة ان التطاول تجاوز كل الحدود وان التلميح بالسوء ارتفع الى مستوى التصريح، وان تلك المسؤولية والتفاني والولاء لم تعد من ثوابت تلك القوى والشخوص المنخرطة في تنظيمات او العاجزة عن اقامة اي تنظيم، كما لم تفته ملاحظة ان التسامح اغرى بالتطاول وان الحلم فتح الباب امام السوء، وان [illegible] حملت البعض على فساد الخلق.

ان التسابق على الاساءة للحزب الوطني الدستوري، والتسابق على [illegible] بات تسابقا مسبوقا باعلان الولاء للقائد والانتماء للوطن والحرص على الشعب والتقديس للدستور والاستهداء بالميثاق، ولا يطلب الحزب من هؤلاء المتسابقين سوى تأكيد ما يعلنون بالعمل الشجاع والممارسة الصريحة التي لا ترى معيبا لها ان تحب وطنها وتحترم قيادتها وتعمل من اجل شعبها. واذا ما تأكدت هذه الممارسة فان الحزب الوطني الدستوري من الثقة بالنفس والثقة بالمنطق والبنية يحترم كل خلاف معه وكل اختلاف حوله وكل [illegible] وكل [illegible] من [illegible] وراء ظهره. فالاتفاق على الثوابت والعمل من اجلها كشروط على صدق الالتزام بها لا يترك لاي خلاف او اختلاف اي قيمة.

لجنة الصياغة تضع اللمسات الاخيرة على برنامج الحزب

يستعد الحزب الوطني الدستوري لاعلان برنامجه الانتخابي في غضون الايام القليلة القادمة، وفق ما صرح به نائب الامين العام للحزب الوطني الدستوري الناطق الاعلامي باسم الحزب السيد حكم خير.

وأكدت مصادرنا الحزبية ان المكتب التنفيذي للحزب ناقش في اجتماعه العادي الثاني عشر الذي عقد برئاسة امين عام الحزب المهندس عبد الهادي المجالي قد ناقش برنامج لجنته السياسية والردود والملاحظات حوله والواردة من الدوائر الحزبية، وطالب السيد عبد الرؤوف الروابدة على البرنامج مشيراً الى أنه مختصر جدا، وينبغي توسيعه فيما يتعلق بأسس الديمقراطية واجراءات ترسيخ حقوق الانسان في الاردن.

وأشار المهندس محمد خير الكيلاني نائب رئيس لجنة البرامج واللجان الفرعية ان لجنة الصياغة تضع اللمسات الاخيرة على البرامج الحزبية بعد ان انهت اللجان الحزبية مناقشة برنامج التوجيه الوطني، المرأة، الاسكان، الاشغال العامة، الادارة العامة والنقل والاتصالات.

ويذكر ان المكتب التنفيذي الحزبي تكون من ٢٧ عضوا برئاسة معالي المهندس عبد الهادي المجالي الامين العام للحزب، ونوابه معالي الاستاذ عبد الرؤوف الروابدة رئيس اللجنة السياسية، معالي الاستاذ انيس المعشر رئيس اللجنة الاقتصادية والمالية، معالي الاستاذ علي فريد السعد رئيس المجلس المركزي، معالي الاستاذ مجحم الخريشة رئيس لجنة البرامج، الاستاذ حكم خير رئيس لجنة الاعلام والعلاقات الحزبية، الاستاذ طلال الرمحي رئيس لجنة الانتخابات، الاستاذ عبد الخالق شتات رئيس لجنة التنظيمات الشعبية، الدكتور جمال الخطيب رئيس لجنة التنظيم الحزبي، وعضوية كل من : معالي الاستاذ محي الدين الحسيني، معالي الاستاذ عواد الخالدي، المهندس محمد خير الكيلاني، المحامي طلال العمري، السيد صبحي الروسان، السيد بركات الجبر، الدكتور نورس المعايطة، السيد وديع الصايغ، السيد كامل الزهير، المحامي ابراهيم ساغة، الدكتور احمد الهياجنة، المهندس ثابت محمود غيث، السيد محمد الكركي، الدكتور عبدالله حمادنة، الدكتور طالب الحارثي، الدكتور خالد ابوسماقة، السيد شريف محافظة، السيد محمد عناقرة.

علمت "النهضة" ان البيان الذي اصدرته الشخصيات السياسية الاردنية امس الاول فسر من بعض المراقبين على انه موجه للاخوان المسلمين وجبهة العمل الاسلامي قبل ان يكون موجها للحكومة اذ جاء توقيت اصدار البيان مع الاعلان عن بدء الحوار مما اعتبره محاولة من الموقعين عليه للضغط على القوى السياسية التي اعلنت مقاطعتها للانتخابات ثم بدأت حوارا مع الحكومة يمكن ان تؤدي نتائجه الى العودة عن قرار المقاطعة.

وأبدى مسؤول قيادي في الحزب الوطني الدستوري دهشته من محاولة الموقعين انتزاع صفة الحزب عن الوطني الدستوري وقال هذا المسؤول: انه لأمر مؤسف ان يتحدث البيان عن الدستور وعن الميثاق وعن قانون الاحزاب السياسية ثم يعمد الى محاولة تشويه حزب اردني وطني مرخص كل ولائه للوطن، وأضاف: ان البيان لا يساعد على ارساء قاعدة للحوار كانت تطالب به غالبية الموقعين عليه ممن يمكن اعتبارهم شخصيات سياسية اردنية، وهو ايضا يحاول ان يفرض موقفا على جبهة العمل الاسلامي وجماعة الاخوان المسلمين لا يتفق والحد الادنى من مسؤولية العاملين في الحقل الحزبي والسياسي وما يفترض ان يقوم بين الجميع من علاقات قائمة على التنافس الشريف وليس اللمز الذي لا يخدم احدا ويوقع الضرر بالوطن قبل أي طرف آخر.

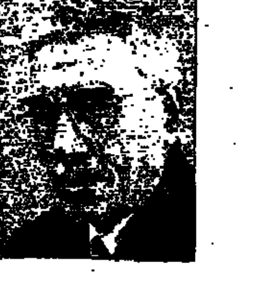
من جهة اخرى فان "النهضة" تستطيع ان تؤكد ان قائمة من ٣٥٠ شخصية قد اعدت ليتم الحصول على توقيعاتها على البيان، لكن ظروفا مختلفة حالت دون هذا، واكتفى معدو البيان باصداره حاملا تواقيع تسع وسبعين شخصية سياسية من مختلف الاطياف والمواقع ما بين رئيس وزراء سابق ومحام متدرب واطباء ومهندسين وكتاب.

وكانت عملية التوقيع تصطدم بخلاف بين الموقعين مرده الى رغبة بعضهم وضع اسماء حوالي ثلاثين شخصية من الكرك، ثم استقر الرأي على وضع تواقيع خمس عشرة فقط، أي حوالي ٢٪ من نسبة الموقعين، مما يمكن اعتباره مجرد مناكفة بالامين العام للحزب الوطني الدستوري وليس أي شيء آخر يكون له علاقة بالتنافس السياسي والحزبي.

هكذا من الاصل

المنبر

بين الدعاية والتحريض



بقلم / طلال الرمحي

في اعتقادالبعض .... ان العمل الدعائي الحزبي ينتهي دوره بانتهاء القاء خطاب حماسي تحريضي او عرض لفيلم بهذا الخصوص، ولكن هذا ليس عملاً دعائياً بل هو عمل تحريضي.

ونعني بالعمل الدعائي تعريف اعضاء الحزب بسياسته وثوابته وتسليحهم تسليحاً متيناً بها.

فالعمل الدعائي يجب ان يتوافق مع مستوى الاعضاء الفكري، وأن يكون متصلاً بالمهام الاساسية العاجلة الموكلة اليهم، فلا فائده من حشو ادمغة الاعضاء بالنظريات المعقدة في البداية ... اذ يجب ان نثقفهم لتعلمهم بادئ الأمر بالحقائق البسطيه المألوفه في حياتهم اليومية، ثم ننتقل تدريجياً الى المواضيع الصعبه.

ولتثقيف اعضاء الحزب من ذوي المستوى الثقافي المحدود مثلاً، لنبدأ بشرح ماهية الشرائح الاجتماعية – لشعبنا – ولنساعدهم على فهم السبب الذي يبعث على الصراع نتيجة وجود التناقض الاجتماعي والفكري، وان ما نقوم به الآن هو العمل التصحيحي المبني على النضال الاجتماعي، وبهذه الطريقة نفهم الجميع حقيقة الاهداف التي نناضل من أجلها.

العمل التحريضي مهم وذو شأن وهو من مهام قسم الدعاية، واعتقد ان العمل التحريضي يتم من أجل تحريك الجماهير وتأجيج حماسها وتعبئتها بصورة مباشره لتنفيذ المهام الملقاه على عاتقها.

ويفضل الا يجري العمل التحريضي بطريقة رتيبه، بل ان يتكيف مع الزمن والاوضاع المميزه والمهام الاساسية المحددة له.

ولتحقيق هذا الهدف على الاخوه العاملين في هذا الحقل تعريف كوادر الحزب الوطني الدستوري بكيفية تحليل القضايا والمسائل بطريقة موضوعية علمية، تمهيداً لاعدادهم ليكونوا حزبيين وسياسيين يتمتعون بالصلابة. لتنفيذ المهام الموكلة اليهم من الحزب وقيادته، وتلك هي أهم الواجبات الملقاه على عاتق من انيط بهم العمل الدعائي والتحريضي في المرحلة الاولى.



سفراء على الطريق

ميشيل حمارنه المستشار الحالي لسمو الامير الحسن ولي العهد والمدير السابق لمكتب سموه.

وفاضل علي مدير الأمن العام الاسبق، وناصر جوده المدير الحالي لمحطة التلفزيون والعميد طيار متقاعد نبيل بارطو مرشحون لشغل منصب سفير في وزارة الخارجية.

من الجنوب الى اين ؟!

المبلغ الذي خصص لمشروعات ادارة المصادر الزراعية في محافظتي الكرك والطفيلة يتعرض الان ومن تحت الطاولة الى محاولة اقتطاع اكثر من نصفه لمحافظات اخرى، بالمناسبة هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها تخصيص مبلغ مناسب لمشروعات الكرك والطفيلة الزراعية، والزعم بان الاقبال ضعيف وان جزءاً صغيراً من المبلغ يكفي لا يقوم على حقيقة.

اين مركزنا الاعلامي ؟!

منذ انتقال السيد بسام عصفور المدير السابق لمكتب الاعلام الاردني الى عمان مساعداً للأمين العام في الديوان الملكي الهاشمي، وأخبار المركز مقطوعة، لندن عاصمة اعلامية مهمة ولكننا لا نسمع عن النشاط الاعلامي الاردني فيها.

عادل أرشيد وكمال ناصر

الجهود المضنية التي بذلت لتعيين معالي الاستاذ عادل ارشيد مستشاراً قانونياً للبنك الأردني الكويتي لم تؤد الى نتيجة سلبية فحسب بل واسهمت في فتح الباب امام تعيين معالي الاستاذ كمال ناصر في هذا المنصب.

احد الخبثاء ينظر الى الامر من زواية ان مفتاح الرئيس الكباريتي الى المخيمات كان حظه افضل من مفتاح الرئيس طاهر المصري ... هي وجهة نظر تحتمل الصح وتحتمل الغلط. مع الاخذ في الاعتبار ان مالدى المصري هو اضعاف ما لدى الكباريتي اذا صح ان ننظر الى الامر من هذه الزاوية الخطأ !!

الرؤوس لاتجتمع

دولة الاستاذ طاهر المصري رئيس الوزراء الاسبق على وشك ان يعلن يأسه بهدوء من امكانية ان يجمع رؤوس المعارضة في تنظيم سياسي او فكري، ويرى ان الاجتماعات الضيقة والموسعة لم تؤد الى نتيجة بالرغم مما يبدو انه اتفاق بين المتحاورين منذ اكثر من سنة على ضرورة ان يكون لهم اطار اي اطار.

محطة تلفزيونية خاصة

فكرة انشاء محطة تلفزيونية فضائية بدأت تتعثر ان لم تكن ألغيت تماماً.

كانت العقبه الاولى التي واجهت الترخيص للمحطة هي عدم وجود تشريعات تنظم موضوعات المحطة التلفزيونية الخاصة كما ادي رحيل حكومة السيد عبدالكريم الكباريتي الى اصابة الفكرة بضربة ثانية اذ كان دولته من ابرز المتحمسين لها.

لا يعرف سياسة الحكومة

أحد الساده الوزراء الذين اتصلنا معهم للحديث عن وزارته اعتذر بحجة طريفة هي انه لا يعرف بالضبط سياسة الحكومة فيما يتعلق بوزارته ... ما نرجوه هو الا تتأخر المعرفة !





شكرا يا فهمي

فهمي هويدي للمثقف ككاتب اسلامي والذي كان ضيفاً على بلدنا قبل اسبوعين كتب كلاماً عن الاردن وقضائه والعدالة فيه لا يجرؤ على قوله اي كاتب غير اسلامي!!

دائرة المطبوعات والنشر – مشكورة – سمحت للصحيفة التي تحمل المقالة بالدخول لأن الاردنيين يعرفون جيداً بين الكلام المنصف والكلام المنصف جداً.

٣٥ الف دينار للجامعات !

يؤكد احد الاباء ان مجموع ما دفعه كرسوم جامعات خلال العامين الاخيرين فاق مبلغ ٣٥ الف دينار ومع هذا فان ابنته التي حصلت علي معدل في الثمانينات لم تجد مقعداً في جامعات بلدها .

أحمد سلامة ... ثم ماذا ؟؟

الزميل احمد سلامة الذي انتقل من موقعه كمدير للصحافة المحلية في مكتب سمو الامير الحسن ولي العهد الى مستشار المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا لن ينتظر طويلا قبل ان يعود الى الكتابة غربة الزميل سلامه العلميه ستدفعه الى البحث عن منبر يقول من فوقه كلمته.

رأي

المتغيرات الدولية وتشابك الاحداث



المهندس وائل أبو دلبوح

تمر منطقتنا الشرق اوسطية في مرحلة من ادق واخطر المراحل وذلك نتيجة لتشابك الاحداث وتداخل المتغيرات الدولية التي باتت تعكس بظلالها الثقيلة واقعا لا يخلو من الترقب والقلق المشوب بالحذر، الامر الذي يستدعي «منا» اعادة قراءة ملف «الامن القومي» من جديد وعلى مستوى صناع القرار في الوطن العربي... ومن خلال نظرة موضوعية بعيدا عن «الاحادية» التي سادت ساحة العمل العربي في الآونة الاخيرة.

ان السلام في المنطقة «خيار استراتيجي ثابت» على الرغم من كل محاولات خصومه الهادفة الى التشويش عليه، وزحزحته عن القناعات الاساسية بحتمية التوصل اليه، كونه في واقع الحال «الخيار الامثل» لاخراج دول المنطقة وشعوبها من اجواء الخوف والكراهية والظلامية، المرافقة للحرب وآثارها المدمرة سياسيا واجتماعيا وثقافيا، مدركين ان امن واستقرار شعوب المنطقة مرهون بالسلام، السلام الذي اخذت ثوابته تتعرض لمجموعة مؤثرات تنذر بالخطر وتضع دول منطقتنا الشرق اوسطية على حافة الظلام.

لقد تطلعنا الى «السلام» باعتباره المحطة النهائية للعملية السلمية، معززا بقرار دولي نرى في تحقيقه صورة لمقدمة ضرورية للتعاون والشراكة في التنمية والامن والاستقرار اقليميا ودوليا... تطلعنا اليه ومن خلال جملة المبادئ الكلية والشمولية التي شكلت دافعا لقواه الحية القادرة على صونه ورعايته وتنميته على مختلف الصعد بعيدا عن ردود الفعل والمزايدات والتأثير السلبي بالاحداث، وعلى نحو يتم فيه التركيز على التعامل مع الانسان وفق مفهوم «السلام التام» الذي يتحقق من خلال أطر اقتصادية تكاملية تخدم جميع الاطراف المتعاقدة عليه، بدلا من «الصيغة الامريكية – الدولية» لما قبل السلام والتي تتعامل مع المنطقة وفق ثالوث «النفط واسرائيل والامن».

ومن منظور هذا البعد الانساني وبنظرة استراتيجية شمولية يتوجب على صانعي القرار في اداراتنا العربية على امتداد ساحتها الوقوف بثبات في اطار هذا «الفهم» لسلام الشعوب ضد الممارسات الاسرائيلية المشبوهة وسياسات الاستيطان المدمرة في القدس وباقي الاراضي المحتلة وفي الوقت ذاته فان جماعات الضغط على امتداد الساحة العربية ومن خلال منابرها الاعلامية المتعددة مطالبة بالوقوف وقفة واحدة في وجه كل اصناف الممارسات اللاانسانية والتي تصدر عن حكومة الليكود، واعلان ذلك على المستوى الاقليمي والدولي خاصة بعد ان اظهرت مراكز القرار في الاتحاد الاوروبي نضوجا وتفهما للواقع الاليم الذي يعيشه مواطننا العربي على ارضه المحتلة.

لقد احتلت «مركزية» القضية الفلسطينية وجوهرها «ملف القدس» بؤرة مباحثات السلام على الصعيدين الاقليمي والدولي، غير ان المطلوب «عربيا» اليوم يتلخص في حشد الدعم المادي والمعنوي لرفد الجانب الفلسطيني وعلى اكثر من صعيد بهدف تحرير الاقتصاد الفلسطيني من السيطرة الاسرائيلية، ومن ثم الوقوف الى جانب الاشقاء الفلسطينيين في نضالهم على طريق استكمال عناصر مشروعهم الوطني في تقرير المصير ونيل حقوقهم الكاملة فوق ترابهم وفي المقدمة «حق اقامة دولتهم – المستقلة وعاصمتها القدس».

اننا نسجل استنكارنا واستهجاننا لغياب الموقف العربي الموحد في التعامل مع السلام والمسيرة التفاوضية السلمية، محذرين الطرح لضرورة وضع آلية عربية فاعلة مستندة لرؤية ناضجة وفق استراتيجية كلية تخدم الحق العربي ومصالح الاجيال القادمة، وبما يكفل امن واستقرار شعوب المنطقة.

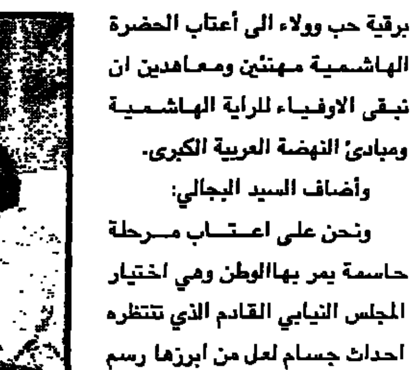
د. الدجاني: تعديل قانون النقابة لم يعتمد بعد

اكد الدكتور باسم الدجاني –نقيب الاطباء الاردنيين– أنه لم يطرأ تغيير على قانون النقابة حتى اللحظة، وأن مشروع التعديل المقترح ما زال يبحث في اطار لجنة مصغرة شكلت لهذه الغاية ولم تعتمد قراراتها بعد.

وينكر ان المشروع الذي وصل "النهضة" نسخة عنه يتضمن اجراء اجتماع خاص لهيئات الفروع العامة كل ثلاث سنوات بدلا من سنتين كما كان معتمدا سابقا، وذلك لانتخاب مندوبي الفرع في الهيئة الوسيطة ورئيس واعضاء الهيئة الادارية للفرع.

في الاجتماع الاول لدائرة الحزب بمأدبا

● البجالي: المجلس النيابي القادم سيرسم صورة اردن القرن الحادي والعشرين
● الوطني الدستوري حصان الرهان في مضمار الحزبية الاردنية
● الزعيرات: التنافس الحزبي الشريف على القواعد الشعبية يرفض الاتهامية والتجريح



عقد الاجتماع الاول لأعضاء الحزب الوطني الدستوري في دائرة محافظة مادبا يوم الثلاثاء الماضي بحضور لجنة الدائرة والممثلة بالسادة :موسى البجالي رئيس الدائرة، علي الشوابكة نائب الرئيس، محمد الزعيرات امين السر، سليمان السعيدات امين الصندوق.

وقد استهل الاجتماع بكلمة القاها السيد موسى البجالي رئيس دائرة الحزب الوطني الدستوري في مادبا رحب فيها باعضاء الحزب الوطني الدستوري وقال:

لقد استطاعت مجموعة الاحزاب المندمجة ان تتحد تحت لواء الحزب الوطني الدستوري متجاوزة بذلك الفردية والمصلحة الذاتية للاشخاص لتؤثر حب الوطن وخدمة المواطن على كل شيء، وبذلك يسجل التاريخ باحرف من نور لقادة وكوادر هذه الاحزاب هذه الخطوة الرائدة على طريق الوحدة التي طالما كانت حلم الانسان الاردني في بلدنا الحبيب.

ها نحن في محافظة مادبا نجتمع في هذا اليوم على هدف واحد واضعين نصب اعيننا تحقيق آمال وطموحات الوطن بارضه وانسانه من خلال المنظور الحزبي المتفهم لقضايا الانسان ومقدرات هذا الوطن.

ومما يزيد اجتماعنا بهجة وسرورا انه يتزامن مع واحدة من اغلى المناسبات على قلوبنا هي ذكرى عيد الجلوس الملكي على العرش، حين اعتلى النسر الهاشمي القمة الشماء ملكا انسانا وقائدا فذا يستشرف ببصيرته الثاقبة آفاق المستقبل ليجنب السفينة الامواج المتلاطمة لننجو جميعا ويزدهر الوطن، باسمكم جميعا نرفعها من هنا من مادبا التاريخ والحضارة برقية حب وولاء الى أعتاب الحضرة الهاشمية مهنئين ومعاهدين ان نبقى الاوفياء للراية الهاشمية ومبادئ النهضة العربية الكبرى.

وأضاف السيد البجالي:

ونحن على اعتاب مرحلة حاسمة يمر بهاالوطن وهي اختيار المجلس النيابي القادم الذي تنتظره احداث جسام لعل من ابرزها رسم صورة اردن القرن الحادي والعشرين معافى من مشاكل الفقر والبطالة وترسيخ مفاهيم الديمقراطية والمؤسسية في مراكز صنع القرار وحلقات الاتصال والتعامل مع كل قضايا الانسان داخل الوطن وخارجه.

فانني اجد من الواجب علينا جميعا ان نتفاعل مع هذا الحدث الوطني الهام مشاركين ناخبين ومنتخبين بعد ان اصبح الشارع الاردني يعلق آمالا كبارا على حزبكم الموقر.

وستكون لنا منهجية مميزة تحددها قيادة الحزب المركزية، وعلينا جميعا الالتزام بها وباعلى درجات الوعي والمسؤولية لأننا محط الانظار وحصان الرهان في مضمار الحزبية الاردنية.

ان دائرة حزبكم في مادبا على يقين تام بانكم الاوفياء لمبادئ الحزب وانتم الملتزمون بوحدة النظرة الحزبية لكافة القضايا المطروحة على الساحة الاردنية والعربية والدولية مستمدين العزم والمضاء والعطاء من حبكم لقيادة هذا البلد التي حبانا الله بها والثرى الطهور الذي درج عليه الانسان الاردني في الوطن النموذج.

مرة اخرى اشكر لكم هذا الحضور الذي يدل على صدق الانتماء وعظيم الولاء لمبادئ الحزب وادعوكم لنبذ الفرقة والخلافات وان نعمل جميعا على تكريس النهج الديمقراطي في حياتنا اليومية والحزبية من احترام للرأي والرأي الآخر.



وتلا ذلك كلمة السيد محمد الزعيرات امين السر الذي تحدث بها عن اندماج الاحزاب الاردنية التسعة وولادة الحزب الوطني الدستوري وذلك كترجمة حقيقية لتوحيد الصفوف وليبقى اردن الحسين قلعة متينة بهمة النشامى من ابناء هذا الوطن.

وقد دعا السيد محمد الزعيرات في كلمته الى تكاتف الجهود لما فيه مصلحة الوطن طالبا البعد عن الانانية، وتحدث عن العلاقة بالاحزاب الاردنية الاخرى مؤكدا الصلة الوثيقة التي صاغها الحزب الوطني الدستوري مع الاحزاب الاخرى على اساس التعاون لما فيه خير الوطن وصلاح الامة، مشيرا الى ان التنافس على القواعد الشعبية تنافس شريف يرفض التجريح والاتهامية.

وتلا ذلك تشكيل عدد من اللجان لتفعيل كوادر الحزب في دائرة بمحافظة مادبا.

ثم دار حوار حول العديد من المواضيع بين لجنة الدائرة والحضوراسفرت عن العديد من التوصيات التي تسهم في تطوير وتجذير العمل الحزبي في دائرة مادبا.

في اجواء جسدت التفاهم الحزبي

الفرع الثاني لدائرة عمان يعقد اجتماعه الأول
هايل الطرمان نائبا للرئيس بالتزكية
الحمايدة: الاحزاب الوطنية ركن اساسي لتجذير الديمقراطية

اكدت الكوادر الحزبية التي حضرت اجتماع الفرع الثاني لدائرة عمان على استعدادها للتعاون التام اثناء الانتخابات النيابية المقبلة لايصال مرشحي الحزب الى قبة البرلمان.

وجرى خلال الاجتماع تعارف بين الاعضاء من ذوي الاصول الحزبية المندمجة وانتخاب السيد هايل الطرمان –بالتزكية– نائبا لرئيس الفرع بعد انسحاب الاستاذ عماد المعلواني لصالح السيد الطرمان.

وناقش الاجتماع الامور الحزبية والمستجدات على الساحة الوطنية سيما موضوع الانتخابات .

وألقى رئيس الفرع السيد احمد الحمايدة كلمة في الاجتماع اشاد فيها بدور امناء عامي الاحزاب المندمجة بالتوحيد.

مشيرا الى ان الانتخابات العامة التي ستجري في غضون عام ستحدد الهيكلية الحزبية، وأضاف: ان شعار الحزب "نهضة، ديمقراطية، وحدة" يعكس ثقل المسؤولية الملقاة عليكم اعضاء الحزب.

ووصف الاحزاب الوطنية بالركن الاساسي لتجذير الديمقراطية واصلاح الشعوب وتعزيز الهوية الوطنية وترسيخ الوحدة بين ابناء الوطن في ظل القيادة الحكيمة لعميد آل البيت جلالة الحسين، واشار الى ايمان الحزب بتعزيز الانتماء الوطني وحماية حقوق المواطنين والمساواة التامة بينهم، وتوفير فرص العمل المنتج وشمول الجميع بمظلة التأمينات الاجتماعية والصحية وتحصين المجتمع من الانحراف والجريمة والقضاء على الفقر والبطالة وتوثيق الصلات بين الشعبين الاردني والفلسطيني في اطار رابطة وحدوية وفق اختيار حر للشعبين يبرز هوية كل منهما.

وعبر عن ارتياحه لاستمرار انتساب المواطنين للحزب الذي يكاد ان يكون يوميا.

وفي مستهل الاجتماع الدوري الاول قدم امين سر الحزب السيد مازن الشريجي للاعضاء جدول اعمال الاجتماع.



د. احمد الحمايده

إعلان صادر عن

أمانة عمان الكبرى

لإستثمار وإدارة
مواقف المركبات العمومية
ضمن حدود الامانة

تعلن امانة عمان الكبرى عن طرح إستثمار وإدارة مواقف المركبات العامة الواقعة ضمن حدود امانة عمان الكبرى وذلك حسب الشروط المعدة لذلك وعن طريق المزاد بالظرف المختوم .

على الشركات الراغبة بالإشتراك في هذا المزاد مراجعة دائرة الإملاك في المبنى الرئيسي لامانة عمان الكبرى للحصول على نسخة الشروط المعدة لذلك مقابل مبلغ ثلاثون ديناراً غير مستردة مصطحبين معهم رخصة مهن سارية المفعول وبراءة ذمة من دائرة الإملاك في الامانة .

يتم تقديم العروض يوم الاحد الموافق ٢٤/٨/١٩٩٧ ما بين الساعة ١٠ ... ظهرا في قاعة الاجتماعات الواقعة في مبنى الامانة الرئيسي / شارع الامير محمد

أمانة عمان الكبرى

السياحة الاردنية قادرة على تعديل الخسارة في ميزاننا التجاري مع العالم

باريس مكتب النهضة

في أخر احصائية اقتصادية صدرت في فرنسا حول حجم المبادلات بينها وبين الاردن نقرأ ما يلي:

تستورد فرنسا من المملكة الاردنية الهاشمية بما قيمته ٣٩ مليونا و ١٩٥ الف فرنك فرنسي.. اي حوالي ٩ ملايين و ٦٠٠ الف دولار.

وتصدر فرنسا الى المملكة الاردنية ما قيمته ملياراً و ٤٥٠ مليوناً و ١٠٩ الاف فرنك فرنسي اي حوالي ٢٥٠ مليون دولار.

وبذلك يكون الميزان بين عمان وباريس مائلا لفرنسا بما قيمته ملياراً و ٤٥١ مليونا و ٦٠٩ الاف فرنك فرنسي: اي حوالي ٢٤٤ مليون دولار مقابل ذلك، نقرأ ارقام المبادلات بين فرنسا والمملكة العربية السعودية مثلا، كما يلي:

يبلغ حجم المبادلات بين السعودية وفرنسا: ٢١ ملياراً و ٩٢٩ مليونا و ٣٤٣ الف فرنك فرنسي اي حوالي ٢٠ ضعف المبادلات التجارية بين فرنسا والاردن.

تستورد فرنسا من السعودية ما قيمته ١٤ مليارا و ٨٠٦ ملايين و ٢٨٠ الف فرنك فرنسي. اي حوالي ٢٥٠ مليون دولار. اي بما يعادل ٤١ ضعف ما تستورده فرنسا من المملكة الاردنية الهاشمية.

وتصدر فرنسا السعودية ما قيمته: ٧ مليارات و ٢٢٣ مليوناً و ٦٣ الف فرنك فرنسي.. اي حوالي ١٢٠ مليون دولار.

وبذلك يكون الميزان التجاري بين السعودية وفرنسا مائلا لصلحة السعودية بحوالي الضعف.

صحيح ان فرنسا تستورد النفط من السعودية.. والنفط هو عصب الدول الصناعية الكبرى.

وصحيح ان الله سبحانه وتعالى، وهب الارض السعودية هذه الثروة الهائلة التي تستحقها ويستحقها شعبها الشقيق. لكن الصحيح ايضا ان فرنسا ليست دولة نفطية بل دولة صناعية كبرى ومعدمة.

وقد يعجب الاردنيون اذا اكتشفوا ان اهم صناعات فرنسا على الاطلاق: السياحة. حيث تستقبل الاماكن الفرنسية الاثرية والحديثة اكثر من ٥٠ مليون سائح في العام.

ومن المعروف ان فرنسا لا تبيع الشمس والدفء.. الا على ساحلها على البحر المتوسط.. وهو اشد برودة من سواحل بحر العرب الابيض المتوسط من الغرب حتى سوريا. فهي بلاد بارده وماطره على مدار السنة، لكن سياحتها قائمة على ثلاثة

اولا: القصور والمتاحف الاثرية حيث يشاهد السائح عشرات آلاف، بل مئات آلاف القطع واللوحات، والاثريات.

ثانيا: جمال باريس والمدن الفرنسية الاخرى. وهذا الجمال ليس طبيعيا وحسب، بل ان يد الانسان هي التي زادت من جماله وسحره.

ثالثا: الانسان.. اي.. الضيافة الفرنسية الحسنة. والضيافة في اوروبا لا تعني ما تعنيه في بلادنا ابداً. فقد يكون امرأ مستحيلا ان تجد فرنسياً يستضيف سائحاً على الطعام او الشراب او المبيت. الضيافة الاوروبية تتمثل بترك الحرية للسائح. فلا أحد يعترض طريقه. ولا احد يسأله بكم اشتريت هذا القميص ولا أحد يقترض منه لقمة، أو فرنكا أو جريدة، ولا أحد يدفع عن احد تذكرة المترو، او تذكرة السينما، أو الغداء.. او.. الى أخره.

وقد يعجب الاردنيون اكثر اذا عرفوا ان اهم اثريات المتاحف الفرنسية هي آثارنا نحن. اي: اثار أبائنا العرب واجدادنا الفينيقيين، أو الفراعنه والأشوريين والبابليين والسومريين او جيراننا الفرس. وفي متحف اللوفر الضخم يجد السائح آلاف القطع الشرق اوسطية، حتى ليخيل اليه ان اصدقاءنا الفرنسيين نقلوا من بلادنا كل ما علا شأنه وخفّ حمله فيكاد المرء يحسب انهم لم يتركوا لنا سوى الذي لا تستطيع المراكب ان تحمله.

والأمر نفسه تراه في متاحف لندن، وبرلين، ونيويورك وموسكو، واسطنبول، وانقره وغيرها وغيرها.

ونحن هنا لسنا في موقف المطالبة بآثارنا وآثار لجدادنا، بل نحن نحاول ان نفتح طريقا سلمية الى سياحة مسالمة الى بلادنا يمكننا بها ان ندعم حجم التبادل التجاري بيننا وبين فرنسا مثلا، او سائر الدول الاوروبية.

وقد يعجب الاردنيون ايضا اذا عرفوا ان الاوروبيين يشترون الشمس والحراره والدفء بأغلى مما يشترون مشاهدة غرفة الرئيس الرابع عشر، أو خصلة شعر نابوليون الثاني ابن نابوليون الاول، وملك روما الذي مات (وربما قتل) وهو في عز شبابه سجينا مبعدا مصابا بالربو.

ففي الاردن جنة سياحية اسمها البحر الميت، وجنة اولى اسمها البحر الأحمر، وجنة ثالثة اسمها الصحراء، وجنة رابعة اسمها البتراء، وجرش، وعجلون، والسلط وطريق القوافل، وطريق الانبياء والرسل ومطارح ذكرياتهم.

ولمعلوماتكم، فان اسبانيا تشهد كل عام حوالي (٤٥) مليون سائح تشدهم شمس اسبانيا وبحرها الدافيء اكثر مما يشدهم كريستوفر كولومبوس، او طواحين دونكشوت، او لوحات دالي.

كيف نبيع الشمس والدفء في الأردن؟

المسألة في غاية البساطة. فهل تدرك كم هو محبب للاوروبيين ان يعيشوا ليلتين او اسبوعا في فندق رخيص وكثير الطعام يقع على ٤٠٠م تحت سطح البحر؟

وهل يمكننا ان نتصور كم يعشق السائح الاوروبي ان يقوم بمغامرة سياحية في الصحراء يكتسب خلالها اللون البرونزي الذي يدفعون ثمنه غاليا جداجدا في اوروبا؟

وهل يمكننا ان نتخيل كيف يمكن ان يتسمر الاوروبيون دهشة واعجابا أمام القصور المنحوتة في الصخر في البتراء؟

وفي الارقام هناك ١٢٠ مليون سائح اوروبي يجوبون ربوع اوروبا الدافئه وشمالي افريقيا كل عام. ولا تبلغ حصة الشرق الأوسط من هؤلاء بما في ذلك مصر.. حدود العشرة ملايين سائح، اي حوالي ٩ بالمائة فقط.

وهؤلاء السواح صيفيون اكثر مما هم شتويون بسبب نظام العمل في اوروبا والمدارس، حيث عطلة الناس السنوية تتم خلال شهور الصيف، والحقيقة ان الصيف الاوروبي مؤلف من شهرين فقط هما: تموز وآب.

وهم سواح صيفيون لأنهم ينشدون الدفء والشمس والحرارة. ولو كانوا ينشدون الفرجة على المتاحف لكانوا بدلوا من نظام العمل والمدارس تبديلا جذريا. وما دام الامر على ما هو، فالأوروبيون يريدون الشمس ويلحقونها اينما كانت.

وفي مقدور الاردنيين ان يجتذبوا ملايين السواح الأوروبيين اذا حققوا ثلاثة هي:

اولا: الأماكن التي يقيم فيها السائح.. اي: الفنادق والشقق الجاهزة، وما يسميه الغرب الموتيل لا الأوتيل. والموتيل هو اوتيل رخيص الثمن، يمكن ان يبيت فيه السائح دون حجز مسبق أو دفع مسبق أو فاكس وتلفون..الخ.

ثانيا: المواصلات من الخارج الى الاردن.. ومن عمان إلى بقية المواقع السياحية. والمواصلات تعني: الطائرة وسيارات الباص المجهزة بالماء والتكييف ودورات المياه.

اما الطائرة.. فهي واحدة من اكبر العقبات امام السائح من حيث ميزانيته الصيفية. وكثيرا ما يتردد الأوروبيون في ركوب الطائرات بسبب غلائها، ويستبدلونها بسياراتهم.. وهذا الاستبدال يفرض عليهم السياحة. في الدول التي تصل اليها السيارة.. اي في اوروبا.. الى اوروبا. ولمعالجة هذه المشكلة الكبيرة لجأت شركات الطائرات العالمية جميعا الى عروض قائمة باسعار مخفضة تتلاءم مع ميزانية السائح. ومن هذه العروض ما هو مدهش فعلا.

فقد حصل تنافس بين فرنسا وبريطانيا واميركا حول سعر بطاقة السفر، فأصبح سعرها من باريس الى لندن ذهابا واياباً مائة دولار فقط. ومن باريس الى نيويورك ٣٥٠ دولاراً فقط.

اما في الشرق الأوسط فقد بدأت مصر بهذا التخفيض فجعلت مصر البطاقة من باريس الى القاهرة مثلا بحوالي ٣٥٠ دولاراً شرط ان يدفعها المسافر بالعملة الصعبة وليس بالجنيه الاسترليني واما سعره العادي في فرنسا بحدود ١٦٠٠ دولار.

وبيروت فعلت الشيء نفسه فجعلت سعر البطاقة من باريس الى بيروت ذهابا وايابا نصف سعرها الرسمي حوالي ٤٠٠ دولار بدلا من ١٠٠٠ دولار.

فلماذا يكون سعر البطاقة من باريس الى عمان ستة آلاف فرنك فرنسي في الدرجة السياحية (اي ١٠٠٠ دولار) وفي الدرجة الاولى ٢٠٠٠ دولار؟ وهل يمكن للسائح أن يدفع هذا المبلغ فقط للذهاب إلى الاردن.

في فرنسا خفضت اسعار الفنادق فاصبح باستطاعة الالماني (اعني عامل وموظف ان يبيت ليلة هادئة في فنادق الطرقات بمئة فرنك فرنسي.. اي ما يعادل ١ دولارا.

فلماذا يكون سعر الليلة في فنادق عمان ١٥٠ دولارا الى ٢٥٠ دولارا في حين ان هذه الفنادق لا تقدم الخدمات نفسها التي تقدمها فنادق الدرجة المماثلة في اوروبا؟

ثالثا: الضيافة. والضيافة هي الشأن الوحيد الذي لا تستطيع اوروبا ان تنافس الاردن به. فاللقاء الحار.. والأهلا وسهلا، وكرم التحية، والضيافة، وتقديم الخدمات الانسانية مجانا هي سمات اردنية-عربية (تبدو في الاردن اكثر وضوحا ونقاء) لا يستطيع الاوروبيون ان يتصفوا بها لأسباب لا علاقة لنا بها هنا.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: لماذا يكون سعر بطاقة الطائرة من باريس الى نيويورك (٧٠٠٠كم) بـ ٣٥٠ دولارا وبـ ١٢٠٠ دولار من باريس الى عواصم الشرق الأوسط التي لا تبعد عن العاصمة الفرنسية باكثر من نصف بعدها عن نيويورك.

ولماذا ينام السائح ليلة بـ ١٨ دولارا في اوروبا والعشرة أضعافها في بلادنا؟

ان حل هذه المشكلة في يدنا. والمطلوب فقط ان نقرر ان نكون بلدا سياحيا ولكي نكون بلدا سياحيا يتطلب هذا منا:

اولا: ان توفر اقامة وراحة ونقل السائح من مكان الى أخر.

ثانيا: ان نوفر للسائح اسعارا مخفضة للوصول الى بلادنا.

ثالثا: ان نقوم بحملة اعلانية في العواصم الاوروبية جميعا ونقول في الاعلان مثلا:

الاردن بلد الانبياء والشمس، والدفء.. وشاهدوا البحر الذي يقع تحت سطح البحر لهذه أسبوع كامل بـ ٧٠٥ دولارات فقط: ذهابا وايابا واقامة.

ويمكننا ان نجري حساباتنا على النحو الاتي:

- تذكرة الطائرة بنصف سعر.. اي بحدود ٤٠٠ دولار.
- نقليات من عمان الى مكان الاقامة وبالعكس ٦٠ دولارا.
- اقامة لمدة اسبوع في الفندق مع فطور الصباح ووجبة العشاء بـ ٣٥ دولارا الليلة الواحدة.

وبذلك يكون مجموع ما يدفع السائح في اسبوع واحد هو ٤٠٠+٦٠+٢٤٥=٧٠٥ دولارات.

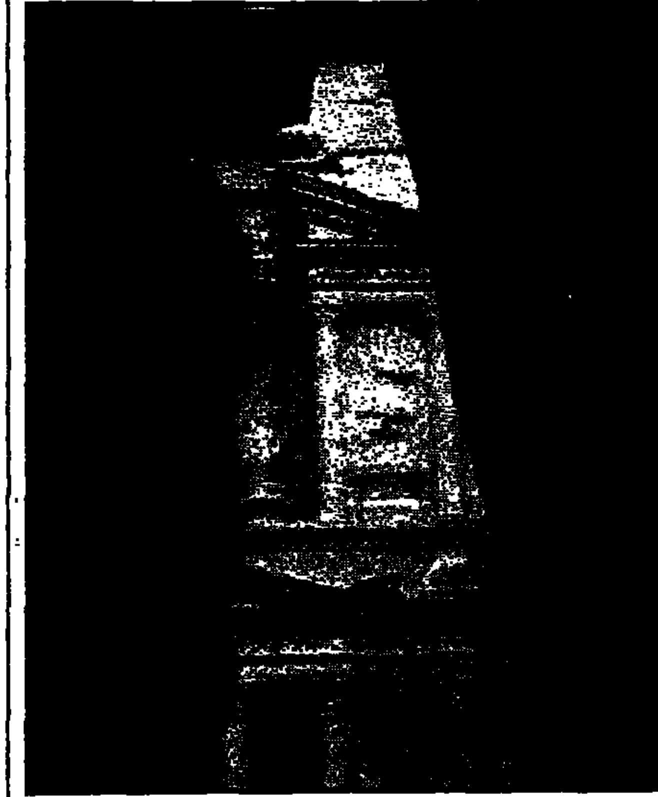
ونستطيع عندئذ ان نضيف الى ذلك ما يأتي:

- نبيع السائح صابونة البحر الميت، وقد اشتريتها شخصيا بثمانية دنانير.
- ونبيعه حفنة من تراب الارض المقدسة.
- ونبيعه، الزيت والزيتون، والصناعات اليدوية والذهب، وخصوصا الذهب حيث يبلغ سعر الغرام في اوروبا حوالي ١٥ دولارا وفي عمان بنصف هذا السعر تقريبا (بسبب رخص اليد العاملة).
- ونستطيع ان ننشيء مشاغل يدوية، تعمل فيها فتياتنا وسيداتنا لصناعة الملابس الصوفية التقليدية، والجلود، والمسابح والصدف، والخزف.. الى أخره.

اما دراسة الجدوى، فهي ايجابية من دون شك، فاذا زاد الاردن خمسة ملايين سائح في العام الواحد، وصرف كل سائح منهم ١٠٠٠ دولار اضافة الى الألف التي دفعها للذهاب والاياب يكون مردود هؤلاء في حدود الـ ١٠٠ مليون دولار في السنة.

فهل هذا المبلغ عديم الفائدة؟

وهل نحن عاجزون عن كسبه؟



قضية محلية

"المشاركة لا المقاطعة"

سلفته أم بلرنه بمشاركة كل أطياف العمل السياسي، دونها أو دون بعضهاء ستجري الانتخابات النيابيه الاردنيه في يوم من العشرة الأول من تشرين الثاني المقبل، و ستفرز ثمانين نائبا، سيمثلون الشعب الأردني كله بصرف النظر عن خريطة تمثيلهم التي ترسمها قبلية كانت أو جهوية، مذهبية أو عرقية، تقدمية أو رجعية.

ومهما كانت صورة هذه الخريطة ستشكل برلمانا يحمل كل قسمات برلمانات مرحلة ما بعد استئناف الديمقراطيه بتأييده الحكومه أو إعتداله أو معارضته لها، لأن شرط التأييد ليس قصرا على من سبق استيزاره مرة أو لكثر وعمل وشم رجال النظام، ولا شرط المعارضة قصرا على من عرف بتاريخه السياسي الحزبي بكل ما رافقه من حبس واعتقال وعزل من العمل وسحب لجواز السفر. فالبرلمان الحالي والسابق ضما اعضاء اصبحوا في نظر العديد من ابناء شعبنا من المعارضة علما ان تاريخهم يؤكد انهم كانوا من رجال الحكومة والنظام وليس من داع لتسمية احد، مثلما ضم اعضاء يعرفهم الجميع بتاريخهم السياسي ولم يعارضوا بعض المواقف بل ضم من صنفوا انفسهم وصنفهم قطاع عريض من الشعب على أنهم معارضه لعارضوا الشعب و أيدوا الحكومة. وليس في كل ذلك ما يختلف مع ايقاع العمل البرلماني وتقاليده في شيء فالنسبية معيار جائز ومقر من الجميع.

ومع كل التقدير والإحترام لكل المواقف والآراء والتوجهات المعلنة بوطنيتها وقوميتها وإسلاميتها وماركسيتها، الا ان بعضها مازال يخيط بالمسلة العتيقة، ويستتر بالمنا عن الرمل كي يخفي رأسه عن كل المتغيرات التي فرضت نفسها على قارات العالم الخمس بعد إنزال العلم السوفيتي عن سطح الكرملين في مطلع التسعينات.

وبعد أن ثبت واقعا وليس تنظيرا أن الوطن والأمه مع كل الإمكانات والمقدرات، ليسا بالحقيقة التي كنا نرى، أو الصورة التي كانت ترسمها القيادات الرسمية والشعبية من الماء إلى الماء فالحقيقة ليست في ذلك فقط بل بامتلاكه، وليست بامتلاكه فقط بل بفرضه على هذه القارات كحقيقة ساطعة يعترف بها الجميع، تجد بعدها كل أحلام الوحدة القومية الدروب سالكة. وفي ضوء ذلك كله نتساءل كيف يسقط من سيقاطعون الانتخابات كل ذلك من حساباتهم وبرامج بعضهم تراعيه أو تراعي الكثير منه أو بعضه، ويطلب من الحكومه إخراج الاردن من ساحة الحقيقة ورده إلى مرحلة الحلم والتطلعات وإن نقول إلى مرحلة الأوهام؟ ولو جدلا لحتل هؤلاء مسؤوليات السلطة التنفيذية هل يستطيعون ممارسة كل ما يطلبون وخاصة ما يرتبط منه بالمعادلة الدولية؟ نؤكد لهم انهم لن يفعلوا لانهم سيعتقدون بما تعتقد به الحكومة، أي حكومة. أما ما يتصل منه بالواقع الوطني فهو رهن بالحوار الديمقراطي وساحته البرلمان، والتسحاب منه بمقاطعة الانتخابات تخل عن حق ودور حتى لو كانت نتائجه خلاف الهدف والمسعى والشعار ولا عيب أو تراجع أو هزيمه امام قرار الاغلبية الديمقراطية، مثلما لن يكون من العيب صورة أي برلمان قادم إختاره الشعب من بين من ترشحوا له حتى لو كانوا جميعا من رجال النظام، ما دام غير رجال النظام غائبين.

ختاما نرى أن التوجه للانتخابات من قبل أحزاب القبيله والعرق والمذهب والنظام وأحزاب السياسة وطنية وقومية وإسلامية وماركسية يجب أن ينطلق من قاعدتين، قاعدة عالمية تدرك ان الاردن عضو في أسرة دولية ودولة تنعكس عليها كل المتغيرات المرتبطة بمصالح الكبار وهي ليست أبدية، وقاعدة وطنية آليتها الحوار الذي قد يقود إلى التغيير المطلوب والذي يفرض المشاركة لا المقاطعة.

(المعتصم)

ع الماشي

مسدسات وبنادق للايجار

[illegible]

شركة البوتاس ومشاريعها الطموحة

تبرز التقرير نصف السنوي الذي اصدرته شركة البوتاس العربية مجموعة مشاريع وخطط الشركة المستقبلية وجاء في مقدمة هذه المشاريع مشروع التوسع في الانتاج للمرحلة الثانية والذي يهدف الى زيادة الانتاج الى ٢ مليون طن سنويا عام ٢٠٠٠ وانشاء ملاحة كرنالايت واضافة مساحات جديدة لملاحات الملح واجراء تعديلات على المصانع الحالية بكلفة ٧٠ مليون دولار، كما ان المتوقع الانتهاء من عمليات التركيب والتشغيل التجريبي في مشروع البوتاس الصناعي نهاية هذا العام بكلفة تقدر بستة ملايين دينار لانتاج مائة الف طن من البوتاس العالي النقاوة المستخدم في الصناعات الكيماوية.

وبالنسبة لمشروعات صناعة البحر الميت فهناك مشروع البرومين والمقدرة تكلفته الرأسمالية بستة وثمانين مليون دولار لانتاج ٣٥ الف طن من مادة البرومين و٣٠ الف طن من بروميد الكالسيوم و٢٠ الف طن من مادة التترابروم، وهناك مشروع الملح الصناعي وملح الطعام ومشروع اكسيد المغنيسيوم لانتاج ٥٠ الف طن منه و١٠ الاف طن منتجات اخرى وبكلفة تبلغ ٩٠ مليون دولار، ومشروع كبريتات البوتاسيوم وثنائي فوسفات الكالسيوم.

وقال التقرير ان الشركة حققت ربحا صافيا خلال النصف الأول من هذا العام بلغ ثمانية ملايين دينار بانخفاض مقداره ٥٢,٥ بالمائة مقارنة بربح الفترة نفسها من عام ١٩٩٦.

واشار التقرير الى ارتفاع تكلفة انتاج الطن الواحد من ٥٢ دينارا عام ١٩٩٦ الى ٥٧,٣ دينارا خلال هذا العام.

المرأة والانتخابات البرلمانية

البشير: الكوتا النسائيه ضمانة وصول المرأه الى البرلمان

الرازم: اللجنة العليا حفزت القطاعات النسائية في شتى المناطق

الشريدة: مشاركة المرأه يجب ان تكون تنافسية على اساس الجدارة

الكيلاني: مشاركة المرأه ليست ثمرة تجربة ناجحة

اجرت اللقاءات: حنان العبادي

الانتخابات النيابية باتت على الأبواب ... والمرشحون بدؤوا تحركاتهم، ومشاوراتهم والتدقيق في مؤهلاتهم الشعبية التي تشكل القاعدة الاساسية لوصولهم إلى قبة البرلمان ... في هذه المرحله يبرز تساؤل كبير هل ستكتفي المرأة باعداد الولائم، والترويج للرجال المرشحين، ام ستخوض معركتها الانتخابية مرشحة، وناخبة، لتحقيق استقلاليها، وتنال حقها في تمثيل أبناء دائرتها، فتنافس الرجل في الوصول الى القبة؟

"النهضة" التقت عدداً من رائدات العمل النسائي، بحثا عن إجابة على سؤال سيظل مطروحا على ساحة الوطن كله.

- هيفاء البشير - الرئيسة السابقة للاتحاد الاردني العام:

قالت ان المرأة الاردنية متعطشة لتكون فاعلة في العملية الانتخابية القادمه كناخبة ومرشحة وليس ادل على ذلك من إسهام اكثر من خمس عشرة هيئة نسائية في برامج خاصة بالانتخابات، كما تشكلت في ظل اللجنة الوطنية لشؤون المرأة لجنة عليا نسائيه للانتخابات النيابيه لتسهيل العملية الانتخابيه على المرأة وتوفير المعلومات والتنسيق فيما بين المتقدمات من أجل إيصال النموذج الأفضل بين النساء للبرلمان، لقد فتح مركز الاميرة بسمه لشؤون المرأة ابوابه على مصراعيه لتوفير المعلومات الضرورية لذلك ويتردد حالياً حوالي عشرون اسماً على الأقل كمرشحات للبرلمان ويجب ان تعي المرأة كافة الامور المتعلقة بالترشيح والانتخاب ومواعيدها.

وفيما يتعلق بثقة الشارع الاردني في كفاية مشاركة المرأة في الانتخابات النيابية اوضحت السيده البشير ان المجتمع الاردني بدأ يتقبل قضية المشاركة هذه تدريجياً ولكن هذا التقبل لم يصل حالة من النضج بعد على كافة المستويات. فانتخابات ٨٩ كانت مؤشرا سلبياً يوم تصدت للترشيح اثنتا عشرة سيدة من المؤهلات ولم تفز أي منهن، لذا ارى ان وجود "كوتا نسائيه" يشكل ضمانا لوصول المرأة الى البرلمان رغم ان السنتين الاخيرتين شهدتا مخاضاً لاستراتيجية ديمقراطية المرأة الاردنية تنسجم مع التوجهات الدولية، خاصة بعد مؤتمرات المرأة في العقدين الأخيرين، مؤتمر بكين بشكل خاص عام ١٩٩٥ حيث نجد هناك اليوم حركه مستمرة تجعل من الاردن ورشة عمل وتثقيف انتخابي يركز على المرأة.

بالمقابل تحتر السيدة البشير من نظرة الشارع الاردني وثقته بدور المرأه وذلك بسبب الوعي القاصر والمحدود في هذا المجال وتؤكد ضرورة ايصال نساء الى قبة البرلمان في هذه المرحلة من خلال "كوتا نسائية" وتبقى الكلمة الاخيرة للناخبة والناخب الاردني فهي مفصل القضيه الوحيدوتتمنى بدورنا ان تكون على المستوى المطلوب من الوعي والنضج.

عائشة الرازم

السيده عائشه خواجا الرازم تقول ان الوضع قد اختلف عما فات من تجارب سابقة في الانتخابات النيابية بالنسبة للمرأة الاردنية ولا بد من الحرص على عدم إضاعة فرص صب الصوت لصالح الوطن والشعب وبالتالي بدأنا نلمس وجود فئات اصبحت واعية لحقوقها في التعبير والاختيار واستقلالية القرار في انتقاء المرشح الذي تريد وتم تهيئة برامج انعكاسا لجهود موصولة من قبل الاميرة بسمه المهتمة بالقضية المصيرية للنساء الاردنيات وتنفيذاً للاستراتيجية الوطنية لشؤون المرأه وخطتها بإدماج المرأه في العمل يداً بيد مع الرجل والحقيقه ان فلسفة اللجنة العليا لشؤون المرأة حفزت القطاعات النسوية في شتى مناطق المملكة و ثقفتهن وأعدتهن بالتدريب والتوعية والبرامج وعبأتهن بضرورة المشاركه في الانتخابات النيابيه فقامت بتكثيف حالة الفهم والاستيعاب الديمقراطي لدى النساء وتعتقد ان المشاركة ستكون فعاله وذات نتائج ايجابيه ان شاء الله.

د. هيام الشريدة

الدكتورة هيام الشريدة، قالت: مشاركة النساء في الحياة السياسية الاردنية ارتبطت بنشوء الدولة الاردنية الحديثة في العام ١٩٢١، الا أن مشاركة المرأة في الحياة البرلمانية ما تزال موضوع نقاش منذ ان قررت دولياً في هيئة الأمم المتحدة، ومنذ صدور الاتفاق الدولي في كانون الاول ١٩٥٢، وقد بدأت المشاركة السياسية للمرأه الاردنية عبر الحياة النقابية في سنة ١٩٦٠ وفي مجالسها سنة ١٩٦٩، وفي الحكومة وفي المجلس الوطني الاستشاري الأول سنة ١٩٧٩ ومنحت المرأه حق التصويت منذ سنة ١٩٧٤ ولم تمارس هذا الحق الا في سنة ١٩٨٤ كما هو معروف وقد نجحت كناخبة في الانتخابات التكميلية في الـ ١٩٨٤ م.

أما في سنة الـ ١٩٩٣ فقد نجحت مرشحة واحدة في حين لم تنجح اخوات أخريات ويستدعي ذلك التفكير بآلية تؤدي الى مشاركة اوسع للمرأة لتتيح لها فرص النجاح.

وتشير الدكتورة الشريدة ان نسبة اللواتي لهن الحق بالادلاء بأصواتهن قريبة من نسبة الرجال.

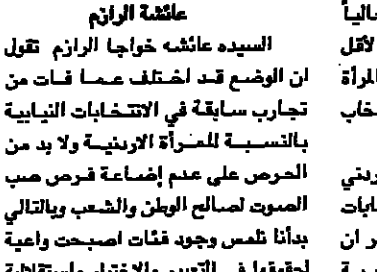
وعن سؤالنا حول مفهوم "الكوتا النسائيه" وهل ستطبق خلال المرحلة القادمة داخل البرلمان الاردني تقول الدكتورة الشريدة ان هناك توجهين الاول يدعو الى تخصيص مقاعد نيابيه في البرلمان والثاني يرفض تخصيص مقاعد نسائية لتكون مشاركة المرأة بطريق تنافسية على أساس الجدارة والكفاءة والمساواة اما مبررات الرأي الاول فتتلخص بأن المرأة الاردنية بحاجة الى فرص لتوسيع قاعدة مشاركتها السياسية وذلك بتخصيص عدد من المقاعد في المجلس النيابي الا ان هذا النهج قد يعمل على تعميق الفجوة بين الرجل والمرأة.

أما التوجه الثاني فأصحاب الرأي فيه ينظرون الى الواقع المعاصر الذي يعمل على ترسيخ الديمقراطية وارتفاع الوعي السياسي لدى الناخبين لايصال المرأة الكفوء الى البرلمان وذلك بالتنافس مع الرجل.

فائدة الكيلاني

السيدة فائده الكيلاني - أمينة سر لجنة المرأة.

تقول: ان مشاركات المرأة السابقه في العملية الانتخابيه كانت ضرورية، ولكنها لم تكن ثمرة لتجربة ناضجة، وانعكس ذلك بوصول مرشحة واحدة الى قبة البرلمان كنائب ونأمل ان تكون مشاركتها في الدورة الحالية أكبر عن طريق توجيهها وتوعيتها بدورها على الوجه الاكمل.



هيفاء البشير



عائشة الرازم



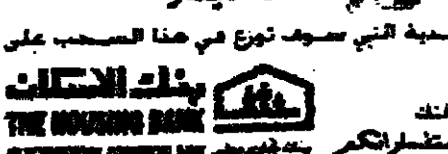
د. هيام الشريدة



جوائز بنك الإسكان الكبرى الجديدة

في السحب الممتاز الثاني لفروع الأردن وفلسطين

قبل ١٩٩٧/٩/٥ القادم موعد السحب الممتاز الثاني بادر إلى فتح حساب توفير لك ولكل فرد من أفراد عائلتك لدى أي فرع من فروع البنك في المملكة وفلسطين. أو أضف إلى رصيد حسابك مبلغا من المال ليصل رصيد حسابك إلى ١٠٠ دينار فأكثر لتكتسب حق المنافسة على الفوز بجوائز بنك الإسكان الكبرى الجديدة في السحب الممتاز الثاني وغيرها



أو بواحدة من آلاف الجوائز النقدية التي سوف توزع في هذا السحب على الفائزين وعددها (٦٦٢٤١) جائزة

بنك الإسكان
THE HOUSING BANK

هاتف المواطن رقم (٦٨٩١١٠) يرد على إستفساراتكم

مرافيء

مدخل الى حوار ذكي

د. نورس معايطة

أن الفهم الفاسد للدين والقائم على ممارسات وأفكار ظلت عبر القرون مطمورة تحت تراب الخرافة والشعوذة والتفاق هو الذي خلق الاحساس لدى الرافضة الجديدة بعجز الدين عن التصدي لقضايا الحياة اليومية والتي تمثل في مجموعها قضايا الانسان المعاصر.

ومن اجل كل هذا جاءت محاولات التوفيق بين الجديد المعاصر والقديم الموروث بين المستحدث والأصيل أو بعبارة أصح الاصلي فالأصل في مفهومه المعجمي هو أسفل الشيء وفي دلالته هو القاعدة والمرتكز.

فعندما نتحدث عن الاصالة فاننا نعني تميز الخصائص الثقافية التي نحرص على الحفاظ عليها وعندما نتحدث عن التأصيل فاننا نعني الدراسة العميقة والواعية للأصول التراثية بهدف التوفيق بينها وبين الافكار والنظريات والممارسات المعاصرة.

بيد ان المسعى التأصيل تعترضه دوما معوقات أولها هو الجهل بماهية الاصول التراثية ومن ذلك الجهل بجوهر الدين ومحتواه والخلط الفاضح بين ذلك الجوهر والظلال التي القيت عليه عبر ممارسات القرون.

وثانيهما هو الجهل الفاضح بماهية العصر والظن بان التجارب المعاصرة هوية قومية محددة مما ينفي عنها صفتها الانسانية الشمولية ويقود البعض الى ترديد شعارات سقيمة عن الافكار المستوردة.

ففي الجانب الأول نشهد ما لحق بتطور الفكر الاسلامي من بدع وخرافات اختلط فيها بالشعوذة والشعوذة نمط من الجهالة يلجأ اليها الواهمون حتى يخرجوا حقائق الحياة عن طبيعتها لتوافق أوهامهم.

وفي الجانب الآخر نجد ان الذين يرون في كل التجارب الانسانية المعاصرة فكرا واحدا انهم يجهلون ان هذا الفكر هو امتداد لفكر الانسانية التي تأثر فيما تأثر بالاسلام وتلاقح مع الكثير من ممارسات المسلمين في العادات والمعاملات وفي تدبير شؤون العباد وتصريف امور الدولة وبالفكر الفارسي والفكر البيزنطي وفكر الاغريق مما كان يسميه حجة الاسلام الغزالي بآراء الاوائل.

التأصيل اذن ليس هو قبول الفكر الجديد برمته لأن هذا لا يعدو ان يكون تبعاتا فكريا، وليس هو الرفض الكامل للفكر الجديد من منطلق الاستعلاء الذي يجهل حقائق الحياة والوجود لأن هذا لا يعدو ان يكون تعبيرا عن عقدة نقص.

التأصيل تلاقح على مستوى حضاري لحساب الذات لا إذابة الذات مما اسماه البعض بالمثاقفة.

اي كيفية التعامل بين ثقافتين انطلاقا في اثبات الذات (والحديث بقية.)

النهضه تحاور المهندس الحسبان رئيس بلدية المفرق

مشاريع خدماتيه تنمويه شاملة تغير ملامح الحياة في مدينة المفرق

تقع مدينة المفرق شمال شرقي العاصمة عمان وتمثل همزة وصل رئيسية بين بغداد وعمان، وقد جاء اسمها من موقعها على مفرق الطرق. ترتفع مدينة المفرق عن سطح البحر (٧٠٠) متر، وتبعد عن عمان العاصمة "٧٢" كيلومترا وعن الحدود العراقية "٢٧١" كيلومتر، وعن الحدود السورية "٤٤" كيلوا مترا ويبلغ مساحتها "٢٦" الف كيلومتر مربع كما تبلغ تعداد سكان محافظة المفرق "١٨٤" الف نسمه حسب التعداد السكاني للعام ١٩٩٤.

وفي لقاء النهضه مع المهندس عطاالله الحسبان رئيس بلدية المفرق والذي باشر مهامه في العام ٩٥.

المفرق – من محمد المدني

منجزات البلدية

كانت هذه الحصيلة

النهضه – ماهي اهم المنجزات التي قمتم بها منذ ان توليتم منصب رئيس بلدية المفرق منذ عام ١٩٩٥م ؟

– قامت البلدية بانشاء وتكملة عدد من المشاريع الخدمية والانتاجية بقيمة ١٨٠ ألف دينار من بينها المسلخ البلدي النموذجي الى جانب انشاء طابق أول إضافي لمبنى المؤسسة المدنية الاستهلاكية التي اجمالية مقدارها "٣٠" الف دينار، واقامة مظلات معدنية في مجمعات المدينة بكلفة ثمانية الاف دينار.

النهضه – ماذا عن الشوارع تنقصها التي الاسماء والارقام ووحدات الانارة ؟

لقد قمنا بتسمية وترقيم شوارع المدينة كافه كما تم تركيب اكثر من ثلاثمئة وحدة إنارة، واستبدال واصلاح "٧٠٠" وحدة انارة معطله في جميع الشوارع والدخلات في المدينة كما قامت البلدية بانارة مدخلي المدينة الغربي والجنوبي وقامت بفتح شوارع ودخلات جديدة في احياء المدينة كافه باطوال تتراوح ما بين عشرين مترا الى مئتي متر تقريبا وصيانة مختلف شوارع المدينة بما لايقل عن "١٠٠" طن من الاسفلت ومازال العمل جار لتعديل مناسيب شوارع المدينة على الوجه الاكمل.

النهضه– مدينة المفرق واسعة جداً ومنظمة وهوائها صحراوي فما هي التدابير اللازمة التي تتخذها البلدية لنظافة هذه المدينة والمحافظة على البيئة؟

البيئة والسلامة العامة ونظافة المدينة هي أولى اهتمامات البلدية فقد تم زيادة ضاغطات النفايات من اثنتين الى سبع ضاغطات، وتقوم البلدية الان بتغطية مختلف أحياء المدينة وبشكل دائم وسريع.

واضاف قائلا : بلدية المفرق تقوم بتصنيع الحاويات بجهود محلية وبقدرة انتاجية قد تصل الى اربع حاويات اسبوعياً. بالاضافة الى الصيانة الدورية لهذه الحاويات، كما قامت بشراء مائة حاوية وزعت على مختلف احياء المدينة، اضافة الى التعاقد مع شركة وطنية لتوزيع حاويات مركزية ثانية على التجمعات الرئيسية في المحافظة، ودعم العاملين في مجال النظافه و تم تفعيل دور قسم الصحة للقيام بالمهام الكبيرة الملقاه على عاتقه، وتحديث مقسم البلدية بكلفة اجمالية بلغت اربعة الاف دينار وادخال خدمة الحاسوب في اعمال البلدية ليسهل خدمة المواطنين والمراجعين باقل جهد ممكن، وبالسرعة الممكنة.

النهضه – سوق الخضار القديم وموقعه الحالي في وسط المدينة منظر غير حضاري لعدة اسباب وأهمها ضيق المحلات التجارية وعدم الاهتمام بالنظافة والموقع فما هي التدابير اللازمة التي تتخذها البلدية لحماية هذا السوق وصيانته؟

– سوق الخضار قديم جداً وضيق ومن الطبيعي ان تتراكم المخلفات من جراء نقل الخضار والفواكه وتفريغها، والحركة الدؤوبة في هذا السوق لانه يخدم معظم سكان مدينة المفرق، وهناك نية لدى البلدية لنقل هذا السوق الى السوق المركزي الحديث الذي اقامته البلدية، وهنالك تطلعات مستقبلية لبناء سوق خضار وفواكهة نموذجي .

النهضه – هل هناك مشاريع اخرى نفذتها البلدية ؟

المهندس الحسبان :ان البلدية انجزت حديقتين نموذجتين في حي الضباط وحي الحسين بالتعاون مع جامعة ال البيت لخدمة اهالي المفرق كما قامت باضافة اوعيه معلومات جديدة للمكتبة العامة وتم فصل مكاتب الموظفين عن قاعة المطالعة لتوفير الجو الملائم للبحث والمطالعة، اضافة الى انجاز مشروع التعليمات العامة الخاص بمكتب البلدية وتدرس الان امكانية انشاء مكتبة نموذجية ونأمل ان نبدأ التنفيذ في القريب العاجل في الموقع الذي اختير لذلك قاعة البلدية.

واشار الى انه قد تم انشاء دائرة صحية وبيئيه وتعيين طبيبين احدهما بيطري والاخر صحي.

النهضه: ماهي الاحتياطات التي تتخذها البلدية للرقابه البيئية والصحية

وماهي الخدمات التي تقدمها للمواطنين في هذا الميدان؟

لقد تم نقل قسم الصحة من مبنى البلدية الى مبنى اخر منفصل وتم تجهيزه بالادوات والاثاث اللازمين، ورفده بالكفاءات المتخصصة كما استحدثت دائرة رقابة صحية وبيئيه بدلاً من قسم الصحه وتم تعيين طبيب مديرا للدائرة وتقسيمها الى سبعة اقسام جديدة حسب نوع الخدمة المناطة بكل قسم من هذه الاقسام قسم البيئة والمكافحة ويعني بمنع تلوثها حسب قانون البيئه، كمايقوم بمكافحة الافات والحشرات باستخدام السموم والمعالجة الذاتيه بالرش المتتابع بطريقة التدخين والرذاذ

قسم الرقابة الغذائية ويعني بالرقابة المستمره على جميع انواع الاغذيه التي تباع بالمحلات التجارية والمطاعم والمخابز ومحال الحلويات واعدام المواد التالفه والمنتهية الصلاحية، وقد قام القسم باتلاق "٧٠٠" كيلو من المواد الغذائية منذ منتصف شباط وحتى حزيران الماضيين كما اتلف اكثر من مئتي كيلو غرام من اللحوم الفاسدة وحوالي "٧٥٠" طير دجاج خلال هذا العام.

واكد المهندس الحسبان ان المسلخ الجديد مجهز باحدث الاجهزه ومدار من قبل طبيب بيطري، وتم رفده بكوادر بشريه مدربة ويقوم الطبيب المختص بفحص جميع الذبائح التي يتم احضارها للمسلخ واجازة ذبحها وختمها بالخاتم الصحي، كما ان المفتشين يقومون بجولات تفتيشية منظمه على محال القصابين للتاكد من سلامة الذبائح وللتخلص من المكاره الصحيه يقوم مفتشون مختصون بالاشتراك مع موظفي البلدية بالمرور في الاسواق والشوارع والارصفه والاشراف سوق الخضار بشكل مستمر ومنع الباعة المتجولون من استخدام الارصفه امام حركة المشاه والمرور

وأكد المهندس الحسبان – أن البلدية تعمل على تفعيل دور لجان الاحياء بالتعاون مع المواطنين للاطلاع على مشاكل المدينة .

واشار رئيس بلدية المفرق الى ان البلدية تفتح ابوابها دائما أمام المواطنين لعرض قضاياهم وارائهم واقتراحاتهم التي تخدم مصالحهم ومصالح المدينة.

• ما هي مشاريعكم المستقبلية؟

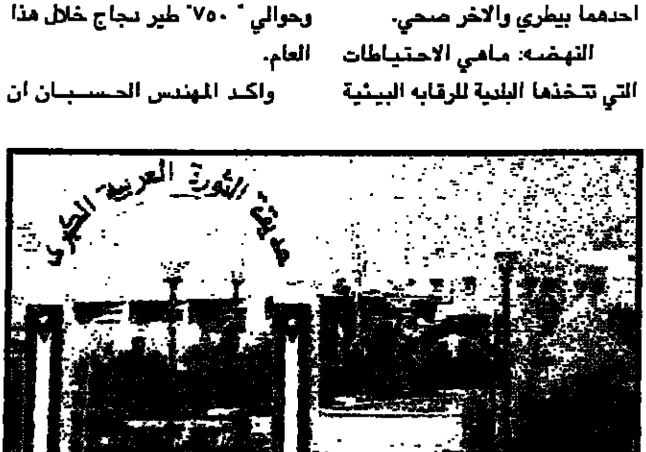
طموحات البلدية ومشاريعنا المستقبلية كبيره جدا فمن ضمن هذه المشاريع التي تعتزم البلدية تنفيذها:

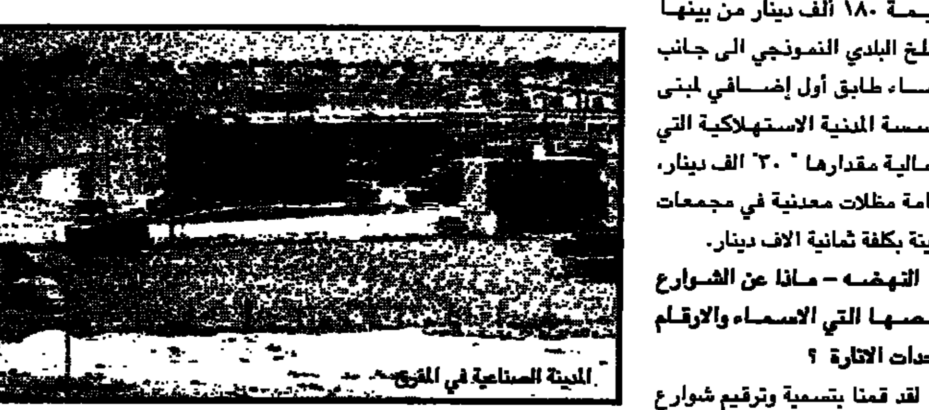
اولاً : فتح وتعبيد الشوارع في مختلف احياء المدينة وانشاء سوق شعبي متكامل.

ومجمع شمالي للسيارات في حي الحسين وشارع فراس اضافة الى انشاء مجمعات تجارية، ومكتبة حديثه ونموذجيه حسب مخططات جاهزة ومصممة من وزارة البلديات ، كما ستقوم البلدية بانشاء حدائق نموذجيه تخدم جميع مواطني المفرق وانشاء نادي ومركز للعناية بالطفل.

واضاف السيد الحسبان ان البلدية تسلمت قرضا بقيمة "٢٥٠" الف دينار من بنك تنمية المدن والقرى لتنفيذ هذه المشاريع.

عطا الله الحسبان





المدينة الصناعية في المفرق

الزاوية الدينية

آداب المسلم

زياد الحباري

المسلم يؤمن بما لأخيه المسلم من حقوق وآداب تجب له عليه فيلتزم بها ويؤديها لأخيه المسلم وهو يعتقد أنها عبادة لله تعالى وقربة يتقرب بها اليه سبحانه وتعالى. ان هذه الحقوق والآداب أوجبها الله تعالى على المسلم ليتقرب بها نحو اخيه المسلم، فقطعية اذا بلغته الله وقربة له دون شك وقد تناولت شريعتنا السمحاء آداب وحقوق عديدة نورد منها في هذه الزاوية أن على المسلم ان ينصح المسلم اذا استنصحه في شيء من الاشياء او امر من الامور بمعنى ان يبين له ما يراه الخير في الشيء او الصواب في الامر حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "اذا استنصح احدكم اخاه فلينصح له" ويجب ان يحب له ما يحب لنفسه ويكره له ما يكره لنفسه لقوله صلى الله عليه وسلم "لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ويكره له ما يكره لنفسه" وان ينصره ولا يخذله في أي موطن احتاج فيه الى نصرته وتأييده، حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "انصر اخاك ظالما او مظلوما" ... [illegible]

في لقاء مع رئيس نادي ابناء الثورة العربية الكبرى

الفاعوري: نسعى لاعادة صياغة فكر الثورة العربية الكبرى في خطاب جديد يراعي متطلبات الواقع وتحدياته

دعم الوزارة لا يكفي ونمول نشاطاتنا من خلال التبرعات

كتب: محمود الدباس

نادي ابناء الثورة العربية الكبرى نادي ثقافي اجتماعي يتبع لوزارة الشباب. تأسس عام ١٩٩٢م ومضى على تأسيسه خمس سنوات لحد الآن ويضم في عضويته اعداداً كبيرة من المنتسبين وتتصف نشاطاته بأنها نوعية وذات استمرارية وذلك راجع لوجود قيادة شبابية تتولى ادارة شؤون النادي وترسم خطواته المنتظمة باتجاه تحقيق اهدافه وغاياته.. وايمانا منا بضرورة تعريف المواطنين بمثل هذه الاندية الرائدة كان لنا لقاء مع رئيس النادي السيد عوني الفاعوري والذي ترأس النادي منذ تأسيسه ولغاية يومنا هذا، والسيد الفاعوري حاصل على درجة البكالوريوس في اللغة العربية وادارة الاعمال من الجامعة الأردنية عام ١٩٨٢ ودرجة الماجستير في الأدب العربي والفكر السياسي في الجامعة نفسها عام ١٩٩٤م وهو على وشك نيل درجة الدكتوراه في اللغة العربية من الجامعة الاردنية اضافة لمشاركته في عدة دورات تدريبية في بريطانيا كما أنه عضو في (١٣) جمعية وهيئة تطوعية ما بين عضو هيئة عامة وعضو هيئة ادارية ويعمل حاليا امين سر البحث العلمي في الجامعة الاردنية.. وعن مقدمات تأسيس النادي واهدافه قال السيد الفاعوري أن تأسيس النادي رسميا عام ١٩٩٢م جاء كتتويج للحوارات التي قام بها مجموعة من الشباب الاردني من حملة المؤهلات العلمية العالية لايجاد تجمع شبابي لنشر مرتكزات رسالة الثورة العربية الكبرى المتمثلة في الحرية والوحدة والعدالة والتي يعتبر الشعب الأردني والقيادة الهاشمية الوريث الشرعي لها وفق الأهداف الأخرى لهذا التجمع الذي اتخذ اسم (نادي ابناء الثورة العربية الكبرى) المساهمة في بناء المجتمع الأردني واعادة صياغة فكر الثورة العربية الكبرى ضمن خطاب عصري جديد يراعي المعطيات والتحديات الجديدة.. وينطلق من خصوصية أردنية.. وعن الانجازات التي حققها النادي خلال الخمس السنوات التي مضت على تأسيسه قال الفاعوري أننا نعتبر انفسنا خلال هذه السنوات في مرحلة التأسيس، نعم كان لنا نشاطات متعددة لكن طموحاتنا كانت أكبر ونعتقد أننا سنبدأ حاليا الخطوة الأولى الفعلية، في السابق تمكنا من نشر اسم النادي وتعريف قطاعات المجتمع المختلفة به واقمنا عدة أيام عون خيرية بواسطة فريق العون الهاشمي التابع للنادي وكانت في المناطق الأقل حظا الفقيرة ومنها (الكرامة، الموقر، العقبة، الطفيلة..) وكانت تكلفة هذه الأيام (٢٠.٠٠٠) دينار وايضا اقمنا عدة أيام طبية مجانية بواسطة الفريق الطبي التابع للنادي والذي يضم [٢٦ طبيباً وكادراً مساعداً في المهن الطبية الأخرى] في عدة مناطق كان منها [مخيم الزرقاء، دير علاء، مؤاب...] وكانت تكلفة هذه الأيام (٢٥٠٠٠) دينار.. وفي مجال النهوض بالمرأة الأردنية فقد تم تأسيس لجنة المرأة داخل النادي التي قامت بالتعاون مع تجمع لجان المرأة الأردني بعقد العديد من المحاضرات الخاصة بشؤون المرأة المتناولة لامالها وتطلعاتها.

وفي مجال العمل الثقافي والذي يعتبر من مرتكزات عمل النادي الاساسية فقد تم تأسيس اللجنة الثقافية المسؤولة عن تحرير مجلة (أجياد) الصادرة عن النادي والمتخصصة بالشؤون الوطنية والعربية والتي يكتب فيها اساتذة جامعيون وصدر منها لحد الان (٧) أعداد في (٤) مجلدات، هذا وقد عقد النادي عدة ندوات تتناول شؤون الساعة ومنها [الاعلام الوطني، معاهدة السلام، التلفزيون الاردني، عمان بلغة الامس واليوم.. واستضاف فيها نخبة من قادة الفكر والرأي والسياسة ومنهم [دولة د. عبد السلام المجالي، د. مروان المعشر، النائب سمير الحباشنة، محمد داودية، ناصر جودة، د. ممدوح العبادي أمين عمان... ومن الانشطة الأخرى كان هناك (الافطار الجماعية في رمضان والمسبوقة بمحاضرات دينية واناشيد دينية) وزيارة جمعية رعاية اليتيم وتوزيع الهدايا لساعدتهم، والاحتفالات السنوية بيوم الثورة العربية ويوم الجيش، والمولد النبوي والاسراء والمعراج وعيد الجلوس الملكي وتخريج طلبة الجامعات الأعضاء بالنادي، وبقي هناك الأمسيات الشعرية والبطولات الرياضية الخفيفة والبازارات الخيرية في الاعياد الدينية.. كما أن كثيراً من هذه الانشطة كان يتم رعايتها من قبل أصحاب السمو الامراء والاميرات.

عالية بنت الحسين، عبدالله بن الحسين، فيصل بن الحسين، زين بنت الحسين، رحمة بنت الحسن، وجدان علي... وذلك لأن انشطتنا تطوعية واصحاب وصاحبات السمو يعتبرون قادة للعمل التطوعي. واما البعض الآخر من هذه الانشطة فكان برعاية المسؤولين ومشاركتهم فيها أمثال [د. عبد السلام العبادي، د. محمود السرطاوي، عز الدين الخطيب التميمي، د. أحمد هليل، د. حمدي مراد، د. محمد الرعود، د. عبد الرحمن جرار...

وعن الكيفية التي يتم من خلالها تأمين النادي للمصروفات المالية لاقامة أنشطة نوعية ومستمرة كالانشطة المذكورة سابقا قال السيد الفاعوري أن الدعم المقدم من وزارة الشباب والبالغ (٥٠٠) دينار يعتبر دعماً متواضعاً ولذلك قمنا بالتوجه نحو أيدي الخير والبر والاحسان من مؤسسات القطاع الخاص للتبرع للنادي فكان أن تم ذلك وخاصة شركات الادوية (التي قدمت تبرعات عينية).. ومن هنا ندعو وزارة الشباب للتعامل بعدالة مع الاندية التابعة لها وتميز الغث من السمين منها في تقدير حجم المساعدات التي تقدمها لها.. وعن الهيئات التطوعية التي يتعاون معها النادي قال السيد الفاعوري أنها عدا عن تجمع لجان المرأة الذي ذكر سابقا فهناك المنتدى الثقافي الوطني الأردني وهو منتدى يضم في عضويته مجموعة من الشباب الواعي والمثقف المحب للعمل ولهم أنشطة ثقافية متميزة ويطرحون قضايا تهم افراد هذا الوطن.. كما أننا واياهم نسير في اتجاه واحد هدفنا خدمة انسان هذا البلد.. وعن التطلعات المستقبلية للنادي قال الفاعوري نسعى لاستملاك قطعة أرض وبناء مقر خاص بالنادي عليها إضافة لتوسيع قاعدة العضوية وفتح فروع للنادي في مناطق المملكة واصدار منشورة باسم النادي خاصة بالاعضاء..

وعن توزيع المواقع بين اعضاء الهيئة الادارية قال الفاعوري أنها تأتي على النحو التالي [د. خليل الحجاج– نائب الرئيس، عدنان حدادين امينا للسر، أحمد ضيف الله امينا للصندوق، محمد العبادي– اللجنة الثقافية، رغدة أبو نوار– لجنة العلاقات العامة، خولة الزغلوان– لجنة المرأة، نسيم المجالي– امين عام اللجان، د. وليد الفلاح– اللجنة الاجتماعية والتطوعية، محمد المومني– منسق عام النشاطات..

عوني الفاعوري

مشاركة عربية واسعة في معسكرات الحسين للشباب

الخوالدة : سنحافظ على إقامة هذه المعسكرات سنوياً

المشاركون العرب : المعسكرات تجربة رائعة نأمل تكرارها

النهضة :ايمان طهراوي

يمضون ساعات طويلة بين أحضان الطبيعة ... يتصبب العرق من جباههم، وتتوحد مشاعرهم لتصنع نموذجاً لوحدة عربية منشودة، انهم الشباب المشاركون في معسكرات الحسين للعمل التطوعي، اردنيين وعرباً من اقطار متعددة، كان لنا بينهم هذه الجولة:

في مستهل جولتنا التقينا السيد منصور الخوالدة مساعد امين عام وزارة الشباب، الذي قال :

تنطلق معسكرات الحسين للعمل والبناء في عامها الثالث على التوالي حيث الجهد المتواصل والعمل الدؤوب لتنظيم طاقات الشباب وتوجيهها بالمسار السليم لأستثمار أوقات الفراغ لديهم وذلك يعود بالفائدة لهم وللوطن وتساهم في نموهم نفسياً و عقلياً وروحانياً ووجدانياً واجتماعياً.

وقال ان المعسكرات اصبحت تقليداً سنوياً وجزءاً من خطط وزارة الشباب واهدافها حرصاً على رعاية الشباب بأعتبارهم مشروعاً استراتيجياً للوطن والأمة وثروتها البشرية.

وعن أهداف معسكرات الحسين للعمل والبناء قال هي غرس روح الانتماء لدى الشباب والمساهمة في المشاريع الانمائية والاقتصادية وتنمية الروح الوطنية وتعريفهم بمنجزات الوطن وتاريخه وتطور مسيرته ثم استثمار الأوقات الحرة لدى الشباب وتعويدهم على الاعمال التطوعية واحترام العمل اليدوي ومساعدتهم في تنمية شخصيتهم وقدراتهم وتعويدهم على الانضباط والنظام والاعتماد على الذات.

ثم نقوم بأصدار شهادة لكل مشارك تشهد وزارة الشباب انه شارك في معسكرات الحسين للعمل والبناء.

ثم نقوم بتوزيع لباس مجاني ومنح المشارك مصروف جيب بمعدل (٥) دنانير اسبوعيا ومنح كل عضو من اعضاء اللجان المشرفة مكافأه ماليه بمقدار خمسة دنانير يومياً.

يتألف المعسكر من ادارة المعسكر والمشرفين والمشاركين وصلاحيات مجلس ادارة المعسكر . تشكيل مجلس ادارة من المشرفين وتوزيع الاعمال وتنظيم الاتصالات الخارجيه مع الهيئات الحكوميه والاهليه والاشرف على جميع اعمال المعسكر.

• ويحق لمدير المعسكر منح المشرفين والمشاركين اجازه لمدة اربع وعشرين ساعه في الحالات الطارئه.

ومن برامج العمل المقترحة :–

– المشاريع والاعمال التي يحتاجها المعسكر.

– المشاريع التي تحتاجها البلديات المتواجدة فيها المعسكرات على ان تقوم البلدية بتقديم المواد اللازمة والفنيين المهرة.

– المشاريع التي تقدمها وزارة الاشغال التي تتلاءم مع قدرات الشباب

– المشاريع التي تقدمها وزارة الزراعة ما يتعلق بحفر اخاديد وتنظيف الغابات وتقليمها وتعشيبها وازالة الاشجار عن جوانب الطرق

– تنظيف وصيانة اماكن العبادة والمستشفيات وتقديم الخدمات لها.

– تهيئة الغابات في اماكن تواجد المعسكرات للسياحة الداخلية.

– الصيانة العامه للابنيه وأبنية مراكز الشباب.

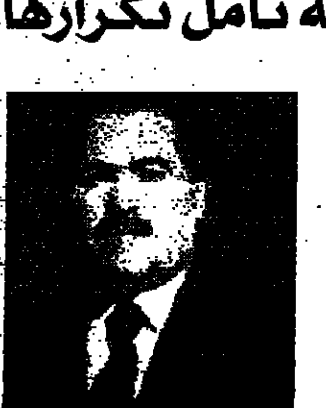
رئيس الوفد القطري / السيد عبدالله حامد قال

بالنسبة لمشاركتنا في المعسكر الاردني لأول مره وشاركنا في معسكرات اخرى لوفود عربية للمرة الثالثة واضاف:

لم نتوقع ان يكون معسكر الحسين للعمل التطوعي بهذه الصورة من التنظيم والجو الاردني رائع والشعب الاردني طيب . ونتمنى الاشتراك في المعسكرات القادمه وان فسح لنا المجال سوف نلبي جميع الدعوات الاردنية للمشاركة في البرامج الشبابية والاندية الرياضية ، وانطباعي جيد عن كيفية تنظيم المعسكرات في الاردن وسننقل الى دولة قطر هذه الصوره الجميله عن الشباب الاردني وهي الثمره التي جنيتها من هذه المعسكر.

وقد حصل الشباب القطري على التكريم لجهودهم وقمنا بزيارة جميع معالم الاردن من معالم تاريخيه واثريه ومتاحف ومصانع ...

ونقدم الشكر الجزيل الى جميع العاملين على انجاح هذا المعسكر ابتدءاً من معالي وزير الثقافة والشباب ونشكرهم على استضافتنا وكرمهم الكبير.



منصور الخوالدة

سنان مسعد . العمر ١٦ سنة من دولة قطر الشقيقة قال:

انها المرة الاولى التي اشارك في معسكرات خارج قطر وذلك للاستفادة منها والاعتماد على النفس والتعارف على الشباب من خارج البلد سوف اشارك في معسكرات دولة فلسطين وجمهورية مصر العربية.

يوسف حمزه / ١٥ سنة دولة فلسطين

لأول مرة اشارك في معسكرات واستفدت الاعتماد على النفس والتعارف على الشباب الاردني وقمنا بعمل زيارات للأماكن الخارجية وذهبنا الى المجمع الرياضي ومراكز الشابات ومحطة مياه زي انا اسنحت لي فرصه سأعيد التجربة.

نور علي "شباب كفرنجة" / ١٤ سنة

لأول مرة اشارك في معسكرات الحسين للعمل التطوعي.

استفدت أني تعرفت على اصدقاء جدد والانضباط في النظام العسكري وقمنا بأعمال تطوعية وقمنا بحفر وتنظيف الجدران.

سوف اشارك في المعسكرات القادمة وارغب في أن تكون مدتها شهراً.

تفجيرات القدس

محمود الشبي

[illegible]

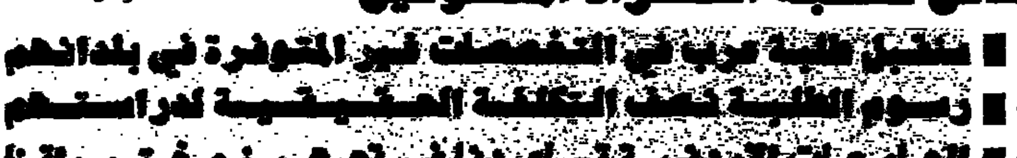
د. طوقان رئيس جامعة البلقاء التطبيقية لـ "النهضة"

هدفنا الارتقاء بالعمل المهني واليدوي

هيئنا لقبول مائة طالب في برنامجين خلال الفصل الدراسي الاول

حرم الجامعة يشمل كافة مواقع كليات المجتمع

الجامعة بصدد انشاء صندوق خاص للطلبة الفقراء المتفوقين



- سنقبل طلبة عرب في التخصصات غير المتوفرة في بلدانهم
- رسوم الطلبة نصف التكلفة الحقيقية لدراستهم
- الجامعات الاردنية تساعدنا في تجهيز مختبراتنا

د. خالد طوقان

حاورته: سميرة عوض

.. ويظل السؤال مطروحا : ما الذي يمكن ان تقدمه جامعة البلقاء التطبيقية التي يرأسها صاحب السمو الملكي الامير غازي بن محمد وعضوية السادة : د.منذر المصري، م.جعفر الشامي، د.رجائي المعشر، د. عبد اللطيف عربيات، د.كمال الشاعر، د. عدنان عباس، د. عبد الله الخياري ، د.فكتور بله ،علي فريد السعد، د. عبد الله التسور، م.علي ابو الراغب، رياض المفلح ، حكمت الساكت، د.زياد فريز وخلدون ابو حسان،التي ستباشر التدريس مع مطلع العام الدراسي؟

وما هي التخصصات التي ستدرس في هذه الجامعة؟

والسؤال الاهم: ما هي المزايا التي تجعل من جامعة البلقاء التطبيقية جامعة مختلفة عن مثيلاتها من الجامعات الاردنية للمساهمة في رفد سوق العمل بكفاءات مهنية متميزة تغرس في طلبتها احترام العمل اليدوي؟

النهضة: ما هو الهدف الرئيس الذي جاءت جامعة البلقاء التطبيقية من اجله في ظل وجود ٥٢ كلية مجتمع حكومية وخاصة و ١٢ جامعة اهلية و٧ جامعات حكومية؟

د.طوقان: انطلقت فكرة الجامعة من التركيز على التخصصات التي تخدم المهنة وتنهض بالمهنه وتشيع احترام العمل المهني واليدوي بين خريجي الجامعات وهي تشتمل على عدة مستويات من الدراسة بعضها بمعدل سنتين وبعضها بمعدل ثلاث سنوات وبعضها يؤدي الى منح درجة البكالوريوس حسب التخصص المطروح بمستوى اربع او خمس سنوات دراسية.

النهضة: هل تعتبر الجامعة بديلا لكليات المجتمع ؟

د.طوقان: ليست البديل لكنها الحل للنهوض بكليات المجتمع واعادة الثقة للمجتمع المحلي بهذه الكليات وسيتم ذلك بمراجعة الخطط الدراسية القائمة لزيادة الاعتماد على التخصص الميداني لتلبية حاجات سوق العمل وتطوير قدرتنا على تصدير الايدي العاملة الماهرة.

النهضة: هل ستبدأ الجامعة باستقبال الطلبة هذا العام وكم عدد الطلبة الذين ستستقبلهم وما هي التخصصات؟

د.طوقان: سيبدأ التدريس في الجامعة في الفصل الدراسي الاول وسنستقبل مئة طالب في برنامجين هما هندسة المواد والمعادن حيث سنقبل في هذا البرنامج ٦٠ طالبا وسيكون التدريس في هذا التخصص في موقع كلية عمان للهندسة التكنولوجية ومدته خمس سنوات و ٤٠ طالبا في تخصص تكنولوجيا المعلومات وسيدرس في حرم الجامعة الاساسي في مدينة السلط ومدة الدراسة فيه اربع سنوات.

النهضة: من المعروف ان لكل جامعة حرم لكن جامعة البلقاء التطبيقية جامعة مفتوحة هل سيستفاد من الكليات القائمة حاليا واين يقع مقر الجامعة الاداري؟

د.طوقان: ادارة الجامعة مقرها في كلية مجتمع السلط وسيتم الاستفادة من كافة كليات المجتمع والبالغ عددها ٢٠ كلية كلا في موقعه بهدف خدمة المجتمع المحلي فمثلا سيستفاد من كلية الشوبك في تدريس الزراعة، كلية الطفيلة تعدين، كلية عمان الجامعية للتخصصات الالكترونية، كلية الاميرة رحمة – علان– انشاء برامج في التنمية الاجتماعية، المركز الجغرافي الملكي لتدريس بكالوريوس في المساحة والتخطيط وهكذا دواليك سيتم الاستفادة من طبيعة المنطقة الجغرافية وحاجتها في تدريس واستحداث البرامج.

النهضة: الكلفة التأسيسية للجامعة كم بلغت؟ وهل تم الاستفادة من كليات المجتمع الحكومية وتجهيزاتها ؟

د.طوقان: جميع كليات المجتمع بمرافقها ومعداتها تابعة للجامعة الآن وسنعمل على وضع الخطط الدراسية لتفعيل مرافق هذه الكليات وانشاء برامج جامعية جديدة في كلية السلط ومصادر التمويل تعتمد على تمويل رئيسي من خزينة الحكومة الاردنية وتمويل ياباني من خلال البنك الدولي ومشروع بتمويل كندي للمرحلة الاولى وتمويل من البنك الدولي للمرحلة الثانية اضافة للرسوم الجامعية للطلبة.

النهضة: كم الرسوم الجامعية للساعة؟

د.طوقان: يدفع الطالب ١٥دينارا اردنيا لقبول الطلب وتكلفة الساعة ستحدد بناء على ان الطالب سيغطي مانسبته نصف التكلفة الحقيقية لدراسته، بالاضافة الى رسوم تأمينات تبلغ ٥٠ دينارا اردنيا عن كل فصل دراسي في التخصصات الجامعية التي ستفتتح حديثا، اما رسوم كليات المجتمع ستبقى على ما كانت عليه خلال الاعوام الماضية.

النهضة: كون الجامعة حكومية الا تعتقد بان هذا المبلغ مرتفع وما الذي سيجبر طالب يقبل في الاردنية مثلا برسوم اقل للدراسة في جامعة البلقاء التطبيقية؟

د.طوقان: التكلفة ليست عالية وهي نصف التكلفة الحقيقية خاصة واننا نعتمد على التمويل الذاتي وهو اذا ما قورن بالتكلفة الدراسية في الدول العربية المجاورة او اوروبا او اميركا فهي معتدلة.

اما الذي يجبر الطالب على الدراسة في الجامعة فهو توفر الخيارات والتخصصات التي ستنفرد بها الجامعة والتي سنراعي عدم توافرها في الجامعات الاردنية كافة.

النهضة: ما هي التخصصات التي ستعتمدها الجامعة ؟

د.طوقان: بدأنا بتخصصين وسيتم التوسع التدريجي في التخصصات التي تدخلنا للعصر الصناعي، بما يخدم احتياجاتنا المتزايدة من المهن التخصصية وستقدم الجامعة برامج على المستوى الجامعي والجامعي المتوسط لاعداد المهنيين والفنيين التطبيقيين الذين يحتاجهم المجتمع الاردني بصورة خاصة والمجتمع العربي بصورة عامة ويجوز للجامعة ان تقدم علاوة على ذلك برامج دورات تدريبية متخصصة لا تزيد مدتها عن سنة واحدة.

النهضة: هذا يعني ان الدراسة في الجامعة ستقتصر على فئة معينة وهي القادرة على دفع الرسوم، الطالب الفقير المبدع اين موقعه في الجامعة؟

د.طوقان: ستنشئ الجامعة صندوقا خاصا للمنح والقروض للطلبة لتقديم الدعم للمتميزين والمتفوقين منهم سواء في الثانوية العامة او خلال دراستهم الجامعية بعد التأكد من عدم امكانيتهم دفع كامل الرسوم الجامعية اما بالنسبة للبرامج الجامعية المتوسطة فتكلفة الدراسة فيها متدنية وستبقى على ما هي عليه الآن.

النهضة: كيف يتم اختيار الطلبة لهذه البرامج؟

د.طوقان: يسمح لطلبة الثانوية العامة من الفروع : العلمي والصناعي والزراعي والتمريضي ممن تزيد معدلاتهم عن ٦٥٪ التقدم بطلب لتخصص تكنولوجيا المعلومات، اما تخصص هندسة المواد والمعادن فيقتصر على طلبة الفرعين العلمي والصناعي ممن تزيد معدلاتهم عن ٨٠٪ فالمعدل اساسي في مرحلة القبول وقد نلجأ لاجراء المقابلات للطلبة بعد الفرز الاولي .

النهضة: هذا يعني ان القبول لن يكون على اساس قائمة القبول الموحد؟

د.طوقان: في هذا العام لم نعتمد آلية القبول الموحد ولكن سنلجأ اليها مستقبلا وفي هذا العام اعتمدنا استمارة للقبول تعبأ في مركز الجامعة في السلط.

النهضة: هل ستقبلون طلابا عرباقي جامعتكم؟

د.طوقان: نعم سنعمد الى قبول عدد من الطلبة العرب في التخصصات غير المطروحة في جامعات بلدانهم .

النهضة: كيف تم اختيار الكوادر التدريسية لجامعتكم بما يتلاءم مع التخصصات المستحدثة في جامعتكم؟

د.طوقان: قامت الجامعة بالاعلان عن حاجتها لاعضاء هيئة تدريس في الصحف المحلية وقد تقدم عدد كبير من المتخصصين للالتحاق بكادر الجامعة اضافة للاعارات من الجامعات الاردنية لجامعتنا اضافة لاستقطاب الخبرات المتميزة من دول المنطقة وحتى الدول الاجنبية.

النهضة: كون الجامعة تركز على الجانب المهني التخصصي ما دور المختبرات في برامجكم خاصة وان ٥٠٪ على الاقل من الساعات الدراسية المعتمدة ستكون عملية كما فهمت؟

د.طوقان: الجامعات الاردنية تساعدنا في تجهيز مختبراتنا سواء بالتبرعات او بالاستفادة من اعضاء هيئة التدريس وخبراتهم في ورش التصنيع في الجامعات لعمل مختبرات واجهزة ومعدات علمية تاسينا بالاضافة للاعتماد على مرافق كليات المجتمع الموجودة اساسا في هذه الكليات الفنية بتجهيزاتها الفنية.

وفعلا سنعمد الى ان تكون معظم الساعات تدريباً عملياً لتخريج اناس متميزين في تخصصهم.

النهضة: التجسير بين كليات المجتمع وجامعة البلقاء التطبيقية كيف سيتم وهل بامكان الطلبة التجسير من الآن؟

د.طوقان: التجسير أحد الاهداف الرئيسية لقيام الجامعة بهدف التواصل بين البرامج الجامعية المتوسطة والعالية سواء في جامعة البلقاء او الجامعات الاخرى، واللجنة الملكية لجامعة البلقاء التطبيقية عكفت على وضع الشروط والاسس التي سيتم اعتمادها للتجسير لعرضها على مجلس التعليم العالي لدراستها واقرارها وعلى المدى البعيد سيتم اتاحة فرصة التعلم (التجسير) لخريجي كليات المجتمع الذين اجتازوا الامتحان الشامل بنجاح للالتحاق بالبرامج المهنية والتخصصية في جامعة البلقاء او الجامعات الاردنية الاخرى وفق شروط ونسب معينة.

انا حر فأنا حزبي

الحرية تؤخذ

وللحرية الحمراء باب– بكل يد مضرجة يدق (احمد شوقي).

الحرية حمراء– لون الدم– قتال، قوة، عنف، لا تؤخذ الحرية الا بالعنف؛ كلمة توحي بالحركة من المستقبل، توحي بالشوق والتلهف ، وقد تؤخذ بيسر وسهولة أو بعنف وخشونة.

لماذا هذا العنف ولماذا باب الحرية احمر كلون الدم، هل تستحق الحرية كل هذا العناء؟.

لنتذكر ان الانسان كأي جسم حي يتكون من ماء وكربون وحديد وكلس .. وبقية انواع المعادن الاخرى ويشترك مع الانسان في هذا التركيب كل الكائنات الحية سواء اكانت من الحيوان او النبات، ويختلف عنها الانسان باحساسه بالحرية والكرامة او بالعزة واذا ما فقد الانسان هذه المعاني فانه يصبح اشبه بانبوبة جوفاء.

ما هي الحرية؟ الحرية عكس العبودية. العبد لا رأي له، يؤمر فيطيع، ويعطى فيستجيب، اما الحر فهو غير ذلك، انه حر، انه كريم ، انه شهم، انه مسؤول، فالحرية بالتالي مسؤولية لا يتحملها الا من كانت فيه صفة الحر، والحر مقيد باغلال المسؤولين والخدمة العامة عن طواعية وطيب نفس انها صفة مقدسة .. انه حر.

اما ان نفهم الحرية بانها انطلاق وعمل ما يحلو لك ايها الانسان فهذا كلام لا يليق بانسان حر، فما تراه جيدا ومقبولا يراه غيرك بصورة اخرى.

تفهم الحرية بانها عطاء وقوة ومسؤولية وخدمة عامة لا ينتظر صاحبها حتى كلمة شكر، انها صفة تنطبق على الحزبي الجيد. انها متعة الحياة وأنفتها ، ان نقدم الخدمة لمن يحتاج اليها ان تستشعر دفء الحياة في عيون الآخرين، الحزبي اولا يجب ان يكون حرا، لا عبدا، الحزبي مسؤول شريف لا صياد ماهر، الحزبي صادق اولا وآخرا.

ان لكل انسان عامل هواية وقدرة تكون محددة، لكن يجب على كل انسان يعيش ضمن جماعة ان يكون فاعلا وخادما وحارسا على هذه الجماعة، ما تحتاجه الجماعة كثير، ولا يقوى فرد واحد على القيام به لكن اذا توزع الحمل على افراد الجماعة نهضت به، واذا ما حصل التناغم والتناسق بين اعمال الافراد حصلنا في النتيجة على عمل هو اقرب الى التمام والحزب عليه ان يقوم بترتيب هذا التناغم والتنسيق.

الحزب ثم مصلحة الجميع وخير الجميع.

العقل البشري ربما يكون ضحلا وربما يحاط بجراشف التكرار، قد يفقد العمل المعني جوهره، وهناك امثلة كثيرة على ذلك، اذ تكون الفكرة الاولى جوهره يلتقطها الانسان ويسعى لتطبيقها لتوصله الى هدفه، من الحصول على قسط من السعادة والامن والراحة النفسية واعطاء المعنى الجميل لوجوده.

ولكن التكرار، التكرار قد يفقد الجوهرة معناها وقيمتها من هنا كان التغيير مطلوبا ومحبوبا حتى تبقى جذوة الفكر مشتعلة.

هذا العقل البشري الذي يؤمن بالمحسوس والموجود وينسى الهدف من وراء المحسوس والموجود هو العقل الذي يسير جميع الكائنات واصحاب العقول الكبيرة الناضجة التي تغير مجرى الحياة، وتقود الانسان الى الهداية والتنور هم اولا من الاحرار، هم من القديسين او الانبياء اذ ان كل داعية للخير انسان كما ان كل داعية للشر شيطان.

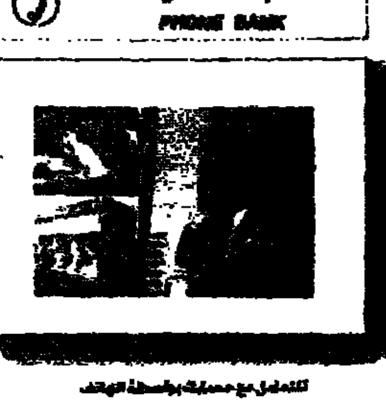
اخي المواطن كن حزبيا انسانيا تسعى لخدمة نفسك وغيرك من بني البشر، نعم تسعى لخدمة نفسك ولكن في وضح النهار وبالطرق المشروعة التي لا تخشى ان يراك فيها احد، عندها تصبح حرا وتستحق لقب انسان.

د. عبد الله جمامدة

ARAB BANK البنك العربي

خدمات ذاتية متميّزة
نقدمها لك في الأردن والخارج







http://www.arabbank.com

AMPCO

اعلان الى مزارعي البندورة

تعلن الشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية

عن فتح مصنع العارضة لاستقبال البندورة التصنيعية، اعتبارا من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/٨/١٧، وترجو الشركة الاخوة المزارعين الالتزام بالمواصفات التالية :-

١ - ان تكون الثمار من اصناف البندورة التصنيعية طازجة وحديثة القطف ومكتملة النضج والاحمرار.
٢ - ان تكون الثمار سليمة وغير مجروحة او ذابلة.
٣ - ان تكون الثمار خالية من الاعناق والشوائب والعفن والاخضرار.
٤ - ان تكون الثمار خالية من الاصابات الحشرية والفطرية ولفحة الشمس.
٥ - ان تكون الثمار معبأة في صناديق بلاستيكية (صناديق حقل).

وتذكر الشركة بانه سيتم قياس نسبة المواد الصلبة الذائبة من قبل لجنة الاستلام بواسطة جهاز رفراكتوميتر، حيث سيتم احتساب السعر واصل ارض المصنع بالعارضة كما يلي :-

أ - المادة الصلبة الذائبة (٦,٥ فما فوق) بسعر ٦٠ دينار للطن.
ب - المادة الصلبة الذائبة (٥,٥ - ٦,٤) بسعر ٥٠ دينار للطن.
ج - المادة الصلبة الذائبة (٤,٥ - ٥,٤) بسعر ٤٥ دينار للطن.
د - المادة الصلبة الذائبة (من ٤,٤ واقل) بسعر ٤٠ دينار للطن.

علما بأن مواعيد الاستلام من الساعة السابعة صباحا ولغاية الساعة الثالثة مساء وحتى اشعار اخر، وعلى الاخوة المزارعين والراغبين بالتوريد مراجعة مركز الشركة بالشونة الجنوبية لاستلام الصناديق البلاستيكية من اجل التوريد.

الشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية

الحزب الوطني الدستوري : نظرة أردنية في موضوع الوحدة العربية

إعداد:
الدكتور أحمد حياصات

لقد أظهرت مسيرة السنوات السابقة أن الأردن، قيادة وشعبا، كجزء من الأمة العربية، كان دائماً تواقاً لتحقيق الوحدة العربية، وليس هذا بغريب على شعب تربّى على مبادىء الثورة العربية الكبرى، وعلى بلد بنى نظامه السياسي بسواعد رجالات هذه الثورة، وفتح أبوابه لكلّ أحرار العرب ليساهموا في إرساء دعائمه، وعلى قيادته الهاشمية التي فجّرت هذه الثورة، ووضعت نصب أعينها قضايا هذه الأمة وهمومها، وشاركت بفعالية، رغم شح الإمكانات، في كافة القضايا المفصلية التي شهدتها الساحة العربية.

لقد كانت المطالبة بإنهاء الحكم الأجنبي والاستقلال، وقيام الدولة العربية الواحدة ذات السيادة، وحق أبناء الأمة العربية في حياة كريمة أهدافا عزيزة تبنتها الثورة العربية الكبرى في مطلع هذا القرن، وواصلت قيادة هذا البلد، وهي وريثة هذه الثورة، حمل رسالتها في الأردن، الذي أصبح ساحة من ساحات امتدادها وتواصلها، وأصبحت مبادىء هذه الثورة المرجع الأساسي لسياساته القومية، ونضاله لتحقيق الرفعة والحياة الكريمة لشعبنا وأمتنا، والنبع الذي ارتوى منه الأردن في كل مواقفه القومية والوطنية منذ تأسيسه.

لقد كان الأردن ومنذ نشأته ككيان سياسي، وعبر تاريخه الطويل، على ارتباط مباشر وفاعل مع محيطه العربي، إلا أن ما تميّز به أكثر من غيره من الأقطار العربية الأخرى هو العلاقة العضوية التي ربطته وتربطه بالقضية الفلسطينية منذ ظهورها، مرورا بكافة تطوراتها والنتائج التي تمخضت عنها، وعبر محطات الأحداث المثيرة والمتشعبة التي مرت بها، وأبعادها السياسية والديموغرافية والإجتماعية والإقتصادية والثقافية والروحية. واستقبل الأردن أبناء فلسطين الذين اضطرتهم الأحداث لترك ديارهم، ودخل مع ما تبقى من أرض فلسطين في وحدة كانت وما تزال الأكثر نجاحاً، وأصبح أبناء فلسطين المنضوين تحت مظلة المملكة الأردنية الهاشمية مواطنين متساوي الحقوق والواجبات مع أشقائهم الآخرين.

كما كان الأردن ملاذا للكثيرين من أبناء الدول العربية والقوميات الأخرى، ممن اضطرتهم الظروف لترك أوطانهم، أو أنهم اختاروا العيش في الأردن لأنهم وجدوا فيه مجالا رحبا للعيش والعمل بطمأنينة وأمان.

إنّ مجمل هذه الأحداث والظروف قد بلورت واقعا خاصا في الأردن، تتشكل عناصره الأساسية من تآخ وتكامل شرائحه وتجمعاته السكانية المختلفة، سواء من أصول شرق أردنية، أو فلسطينية، أو سورية، أو لبنانية أو غيرها، كما شكّل أبناء الأردن من القوميات الأخرى التي قدمت إلى الأردن في مراحل تاريخية مختلفة، وخاصة من منطقة القوقاز، جزءاً هاماً من هذا النسيج، وأثروا هذا المجتمع الفتي بخبراتهم وثقافتهم القومية.

لقد جمعت كافة هذه الفئات، وعلى مدار العقود الماضية روابط الفكر المشترك، والمصلحة المشتركة والمصير المشترك، ووحدتها بشكل منقطع النظير الأهداف المشتركة والاندفاع نحو التطور والتقدم والإزدهار.

غير أن مسيرة الأردن لم تخلُ من بعض السلبيات، حيث أدى هذا التركيز الشديد على القضايا العربية إلى بعض المبالغة في هذا الاتجاه لدى بعض الفعاليات السياسية التي كانت ناشطة على الساحة الأردنية منذ مطلع هذا القرن، وتمثّل ذلك في إهمال القضايا ذات الصبغة الوطنية الأردنية، والتركيز على القضايا ذات الصبغة القومية، وانعكس ذلك بشكل جلي في أدبيّاتها وطروحاتها، بل ولوحظ لدى بعضها اتجاه نحو تقزيم الولاء للأردن، والتشكيك في كينونته كوطن، مقابل ولاء عربي أوسع، أو ولاء لأنظمة عربية أخرى، خاصة تلك التي كانت تتبنى طروحات قومية، بغض النظر عن مدى صدق هذه الطروحات.

وكنتيجة لذلك ظهرت في الأردن حالة فريدة وغريبة في نفس الوقت، تمثلت في إهمال قطاع ليس بسيطا من هذه الفعاليات لأي طروحات تتعلق بالأردن وهمومه بلدا وشعبا ونظاماً، بل ووسمت مثل هذه الطروحات بالإقليمية، وكان حال من يتبنى مثل هذه الطروحات كحال القابض على جمرة من نار.

وبالتالي كان الطرح السياسي المقبول هو ذلك المتعلق بقضايا وهموم قومية، أو بقضايا وهموم متعلقة بأقطار عربية أخرى، ونجم عن ذلك تحوّل الكثير من الفعاليات السياسية العاملة في الأردن، في عهد ما قبل الديموقراطية، إلى "فروع" لأحزاب ومؤسسات سياسية غير أردنية.

ماضي وواقع مفهوم الوحدة العربية:

باستثناء حالات محدودة، والتي على رأسها وحدة الضفتين، وإعادة توحيد "شطري" اليمن كانت معظم تجارب الوحدة بين الأقطار العربية غير مشجّعة، بل وأفسدت إلى حد كبير مفهوم هذه الوحدة، وجعلته موضوعا قابلا للتندّر أكثر من كونه حلُما من حق كل عربي.

لقد أدى تكرار فشل المحاولات الوحدوية إلى درجة عالية من الإحباط لدى الجماهير العربية، وأطلق يد بعض القوى المعادية لهذه الوحدة في ترويج فكرة استحالة هذه الوحدة، وتعميق الفكر القطري الانغلاقي الذي بدأنا نلاحظه في الكثير من الأقطار العربية. ولقد تعمق هذا الفكر بعد كارثة حرب الخليج الثانية، التي أعطت لهذه القوى مبررات لم تكن تملكها سابقا في اتجاه الانغلاقية القطرية، ونفي جدوى هذه الوحدة.

إنّ الحاجة تدعو إلى إعادة صياغة مفهوم الوحدة العربية استنادا إلى عدد من المستجدات والحقائق التي من أهمها:

١- فشل معظم التجارب الوحدوية السابقة التي كانت تتم بين القيادات وليس بين الشعوب، وبشكل عاطفي ومتسرّع. كما كانت بعض هذه التجارب مبنية على رغبة بعض الأنظمة في ابتلاع أنظمة أخرى، والهيمنة عليها، معتمدة على عواطف الشارع العربي، الذي كان ينساق وراء طروحات لاقت رواجا واسعا تمثلت في رفض "الحدود المصطنعة" للكيانات القطرية العربية، ولكن للأسف بشكل انتقائي، تختلف درجة الحدّة في طرحه عندما يتعلق الأمر بشرعيّة وجود هذا القطر أو ذاك.

٢- تراجع موجة الحركات القومية في العالم العربي، وفشل الكثير منها في تحقيق طروحاتها مما هزّ ثقة المواطن العربي فيها وفي قدرتها على قيادته نحو تحقيق أهدافه وطموحاته، ولقد كانت حرب حزيران عام ١٩٦٧ منعطفا حادا في مسيرة هذه الحركات، حيث أفقدتها الكثير من قوتها ومن بريق طروحاتها.

٣- عدم قدرة الأنظمة القومية والاشتراكية على مجاراة التقدم العلمي التكنولوجي الذي تسارع منذ السبعينات في العالم الغربي، وفشل الأسس الاقتصادية التي قامت عليها هذه الأنظمة مما أدى إلى ضعف اقتصادياتها، وبالتالي تخلفها عن الاستجابة للتغيرات السريعة التي كانت تحدث في هذا المجال في العالم الصناعي الرأسمالي، ومن ثم انهيار منظومة المعسكر الاشتراكي وتفككها، وفشلها في تحقيق الأهداف التي كانت تنادي بها، مما وضع سؤالا كبيرا حول صحة النظريات التي قامت على أساسها. لقد أدى هذا الانهيار بدوره إلى المزيد من الضعف في الحركات القومية العربية التي كانت تستمد الكثير من قوتها من دول المعسكر الاشتراكي، سواء على الصعيد النظري الفلسفي، أو على صعيد الدعم المادي والعسكري المباشر، أو على صعيد الدعم المعنوي والسياسي الداخلي وعلى الحلبة السياسية الدولية.

٥- تنامي الحركات الاسلامية، وتطورها على شكل حركات وأحزاب سياسية على خلفية انحسار المد القومي والاشتراكي، تلك الحركات التي تطرح الاسلام السياسي كنظام وحيد قابل للتطبيق في العالم الاسلامي، وطبيعي أن هذه الحركات تسعى لإقامة الدولة الاسلامية التي تشمل كافة الدول الاسلامية، وبالتالي فإن الوحدة العربية ليست هي الهدف الأول لها.

٦- احتلال العراق الكويت عام ١٩٩٠، واندلاع حرب الخليج الثانية التي شكلت هزّة عنيفة قلبت الكثير من المعادلات التي كانت سائدة في العلاقات بين الأقطار العربية، وبين الحركات السياسية العربية، وكان من نتائجها سقوط أسس التضامن العربي التي كانت قائمة، وتنامي الأصوات الداعية لتعزيز القطرية الانغلاقية، وبالتالي تراجع الدعوات لصالح الوحدة العربية، والتشكيك بجدوى وإمكانية تحقيق هذه الوحدة.

٧- تفجر الصراعات العرقية في بعض الدول التي كانت تدعي أنها قد حلّت المسألة القومية حلا شاملا وجذريا، ومنها: بعض جمهوريات ما كان يسمى بالاتحاد السوفيتي، يوغوسلافيا السابقة، وبعض الدول الاشتراكية السابقة الأخرى. لقد دلّت الحروب والصراعات العرقية التي اندلعت في هذه الدول دلالة واضحة على فشل أسلوب القفز على المشاكل والحساسيات العرقية والدينية والجغرافية، وعلى أن الادعاء بعدم وجودها، وتفادي بحثها والخوض في تفاصيلها لا يؤدي إلا إلى المزيد من تفاعلها وتناميها انتظارا للحظة المناسبة لانفجارها على شكل صراعات عنيفة ومدمرة.

إن تجربة هذه الصراعات تدل دلالة واضحة على ضرورة البحث المبكر لأسباب هذه الصراعات، والعمل على علاجها قبل وصولها إلى حالة الاحتقان الشديد ثم الانفجار العنيف، وطبيعي أن الحوار والبحث الصريح والموضوعي المبكر، وأخذ مصالح مختلف الفئات والتجمعات المتصارعة بعين الاعتبار هو الأسلوب الأمثل لعلاج مثل هذه الصراعات.

إن الصراعات التي أشرنا إليها يمكن أن تحدث بدرجة أو بأخرى في حال توحيد بعض الأقطار العربية قسرا، أو بالأسلوب غير الديموقراطي الذي بُنيت عليه معظم التجارب الوحدوية العربية السابقة، بل إن حدوثها في هذه الحالة أمر حتمي، وما تلك الصراعات الحدودية التي كانت وما تزال قائمة بين بعض الدول العربية، والصراعات الدموية الداخلية في بعض الدول العربية إلا دليل ساطع على صحة هذه المقولة.

نظرة نحو المفهوم المستقبلي للوحدة العربية: في ضوء الحقائق والمستجدات سالفة الذكر، التي طرأت على الساحة العربية والدولية نرى ضرورة إعادة صياغة مفهوم هذه الوحدة، ومراجعة ترتيبها في سلم الأولويات الوطنية والقومية للمرحلة القادمة، وعليه، وفي ظل الظروف السائدة حاليا، نرى ألا تكون الوحدة العربية ضمن أولى الأولويات، بل نعتقد أن من الضروري اتخاذ عدد كبير من الإجراءات التحضيرية لها داخل كل دولة عربية، وبين دولتين أو أكثر من الدول العربية، وبعدها يمكن أن تتهيأ الظروف المباشرة بالخطوات العملية لهذه الوحدة، ومن الإجراءات التحضيرية التي نعتقد بضرورة المرور بها في اتجاه هذه الوحدة ما يلي:

١- الاعتراف بالحدود القائمة لكل قطر عربي، وبعدم جواز تغيير هذه الحدود باستخدام القوة بأي حال من الأحوال وذلك من قبل كافة القيادات العربية والتشكيلات السياسية في هذه الدول.

٢- بناء العلاقات بين الأقطار العربية المختلفة على مبدأ المساواة، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، والاحترام المتبادل لخصوصية كل قطر.

٣- نبذ العنف والإرهاب والاكراه واستخدام القوة بشكل نهائي ومطلق وتحت كافة الظروف في حل النزاعات والخلافات بين الدول العربية المختلفة، وبين مختلف الفئات داخل القطر الواحد. واعتماد الحوار الديموقراطي، من خلال المؤسسات الشرعية وسيلة وحيدة لتقرير المصير بما في ذلك القرار حول الوحدة.

٤- تطبيق وتعميق الديموقراطية وسيادة القانون في مختلف مناحي الحياة، وإشاعة تجربة العمل السياسي والتعددية السياسية.

٥- التركيز في كل دولة على التنمية الإقتصادية، وتوفير التعليم لكافة المواطنين، ورفع مستوى المواطنين ماديا واجتماعيا وثقافيا.

٦- محاربة الجهل والمرض والتخلف.

٧- توفير الحقوق الأساسية للمواطن العربي في العمل والتعليم والعلاج والضمان الإجتماعي والحفاظ على كرامته وإنسانيته، وتشجيعه على إطلاق قدراته ومواهبه الكامنة.

٨- بناء مؤسسات المجتمع المدني ضمن كل دولة، وتعميق دورها في تكريس الديموقراطية والتعددية السياسية واحترام حقوق الإنسان.

٩- السعي لبناء علاقات اقتصادية مفيدة بين مختلف الدول العربية للاستفادة من الإمكانات المتوفرة في كل دولة، على أن تكون هذه العلاقات مبنية على المنفعة والمصالح المشتركة، وضمن استراتيجية التكامل الإقتصادي، بعيدا عن العواطف والشعارات الفارغة، وصولا إلى مرحلة متقدمة من تحقيق النماء الإقتصادي الذاتي بين الدول العربية، وبمشاركة فاعلة من قبل مختلف القطاعات الإقتصادية والمالية العربية.

١٠- الإتجاه تدريجيا نحو فتح الحدود بين الدول العربية، وتسهيل تنقل المواطن العربي واتصاله مع أشقائه في الدول الأخرى، وإعطاء الأولوية للعمالة العربية، والحفاظ على حقوق العاملين، واعتبار الوطن العربي مجالا واحدا للعمل والاستثمار دونما تمييز أو حواجز.

١١- تشجيع التبادل الثقافي والعلمي والتواصل بين مواطني مختلف الدول العربية، وتقوية العلاقات المتبادلة بين المؤسسات والنقابات والهيئات الإجتماعية والثقافية والشبابية والنسائية، من أجل توسيع قاعدة التعاون العربي المشترك.

١٢- دعم المؤسسات العربية المشتركة وتفعيلها، وفي مقدمتها جامعة الدول العربية، والمؤسسات المنبثقة عنها.

١٣- السعي لتربية أجيال المستقبل العربية على مفاهيم التعاون العربي، والحوار الديموقراطي، ونبذ العنف في حل الخلافات بين الدول العربية، وداخل هذه الدول، حيث أن هذه الأجيال، كما يبدو، هي التي ستسير في خطوات هذه الوحدة.

إننا نأمل في أن تتهيأ في الدول العربية (أو في بعضها) الظروف الملائمة، أعلاه، عندها يمكن السير في عملية منهجية طويلة الأمد في اتجاه الوحدة، ضمن مسارين أساسيين متتالين:

– الوحدة الإقتصادية: ويمكن أن يكون نموذج الوحدة الأوروبية مناسبا وقابلا للتطبيق في الوطن العربي.

– ثم الوحدة السياسية: وقد تكون الفيدرالية العربية صالحة لهذا الغرض وفق نماذج ناجحة قائمة، ومنها على سبيل المثال النموذج الأمريكي.

كما يمكن أن تتم الوحدة على مراحل: بين دولتين أو أكثر في نفس المنطقة الجغرافية، ثم تتوسع لتشمل مناطق ودولا أكثر، وصولا إلى الوحدة العربية الشاملة.

وفي جميع الحالات نؤمن بالوحدة من القاعدة إلى القمة، وبمشاركة شعبية ضمن القنوات الشرعية المناسبة في كل دولة.

إنّ مما لا شك فيه أنّ حلم الوحدة العربية يداعب عواطف وعقل كل مواطن عربي من المحيط إلى الخليج، ولا يختلف اثنان في أن وحدة الدول العربية المختلفة، بما تضمه من إمكانات اقتصادية، وثروات بشرية وطبيعية هائلة، ستعطي الدولة الموحدة فرصة كبيرة للنهوض والتطور، واحتلال مكانة مرموقة على الساحة الدولية، والإسهام في تطور الحضارة البشرية إسهاما يليق بمكانة العرب في التاريخ، والحضارة العربية الإسلامية التي سادت لقرون عديدة، ورفدت الحضارة الإنسانية بما لا يستطيع الصديق ولا العدو إنكاره.

غير أن التطور المنعزل للشعوب العربية، ولفترة طويلة، داخل أقطارها التي أوجدتها اتفاقية سايكس بيكو، قد خلق حقائق موضوعية لا يجوز القفز عنها والغاء حقيقتها، كما ساهمت التجارب الوحدوية السابقة، والتطورات والتغيرات الكبيرة في الخريطة السياسية والجغرافية العالمية بعد سقوط المنظومة الاشتراكية، وحرب الخليج الثانية في خلق واقع يستوجب إعادة النظر في مفهوم هذه الوحدة، وفي ترتيبها ضمن سلم أولويات المهام الوطنية والقومية.

د . احمد حياصات

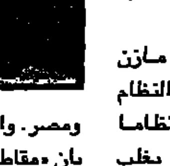
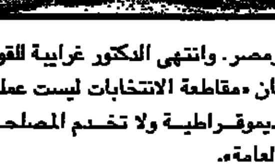
في ضوء ذلك نرى أن الوحدة السياسية العربية ليست من ضمن أولى الأولويات، بل يجب أن تسبقها سلسلة من الإجراءات التحضيرية، على أن تُعطى الأولوية لخطوات الوحدة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية تمهيدا للوحدة السياسية، وأن تحدث قبل تلك تغيرات جوهرية في كافة الدول العربية باتجاه تطبيق الديموقراطية، والتعددية السياسية، واحترام حقوق الإنسان، والتنمية الاقتصادية المتوازنة، وأن تتم أي خطوة وحدوية بشكل ديموقراطي تام، ومن خلال القنوات الشرعية الدستورية الصحيحة في كل قطر، بما يضمن المشاركة الحرّة لكل مواطن عربي في اتخاذ قرار هذه الوحدة. فما الفائدة من توحيد الجائع مع الجاهل والمقهور، وكيف يمكن لوحدة أن تتم بين دولتين يزيد دخْل الفرد في إحداهما عشرات، بل أحيانا مئات المرات على دخل الفرد في الدولة الأخرى، وكيف لوحدة أن تستمر وتتطور بين شعبين لم يشارك أحدهما أو كلاهما في اتخاذ قرار هذه الوحدة، كما لا يمكن في الوقت نفسه إقامة وحدة بين دولتين لا يتمتع فيهما المواطن بالحرية والديموقراطية وحقوقه الإنسانية، بما يكفل ضمان قدرته على التعبير عن قراره في شؤونه المصيرية دون قيود أو مخاوف.

إن الوحدة العربية يجب أن تكون عملية مستمرة طويلة الأمد، تتطلب تغييرا جوهريا في أفكار وثقافة المواطن العربي، وقد يكون من أهم خطوات الإعداد لها خلق جيل عربي جديد يتربى على المفاهيم الجديدة، فربما تمكن هذا الجيل من تحقيق هذه الوحدة بشكل أفضل مما قام به جيلنا والأجيال التي سبقتنا.

خلال ندوة في الحصن

د. غرايبة: تعميق الديموقراطية افضل من خلق مبررات ضربها بمقاطعة الانتخابات

د. الكوفحي: الحكومة ستستلم كافة المفاتيح ويجب الضغط عليها

تباينت الرؤى السياسية لممثلي عدد من الاتجاهات الحزبية والفكرية للديموقراطية نظاما وتجربة اردنية معاصرة، ولما ينطوي عليه قرار مقاطعة الانتخابات البرلمانية او المشاركة فيها من ابعاد، وانعكست صورة هذه التباينات خلال ندوة عقدت في بلدة الحصن.

ففي حين ركز الدكتور مازن غرايبة على ان لا بديل عن النظام الديموقراطي لان ما عداه نظاما سلطويا كان ام شموليا يغلب السلطة على الحرية، وعلى ان مقاطعة الانتخابات البرلمانية قرار لا يجد مسوغات منطقية له رغم مظاهر تراجع الممارسة الديموقراطية عما كانت عليه عام ١٩٨٩، لان الاصرار على تعميق الديموقراطية افضل من خلق مبررات لضربها والتراجع عنها بقرارات متسرعة كقرار المقاطعة. ودعا الدكتور غرايبة الى فهم العملية الديموقراطية كممارسة انسانية وعملية تعلم تتأثر بظروف المجتمع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وتشهد تقدما وتراجعا حسب مقتضيات الواقع، ويجب صونها بالحفاظ على حق الافراد في حرية ابداء الرأي، والاختلاف والاجتهاد وفق رؤاهم الفكرية، وبالحرص على احترام تعددية الآراء بعيدا عن التسفيه والتشكيك بآراء الآخرين. والاحتكام الى رأي الاغلبية دون انتقاص لحق الاقلية في ابراز وجهات نظرها.

ووصف الدكتور غرايبة موقف جبهة العمل الاسلامي بانه محاولة ضغط على السلطة التنفيذية لدفعها للاذعان، وهو اقرب الى المعجزات، ويهدف لاحراج السلطة التنفيذية امام الرأي العام العالمي الذي لا يتعاطف مع الحركات الاسلامية، سيما بعد ما حدث في الجزائر ومصر. وانتهى الدكتور غرايبة للقول بان «مقاطعة الانتخابات ليست عملية ديموقراطية ولا تخدم المصلحة العامة».

في حين طرحها الدكتور مازن غرايبة – استاذ العلوم السياسية بجامعة اليرموك في الندوة، والذي حدد اربع نقاط اساسية لحوار وطني عقلاني يمكن تلخيصها بـ: الديموقراطية خيار وطني راسخ لا بديل عنه، وانها ليست قوالب جامدة وانما ممارسة انسانية قابلة للتطور مع الوقت، وانها مظلة للتعددية تصون حق الاحرار بالاختلاف والاجتهاد في الرأي، اضافة الى انها حكم الاكثرية وليست الاجماع.

في حين ان هذه المرتكزات النظرية التي انطلق منها الدكتور غرايبة في صوغ مداخلته، فان الدكتور احمد الكوفحي صاغ مداخلته على منوال جبهة العمل الاسلامي ومواقفها الاخيرة، سيما موقف مقاطعة الانتخابات الاخيرة، فأكد ان التجربة السابقة جذرت معاهدة السلام التي ادت الى اقرار ثلاثة قوانين تتعلق ببيع العقار والاتجار ورفع المقاطعة، وان هذه التوجهات ادت الى عزل الاردن عن دائرة الامة العربية، وانعكست سلبياتها من خلال رفع الاسعار باسم ديموقراطية شكلية، بدأت منذ ان تم حل المجلس الحادي عشر واقرار الصوت الواحد.

ووصف الدكتور الكوفحي قرار المقاطعة بانه اسلوب الضغط على الحكومة لتصحح شروط الواقع السياسية لان مؤشرات المرحلة القادمة تقول ان جميع المفاتيح ستكون بيد الحكومة.

ووافق الدكتور حسني الشياب مع جبهة العمل الاسلامي في معارضتها لمعاهدة السلام، لكنه اضاف ان مقاومة هذه القضايا تتطلب خوض الانتخابات ببرنامج انتخابي يتم على اساسه السعي للحصول على اكثرية نيابية مؤيدة لهذا التوجه الهادف للخروج من الخيار الذي وضع فيه الاردنيون.

واستعرض الدكتور الشياب المراحل التاريخية للتجربة البرلمانية والحزبية منذ الاستقلال، وبعد صدور دستور ١٩٥٢ وصولا الى مرحلة الاحكام العرفية السابقة، متطرقا الى فترة «٥٧-٨٩» التي حرمت خلالها الاحزاب من الوجود القانوني، وتحولت الى اجزاء صغيرة متناثرة، وفقدت تأثيرها السياسي، عدا «جماعة الاخوان المسلمين» التي وجدت مناخا ملائما للامتداد للاوساط الشعبية، واختتم الدكتور الشياب مداخلته بالدعوة للمشاركة في الانتخابات لكسب اكثرية مؤيدة لتوجهات قوى المعارضة.

حبي لناعور من حبي للاردن

بقلم المحامي
زهدي نور الدين
عضو لجنة الاعلام والعلاقات في الحزب

- منذ نيف وخمسين عاماً ابصرت النور في قرية ناعور الجميله، وقد كانت في تلك الايام تشبه القرى الاوروبيه بالرغم من عدم توفر خدمات المياه التي تجري في المواسير والكهرباء التي لفسدت ضوء القمر.

كانت ناعور قرية صغيره لا يتجاوز سكانها الخمسة الاف من الذكور والاناث، وكان الناس فيها طيبين يحبون الارض ويعشقون السماء.

وفي ناعور تعلمنا حب الارض وقالوا لنا انكم منذ مولدكم اصبحتم ناعوريين لأن حياتكم ووجودكم سيمتزج بتراب بلدتكم ناعور، وحيث ان ناعور جزء من الوطن الاردني فأنتم وطنيون اردنيون.

اذا لم تحبوا ناعور فلن تحبوا الاردن وهكذا عشنا على تراب ناعور وبدأت اجسادنا تنمو من المياه الناعوريه واصبحنا نطرب لزقزقة العصافير الناعورية وتستمتع بأكل التين والعنب البلدي.

وشاءت الاقدار ان اسافر في بعثة دراسيه في اواخر الستينات الى المانيا.

وهناك عشت في قرية المانية تشبه ناعور بالرغم من ذلك كنت انكر ناعور الاصليه واحلم بشوارعها ووديانها وبساتينها وعيون الماء واشجار التوت وازهار الحنون في سفوح جبالها.

وكنت اشم روائح الزيل البلدي في باخور جدي وارى اغنام الناعوريين مجتمعين في الساحة الخالية القريبه من مسجد ناعور الكبير في الساعه السادسه صباحاً، ليقودها راعي الاغنام الطيب عوده في رحله صباحيه تستمر حتى المساء الى وديان وسفوح الجبال لرعاية العشب.

وفي السادسه مساءً كانت الاغنام تعود ويقف عوده امامهم في نفس الساحه ليعطي اشارة الانصراف الى الاغنام التي كانت تفهم في تلك الايام لانها كانت تأكل الاعشاب البلدية التي تنبتها التربه الناعوريه على عكس ايامنا هذه اذ تأكل الاعلاف المستورده.

كنت احلم وانا في المانيا بناعور ولم يكن يملأ عيني الا مناظر ناعور وابنيتها المبنيه من الطين والتبن.

وكلما كنت اتذكر ناعور كانت تقفز الى ذهني صورة الاردن من شمالها الى جنوبها ومن شرقها الى غربها بكافة مدنها وقراها وآثارها الصحراويه ومدرجاتها الرومانيه ومآذنها واجراس كنائسها التي تحكي عظمة الاردن الذي انتمي اليه ارضاً وماءً وسماءً وهواءً وتاريخاً وقيماً ومشاعراً وهويه واسره ومجتمعاً ومأوى.

اننا نؤمن بقدسية الوطن والانتماء اليه.

: وان خدمتنا للوطننا واجب وشرف وليس لأحد المن على الاردن بجهده وانجازه فرداً كان او جماعه او فئه.

لانني احب ناعور احب الاردن ولأن ناعور غاليه عندي فالاردن اغلى من اية دوله اخرى لانني احب وطني الاردن لا انكر على الاخرين حبهم لأوطانهم ولا اصفهم بالاقليميه ومن يصفني بالاقليميه لأنني احب ناعور التي هي جزء من الاردن الكلي اقول له ان الجزء من الكل لا يكون الكل الا بالجزء والاجزاء التي تشكل الوطن الاردني لأنني احب ناعور احب الاردن والاردنيين ومن يذم او يقدح في اردني فكلنما ذم و قدح في الاردنيين جميعاً لأنهم اسرة واحده.

ومن القى حجراً على اردني فكلنما القى حجارة على الاردنيين جميعاً.

لأنني مؤمن بالله وبالقضاء والقدر اؤمن بأن الله هو الذي اختاره لي قدري أن اكون اردنياً مثلما اختار لي شكلي.

وحيث انني رضيت بذلك وحمدت الله على نعمته لحمد الله لانني اردني واشكر التراب الاردني لأن لحم اكتافي من خيراته وحفنات الهواء التي استنشقتها اردنيه

الاردن بين فكي كماشة : التزايد السكاني غير المنظم وشح الموارد (تشخيصات ومقترحات وحلول)

تشير الاحصائيات والمعطيات الى ان عدد سكان الاردن يتزايد بشكل خطير ومضطرد وبمعدل زيادة سنوية سكانية تعتبر عالية جداً بالمقارنة بمثيلاتها من بلدان العالم الثالث. واليوم يفوق عدد سكان الاردن ال ٤.٥ مليون نسمه، وتبلغ هذه الزيادة السنوية ٤.٣٪ تقريباً، واذا ما استمر التزايد السكاني بهذه الوتيرة فان عدد سكان الاردن سيصل ٢٠٢٠م الى اكثر ١٢ مليون نسمة، ولهذا الأمر يعني انتحارا صامتاً سيودي بالكثير من الانجازات التي تحققت والى الوقوع في دائرة العبثيه والعنه التنموي بشكل مؤكد.

وفي المقابل، فان الاردن يعتبر بلداً ذا موارد شحيحة، خاصةً في قطاعي موارد المياه والطاقة، اللذين يشكلان عصب الحياة لاي تنمية اقتصادية في اي قطر.

فبالنسبة للمياه، فان موازنة الاردن المائية السنوية (ونعني بهذا ما يستطيع الاردن توفيره من مياه عذبه سطحياً وجوفياً) بالكاد تصل الى ١١٠٠ مليون متر مكعب في العام، تعتبر هذه اقل موازنة مائية نسبية الى عدد السكان لاي بلد في العالم.

ولعلّ مظاهر حدوث ازمة مائية محلية قد أخذت باليدء، ونحن نلاحظ ومن الاحصائيات ان تصيب الفرد الاردني من المياه العذبة المستخدمة لكافة الاغراض (صناعياً وزراعياً وبيتياً) لا يزيد – في أحسن الاحوال– عن ٢١٠ متر مكعب سنوياً، ولهذا شكل اقل نصيب لاي فرد في اي دولة من دول الشرق الاوسط– وربما في العالم – وهذه الحصة آخذه في النقصان يوماً بعد يوم.

عند النظر الى موارد الطاقة فان الوضع لا يبدو اقل قتامة، بل على العكس، فإن الاردن يعتبر من افقر مناطق العالم بالنسبة الى موارد الطاقة. فبالكاد تكفي المصادر المحلية لسد ٣٪ فقط من حاجة البلد الى الطاقة. وان اي ارتفاع في اسعار الطاقة عالمياً سيترك آثاراً سلبية عميقه على الاقتصاد الارني .

واذا ما القينا نظرة الى الموارد الطبيعية الأخرى، فإن الاردن – ومن وجهة نظر جيولوجية علميه – يعتبر خاوٍ من الموارد الفلزية المعدنية كالذهب والنحاس والفضة والحديد وغيره، وهاهو موجود من هذه الخامات لا يعتبر استغلاله حتى الآن مجدياً من وجهة النظر الاقتصادية البحته، بالرغم من وجود " نتف " من خامات بعض هذه الفلزات هنا وهناك.

ولعل الأمر الوحيد المضيء هو توافر بعض الخامات اللامعدنية بكميات كبيره نسبيا، مثل املاح البحر الميت التي يبلغ احتياطها حوالي الى ٤٣ بليون طن من مختلف الانواع. وكذلك خام الفوسفات الذي يبلغ احتياطه ١٤٥٥ مليون طن، وكلاهما (بوتاس البحر الميت والفوسفات) يعتبران المواد الاوليه في صناعة الاسمدة، الا أن ما يعترض هاتين المادتين من عقبات في مجال التسويق ومنافسة الدول الاخرى وكذلك بعض الصعوبات التقنية في مجالات التصنيع تؤثر كلها على هامش الربح الحقيقي من هذه الصناعات، ويجعل من الصعوبة بمكان الاعتماد على هذه الصناعات وتسويق هذه الخامات في بناء اقتصاد وطني متين.

وبالنظر الى مشكلة الموارد والسكان في الارن، فقد لفت نظري في العديد من الدراسات والمقالات الصحفية والتحليلات والاقتراحات هو تركيزها على الشق الأول والذي نعني به الموارد وتسريع وتأثر استنفاذها (انتاجها) في سبيل توفير اعلى قدر من المداخيل الموازنه العامه، وهذا برأي عين الخطأ، النظر الى هذا الشق الاستاتيكي غير المتحرك حيث الخامات الطبيعية تتواجد باحتياطات معينه ومحدده قابله للنفاذ حسب وتأثر استخراجها. يعتبر خطوة في طريق الانتحار " الوطني" اللاعقلاني.


د. طالب الحارثي / المكتب التنفيذي – الحزب الوطني الدستوري

ان النظرة العلميه المتمحصه لمعادلة شح الموارد وزيادة السكان يجب ان تركز اولاً على الجانب الديناميكي لهذه المعادله، وهو مشكلة التزايد (وان اصفه النمو) السكاني غير المنظم الذي يشهده الاردن، حيث يشكل وضع استراتيجيه وطنيه لضبط التزايد السكاني اهمية قصوى في حل ازمة الموارد والسكان في المملكة، لان الاعداد الكثيره من الافواه التي تولد سنوياً تُولد ضغطاً رهيباً على حزمة الموارد، وتفوق القدره على تلبية احتياجاتها قدرة الوطن الطبيعيه في عالم بدأت مجتمعاته تعتمد على ذاتها اكثر فاكثر.

نعم، انه بدون وضع استراتيجيه وطنيه للحد من التزايد السكاني غير المنظم، سيظل واضع القرار الاردني يتخبط في سياساته بين العبثيه التخطيطيه والعنه التنموي مصحوباً ذلك بتفاقميه قويه كلما مر الزمن. اننا جميعاً في سفينة الوطن وعلينا ان نعمل جاهدين ان لا تزداد حمولتها عن قدرتها والا فستغرق ونغرق جميعاً.

في المرمى
سيكولوجية المرشح

د. عايش الهوامله

استراتيجيات الاستصلاح الزراعي

٣٠٠ دولار كلفة استصلاح الدونم الواحد

تغيير نمطي الملكية والري يساهمان في زيادة انتاجية الاراضي

التصحر شبح يهدد ثروتنا الوطنية الزراعية، ويشهر سيف الجوع في وجه شعبنا، لذا فقد تعددت الدراسات حول كيفية مقاومة هذه الظاهرة واجتثاثها، وآليات الاستفادة القصوى من مواردنا الطبيعية والزراعية لتحقيق الاكتفاء الذاتي، والحيلولة دون تحول الاردن إلى سوق تابعة للدول المنتجة زراعيا.

ورغم تعدد الدراسات إلا أنه من الواضح بأن الاستصلاح الزراعي هو الحل، وهذه احدى الدراسات الاقتصادية ، التي تتركز على النقاط الرئيسية التالية:

١- زيادة انتاج الرقعة الزراعية من خلال استصلاح الاراضي وتوفير المياه.

٢- رفع الكفاءة الانتاجية لوحدة المساحة باستعمال بذور محسنة، اسمدة، والزراعة البلاستيكية.

٣- اعادة ترتيب النمط الزراعي بما يتعلق بالخضار والمحاصيل الحقلية والثروة الحيوانية.

٤- اعادة ترتيب النمط الزراعي لبعض المحاصيل ذات البعد الاستراتيجي من الناحية الغذائية والصناعية والتوازن البيئي.

II- دراسة كاملة للمناطق الجغرافية ، البيئة المناخية ونوع التربة .

الاستصلاح الزراعي في الاراضي المرتفعة (معدل الامطار السنوي ٤٥٠ ملم)

١- دراسة فنية :- اختيار اصناف البستنة الشجرية يعتمد على عمق التربة ودرجة احتفاظها بالرطوبة. شجر التين والزيتون يحتاج الى ٥٠ سم ومعظم الاشجار المثمرة الاخرى تحتاج الى اكثر من ٧٠ سم .

٢- دراسة اقتصادية :- كلفة الاستصلاح الزراعي يعتمد على المنطقة من ناحية رطوبة التربة ، تفتت الصخور ، ودرجة الانحدار. كلفة الدونم حوالي ٣٠٠ دولار.

٣- دراسة امتلاكية الاراضي التوازن بين حقوق الملكية وحقوق الاستغلال .

٤- الخطة الشاملة تعتمد على :-

أ) تجريف لازالة الصخور .

ب) عمليات التسوية.

ج) انشاء الجدران الاستنادية.

د) زراعة الاشتال والعناية بها.

الاستصلاح الزراعي في منطقة الاغوار (الافقي والعامودي)

١- تربة الاغوار قلوية ورملية مع ملوحة تزداد جنوباً وشرقاً.

٢- وهي تربة هامة لزراعة محاصيل صيفية بالشتاء.

٣- غنية بالينابيع والمياه الجوفية.

٤- العوامل المعيقة :-

أ) ابتعاد الملاك عن اراضيهم والزراعة الفردية .

ب) عدم التأمين ضد الكوارث.

ج) التلوث البيئي.

د) عوامل فنية ، ادارية، وتنظيمية.

هـ) تمويل طويل الأجل .

٥- تطوير الزراعة :

أ) زيادة الرقعه الزراعيه لأكثر من ٥٠ ٪.

ب) تنظيم النمط الزراعي .

ج) ثروة حيوانية وخاصة الابقار.

د) تطوير استغلال الابار الموجودة.

هـ) البستنة الشجرية وخاصة اشجار النخيل.

و) البرسيم والمحاصيل الحقلية باستعمال بذور محسنة.

استراتيجية العمل لاستصلاح زراعي في منطقة الاغوار (الري)

١- تطوير وترميم الابار الموجودة .

٢- الينابيع - ١٠ ينابيع تضخ ٧ مليون متر مكعب تستعمل للري والاستهلاك الكافي.

القنوات قديمة ومفتوحة وفقدان للمياه بسبب التبخر، يجب ان تجمع ببرك ويتم ضخها بواسطة شبكات ري مغلقة.

نجيب ابراهيم دنو

٣- استغلال المياه المفقودة في الوديان بسبب الفيضانات في موسم الشتاء وهذه تحتاج الى مصادر مائية وسدود.

٤- حفر قنوات الصرف .

٥- ازالة الملوحة من مياه البحر الميت.

٦- تحسين التربة بكلفة ٢٥٠ دينار / دونم.

اعادة ترتيب النمط الزراعي في الاردن

١- استراتيجية العمل المعتمد على زيادة الانتاج في وحدة المساحة، واستغلال الزراعة البعلية وتشمل ٣٥٪ من مساحة الاراضي البعلية ، ٢١٪ من مساحة الاراضي المروية.

٢- تعاونات انتاجية واستهلاكية - توازن بين الزراعة وحاجة الاسواق .

٣- تقليل زراعة الخضار بسبب انتاجها الزائد.

٤- زراعة النباتات الطبية، العشبية، البهارات، التبغ، البطيخ وزراعته بعلا.

٥- تستبقي الخطة مساحات القمح، الشعير، الحمص ، العدس، وزيادة في مساحة الفول اليابس على حساب الكرسنة وانتاج السمسم، الذرة الحمراء، والابقاء على زراعة ذرة المكانس.

٦- المخطط يشمل زيادة ٣١٪ من الانتاج وتوفير ١٠ ٪ من الاراضي المروية .

الاستصلاح الزراعي يتلخص بالنقاط التالية:

١- دعم فني وتكنولوجي ومالي.

٢- رفع الكفاءة الانتاجية في وحدة المساحة، استصلاح الاراضي ببذور محسنة وبأسمدة وكذلك الزراعة البلاستيكية.

٣- تدريب وتأهيل مزارعين ضمن خطة التأهيل الفني الزراعي.

٤- تعاونات انتاجية ، تخطيط ، تنظيم ، تسويق.

٥- بناء السدود وشبكات الري.

٦- تقديم منح ومساعدات مالية من دول اوروبية وامريكا، ومؤسسات عالمية بالاضافة الى مراكز البحوث العالمية.

٧- احتياج وزارة الزراعة للتعاون والتنسيق مع مراكز بحوث عربية وعالمية مثل الايكاردا وانني على استعداد لبذل كل ما في وسعي ووضع كفاءاتي وخبراتي التي اكتسبتها خلال وجودي في بريطانيا وأمريكا ودراساتي في عالم الجينات الوراثية، خدمة لوطني الأم الاردن.

مرحبا بالحزب الوطني الدستوري



نعيم محمد نزال

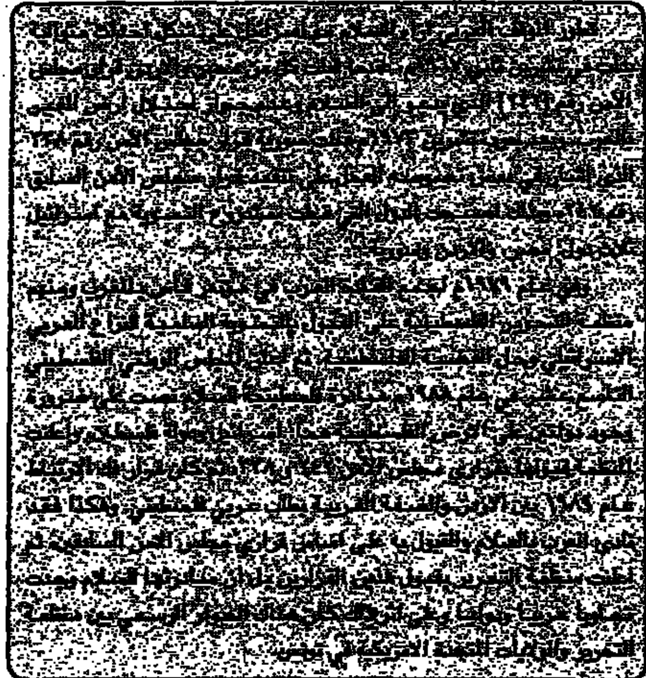
تنادى بعض الخيرين من ابناء الاردن الغالي، امناء عامون اجلاء وقواعد حزبية نشطاء مخلصون، لبناء صرح الحزب الوطني الدستوري. كان ذلك بارادتهم واختيارهم، بعد أن استناروا بحكمة وتوجيهات جلالة القائد الحسين زاده الله عزا ومنعة وخيرا، واسترشدوا بطموحات الاردنيين في مواجهة التحديات التي تعترض الوطن، تناسوا الذات وارتفعوا فوق المصالح الشخصية وتجاوزوا الفردية الى مصالح الوطن العليا. وفعلا نجحت اراداتهم وبنوا الحزب الذي ينشدون، فاصبح حزبا وطنيا اصلاحيا وسطيا معتدلا عمليا واقعيا كبيرا مهيبا. لقد احسنوا الانجاز، وازالوا حالة التشرذم والتقوقع والانعزالية وتشتيت الجهود، ووحدوا الطاقات المادية وجمعوها، ووفروا الكفاءات والقيادات المتميزة.. مما يبشر بانطلاقة قوية للنشاط السياسي والحزبي وتعزيز الديموقراطية في الاردن، وليكون هذا الحزب قدوة للاحزاب الاخرى المتقاربة في افكارها والمتماثلة في برامجها، للتآلف والتوحد والاندماج، وليزيد من توجهات الاردنيين وحماسهم للانخراط في العمل الحزبي الاردني المشروع.

سيتيح هذا الحزب التنافس الشريف بين الاحزاب الاردنية لخدمة مصالح الوطن بالاسلوب الديموقراطي بعيدا عن الصراعات، فهو ليس خصما لأحد او ضد اي حزب أو فئة، بل هو مكمل للاحزاب الوطنية الاخرى وداعما لها، انه يدعم المعارضة الايجابية والنقد البناء، وهو مع المصارحة والموضوعية ومع البرامج الاصلاحية الواقعية المبنية على المنهج العلمي والبدائل العملية القابلة التطبيق، مبتعدا عن المزاودات والمغالاة والتطرف والتعصب، وعن الكلام والاعلام والتنظير والتحليق في عالم الشعارات الضبابية العريضة، منطلقا الى طرح البرامج التفصيلية التي تعالج هموم الوطن والمواطنين، مناضلا من اجل صون أمن الوطن وحماية استقراره ورعاية مصالحه.

حزب يؤمن بقدسية الوطن والانتماء اليه، ويعتز بالهوية الوطنية الاردنية النابعة من ترسيخ الوحدة الوطنية والرافضة للتقوقع والانعزالية، يؤمن بالدستور الاردني وبالقيادة الهاشمية، فخور بها، مقدر لنضالها وتضحياتها من اجل خير الامة وبقائها. متمسك بالشريعة الاسلامية السمحة الرحبة، يؤمن بان قضية فلسطين هي قضية الاردن المركزية، وهو يسعى باشتياق الى التحام التوأمين الاردن وفلسطين، يؤمن بعراقة الامة العربية وحضارتها وضرورة وحدتها وازالة اسباب فرقتها. انه يعمل على توفير السلام والامن والرفاه والعيش الكريم لكل ابناء الاردن، يدعم الدولة وكافة مؤسساتها الساعية الى نهضة الوطن اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وثقافيا، يحارب الفساد والترهل والانحراف، ويحرص على المساواة التامة بين جميع المواطنين في الحقوق والواجبات، ويكافح النعرات العرقية والطائفية والجهوية والاقليمية والدينية.

فمرحبا بالحزب الوطني الدستوري الذي يعمل من اجل نهضة الاردن ورفعته، ويؤمن بالديموقراطية، ويدعم الوحدة والتوحد، مرحبا بالحزب الذي يفتح ذراعيه لاستقطاب واحتضان كل من يرغب من الاردنيين بالمساهمة بفكره وجهده في صنع الاردن الحديث، الاردن القوي المتماسك، وصياغة مستقبله المشرق المزدهر في ظل قيادته الهاشمية الخيرة الاصيلة.

التسوية السلمية بين العرب واسرائيل.. التطورات والمعوقات



ثم كانت حرب الخليج الثانية عام ١٩٩٠م واحتلال الكويت وما ترتب على ذلك من ضرب القدرة العسكرية العراقية وتدمير قاعدته الطبية والاقتصادية وحصار شعبه والمعاناة التي مازال شعب العراق يعاني منها. والتمزق والتشرذم التي اصاب الصف العربي، وتحجيم دور منظمة التحرير بخطة محكمة مدروسة، بعد ان نبذتها دول عربية عديدة وضيقت عليها في كل شيء. ثم تبع ذلك مبادرة السلام الامريكية التي طرحت في ظروف دولية وعربية مواتية.

كانت اسرائيل هي المنتفعة الوحيدة من استمرار حالة اللاحرب واللاسلام، وقد عملت على توظيف هذه الحالة في تغيير الواقع على الارض. كما انها تود التمسك بهذا الواقع وذلك من منطلق انها:

١- تود الاستمرار في استقدام المهاجرين اليهود السوفيات بعشرات الالوف.

٢- ثم بناء مستوطنات جديدة وتسمين المبني منها.

٣- جمع الاموال من مصادر عالمية وصهيونية مختلفة لاستيعاب هذا العدد من المهاجرين اليهود.

٤- استمرار هذه السياسة سيجعلها تبتلع الارض العربية الفلسطينية وخلق واقع غريب وخطير في فلسطين يهدد الشعب العربي الفلسطيني وتشريده من ارضه.

وقد عرف العرب تماما بل وتولدت لديهم قناعة بان انهيار الاتحادالسوفياتي ادى الى انتهاء الحرب الباردة وانتهاء النظام العالمي المبني على الثنائية القطبية، وتزعزع في الموازين الدولية. ومن هنا فقد بدأ العالم يتوجه نحو السلام ويدعو الى نزع الاسلحة النووية وتخفيف حجم الجيوش، وتقليص او ازالة لاسلحة الدمار الشامل، والعمل على حل جميع النزاعات الاقليمية والمحافظة على البيئة في العالم. ثم ان الاتحاد السوفياتي تحول في منطقتنا العربية من منافس للولايات المتحدة الى شريك في عملية السلام المقترحة. ولا بد من الاشارة هنا الى ان من نتائج حرب الخليج الثانية هو تهاوي النظام العربي واختلال موازين القوى في منطقة الشرق الاوسط وظهور اسرائيل الدولة العظمى في المنطقة. وقد ادى ذلك الى بروز القطرية وتكريسها وتثبيت اركانها في النظام العربي المعاصر، بالاضافة الى نكوص عربي في التعامل مع القضية الفلسطينية، والموقف العدائي من بعض دول الخليج تجاه الفلسطينيين وترحيل مئات الالوف منهم وكان المتضرر الوحيد بعد العراق من حرب الخليج هذه هما الشعبان الاردني والفلسطيني وحصارهما والتضييق عليهما.

ولا يغرب عنا كذلك ان الولايات المتحدة عملت باجهزتها المختلفة كي تفهم العالم والعرب في الخليج بان امن تلك الدول في خطر وان هذا الخطر قادم من العراق وايران. واعلنت ان الأمن الخليجي هو جزء من امنها القومي ومن هنا فانها تعمل جاهدة وبكل ما اوتيت من قوة للمحافظة على امن دول الخليج العربي، ولكن الحقيقة التي نعرفها جميعا واعلنها ساستهم ومحللوهم وعسكريوهم ان الولايات المتحدة تعمل من اجل السيطرة على نفط الخليج اولا، ثم لتجعل من اسرائيل الدولة الاقوى استراتيجيا وعسكريا في منطقة الشرق الاوسط ثانيا، اذن فامن الخليج وامن اسرائيل هما جزء من امن الولايات المتحدة وهذا ما عملت من اجله الدبلوماسية الامريكية. ولن يتأتى ذلك الا بخلق حالة استقرار في المنطقة لتكتمل الهيمنة الامريكية على المنطقة تماما. لذا قررت ان يكون هناك استقرار في منطقة الشرق الاوسط حماية لمصالحها ومصالح اسرائيل ولن يحصل ذلك الا بايجاد تسوية سلمية للصراع العربي الاسرائيلي، واقنعت الاطراف المعنية على قبول مبدأ المفاوضات، فكان مؤتمر مدريد الذي عقد في ١٩٩١/١٠/٣٠م لهذه الغاية. ويقول الملك الحسين في خطابه الذي القاه امام المؤتمر الوطني في عمان بتاريخ ١٩٩١/١٠/١٢م: "رحبنا بهذه المبادرة ومنذ اطلاقها لاستنادها الى الشرعية الدولية، وقد التقيت مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في كل جولة زار فيها الاردن. وقمت بعدة اتصالات مباشرة مع الرئيس الامريكي بوش نفسه، وعبرت في كل اتصال اجريته مع الرئيس ووزير الخارجية عن موقفنا من عناصر المبادرة، وعن تأييدنا للسلام المتحقق عن مفاوضات مقبولة، والمستند الى المبادىء الدولية المتعارف عليها، وكما تعلمون فقد وافقت كل الاطراف العربية المعنية على المشاركة في مؤتمر السلام المقترح بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية. كما اعرب عن بالغ ترحيبنا بقرار المجلس الوطني الفلسطيني العشرين بالنسبة لمؤتمر السلام، فقد اكدوا مصداقيتهم بفتحهم الباب امام الجهود المبذولة للتوصل الى سلام عادل ولحل قضيتهم بالطرق السلمية".

وعقد مؤتمر مدريد بمظاهرة اعلامية دولية لم يسبق لها مثيل على مستوى العالم، وتشكلت لجان للمفاوضات، وكلنا يعلم كيف تطورت الاحداث لاننا عايشناها. ثم فوجئنا بمفاوضات سرية اسرائيلية فلسطينية في اوسلو، ولسنا هنا في مجال الحديث عن الطرف الفلسطيني فهو الاحق في الحديث عن هذا الموضوع، وهو الاعرف بما حدث ويحدث وما لم يحدث بعد، وكان مشروع اريحا وغزة اولا وما تبع ذلك من مفاوضات فلسطينية اسرائيلية. الا ان الاحداث تسارعت بطريقة دراماتيكية بعد اغتيال رابين رئيس وزراء اسرائيل فحدثت مفاجآت لدى الجانب الاسرائيلي تمثلت بنجاح نتنياهو وحزب الليكود وتشكيل حكومة من احزاب اليهود والصهاينة المتشددين. وتعثر عملية السلام بل وتعطيلها، وتحدي المشاعر العربية والاسلامية على الارض الفلسطينية في القدس والخليل، وكلنا يعلم بهذه الاحداث واثرها على الانسان والمواطن العادي في الاردن وغيرها.

وقد عقدنا نحن هنا في الاردن معاهدة سلام مع اسرائيل عام ١٩٩٤م اطلق عليها معاهدة وادي عربة، بتظاهرة دولية وعالمية وانتهت حالة الحرب بيننا وبين اسرائيل وفتحت الجسور تمهيدا لقيام سلام عادل وشامل يتناول جميع الجوانب. وعادت لنا ارضنا وبعض مياهنا ورسمت حدودنا الدولية واعلن مسؤولونا بان هذه المعاهدة حفظت لنا نظامنا ودولتنا ودفنت الى غير رجعة مشروع الوطن البديل. ثم انتظرنا تطبيق المعاهدة دون عقد او تعقيد، وهذا ما فعلناه نحن لتشعر اليهود بمصداقيتنا واننا جادون في عملية السلام هذه، وان السلام الذي نريده هو سلام للاجيال القادمة من بعدنا، سلام عادل ترضى به نحن وترضى به اجيالنا القادمة.

ومن خلال تطور الاحداث في المنطقة وما يدور على الارض الفلسطينية يستطيع المتتبع لسير تلك الاحداث ان يؤكد بان اسرائيل غير جادة بالعملية السلمية، وانها تضع العراقيل الواحدة بعد الاخرى لتعطيل بل وافشال السلام المنشود. فهناك قضايا لم تحل بل وسيكون حلها صعبا ان لم يكن بعضها مستحيلا حله: كقضية القدس، والمستوطنات، واللاجئين، والدولة الفلسطينية. اما على المستوى العربي فقضية الجولان تاخذ ابعادا وتطورا سريعا ربما يؤدي بالمنطقة الى الانفجار. فقد ناقش الكنيست الاسرائيلي قبل ايام قليلة مشروع قرار ينص على انه لا يجوز الانسحاب من الجولان الا بعد موافقة ثلثي اعضاء الكنيست . وهذا يعني استحالة الانسحاب من الجولان، بينما تؤكد وتصر سورية على ان السلام العادل الدائم لن يكون الا بانسحاب اسرائيلي كامل من الجولان السورية، وكذا من جنوب لبنان.

لقد ارتضت معظم الاقطار العربية بقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبدأ الارض العربية المحتلة مقابل السلام، كما ارتضت به منظمة التحرير الفلسطينية. وبدأنا نسمع تصريحات للقادة العرب بأن السلام مع اسرائيل هو هدف استراتيجي. سمعنا ذلك من الرئيس حافظ الاسد ومن الملك فهد بن عبد العزيز. اما نحن في الاردن فكان السلام ضرورة ملحة لنا، املتها تطورات دولية وعربية، ومن هنا فقد قبلنا بالسلام العادل والشامل، وصرح الملك الحسين اكثر من مرة بأن السلام الذي نريده هو السلام الذي سترضى به الاجيال القادمة. فالاردن على المحك دوما مع اسرائيل، والاردن يستضيف اكبر تجمع فلسطيني في العالم العربي، بعد فلسطين. واسرائيل لها اطماعها في الارض الاردنية، فهي تعتبره جزءا من ارض اسرائيل اولا، ثم انها تسعى دوما الى ان يكون الاردن الوطن البديل ثانيا، بعد تفريغ فلسطين من سكانها وترحيلهم الى الاردن. والمتتبع لبرامج الاحزاب اليمينية الاسرائيلية يرى ان كل هذه الاحزاب لا توافق على عودة اللاجئين الى فلسطين وتدعو الى توطينهم في امكنة تواجدهم، كما انها تعمل على تكثيف الاستيطان، وعدم قيام دولة فلسطينية على ارض فلسطين، بل تعتبر الاردن واجزاء من الضفة الغربية هي الدولة الاردنية الفلسطينية المنشودة.

وأرى ان اتفاقيات اوسلو لها سلبياتها، فقد جعلت كل شيء قابل للتفاوض وعلى مراحله وهذا ما اعطى اسرائيل موقعا متميزا بين دول العالم التي كانت تنظر لاسرائيل على انها دولة مغتصبة وعنصرية. فقد تمكنت اسرائيل بدهائها بعد مؤتمر مدريد واتفاقات واشنطن ووادي عربة وقبلها كامب ديفد مع مصر، من ان توظف كل ذلك اعلاميا وسياسيا ودبلوماسيا لصالحها. وتمكنت من انتزاع اعتراف هيئة الامم المتحدة بانها ليست دولة عنصرية، فالغت القرار الذي اتخذ بشأنها بهذا الخصوص.

ثم انها تمكنت من إقامة علاقات دبلوماسية مع دول العالم التي كانت تقاطعها دبلوماسيا، وعقدت اتفاقات مع بعض الدول المجاورة كتركيا التي كانت الى جانب القضية العربية.

فاصبحت الان لها إستراتيجيتها المرتبطة عنصريا مع الاطماع الصهيونية الاسرائيلية. كما اخترقت دول الخليج العربي واقامت مكاتب اعلامية واقتصادية لها هناك، وكذا الامر مع بعض دول المغرب العربي كتونس والمغرب وموريتانيا تمهيدا للاعتراف بها وتبادل السفراء معها. بينما بقيت القضية الفلسطينية وما تم الاتفاق عليه في اوسلو مجمدا ، وتضع اسرائيل العراقيل الواحدة تلو الاخرى امام تلك الاتفاقات تمهيدا لالغائها او تغيير مسارها واهدافها. وتمكنت اخيرا من تغيير الموقف الامريكي الذي كان متحمسا للسلام في عهد رونالد ريجان وبوش اللذين كانا يعتبران قضية (الاستيطان والمستعمرات الاسرائيلية). في الضفة الغربية وقطاع غزة "عقبة امام السلام" اما في عهد كلينتون فقد اصبحت الاراضي العربية المحتلة هي (اراضي متنازع عليها) اما المستعمرات والمستوطنات فهي مجرد "عامل تعقيد" فقط وليست عقبة امام السلام كما كان سابقا، وهذا تغير استراتيجي في موقف الولايات المتحدة في عهد كلينتون علينا الانتباه اليه وعدم تمريره هكذا بسهولة كما تعودنا ان نتعامل مع كل المواقف والقضايا المصيرية العربية.

وهنا اطرح السؤال التالي: ماذا حققت اسرائيل من اتفاقيات السلام؟؟ وماذا حقق الفلسطينيون من تلك الاتفاقيات؟؟ ثم ماذا حققنا نحن في الاردن من اتفاقية السلام مع اسرائيل؟؟. وباعتقادي ان اسرائيل حققت الكثير، فقد ربحت الموقف الدولي واعادت علاقاتها الدبلوماسية مع معظم الدول التي قطعت علاقاتها بها بعد حرب ١٩٦٧م. بالاضافة الى انها اخترقت الصف العربي ودخلت الخليج العربي تساعدها الولايات المتحدة على تحقيق اطماعها الاقتصادية في تلك المنطقة الحيوية والهامة للعالم كله. بالاضافة الى انها تمكنت في عهد كلنتون من ان توظف الادارة الامريكية لتحقيق اطماعها والتغاضي عن سياستها التعسفية في فلسطين وشعبها الاعزل، وقد اشرنا الى بعض تلك المواقف سابقا. اما الفلسطينيون فقد جمدت اسرائيل العملية السلمية، ويتصرف نتنياهو وحكومته من منطلقات ايديولوجية توراتية، يريدون الارض دون السكان، ويعتبرون فلسطين ارض اسرائيل، ويخططون للاستيلاء على الحرم الابراهيمي في الخليل، والمسجد الاقصى في القدس، ليجعلوا من الاول كنيسا لهم اما الثاني فيخططون لهدمه وبناء الهيكل عليه، اما القدس فهم يرون انها عاصمة اسرائيل الابدية. وعلينا ان نتذكر تصريحات نتنياهو التي تقول: لا لانسحاب نهائي من الضفة الغربية، ولا لازالة المستعمرات ووقف الاستيطان في الضفة الغربية، ولا لاقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولا لجعل القدس الشرقية عاصمة للفلسطينيين. ولا لعودة اللاجئين الى ارض فلسطين، سواء اولئك الذين تركوا فلسطين عام ١٩٤٨م او اولئك الذي نزحوا عام ١٩٦٧م.

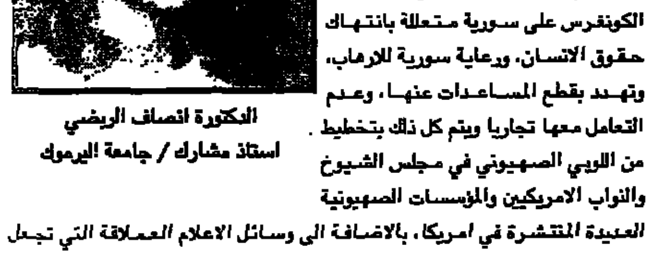
اما نحن في الاردن فقد اشرت الى اننا حققنا ما خططنا اليه بالنسبة الى الوجود الاردني ككيان ووطن، وترسيم حدودنا واستعادة ارضنا وبعض مياهنا، وابعاد الوطن البديل عنا، ولكن كانت لنا طموحات ومطالب اخرى تتعلق بالانسان والشباب والاقتصاد والتجارة والامن الوطني والقومي، وقد تمثلت تلك الاهداف في حديث لجلالة الملك الحسين حيث يقول في خطابه بتاريخ ١٩٩١/١٠/١٢م: "ان نجح السلام فانه سينقلنا من حال المزاج المكتئب النابض بحس النكبات، الى حال المزاج المزدهي بالامل والانفراج" ومن حال المجابهة وما رافقها لما يزيد عن اربعة عقود من معاناة وقلق والام وما طبع حياتنا الفردية والجماعية خلالها من مواقف وعواطف ونمط تفكير، الى حال السلام، وما يعد به من امن واستقرار وفرص نماء وازدهار على صعيد الفرد والمجتمع سواء بسواء، ومن حالة اللاحرب واللاسلم، وما يرافقهما من استقرار للامر الواقع، وازدياد في شروره الاكيدة، الى حالة الاطمئنان وراحة البال التي تزهر فيها مواهب وامال الشباب، وتتفجر في ظلها طاقات العطاء والابداع".

وهكذا فقد شاركنا في مؤتمر السلام، ووقعنا اتفاقية السلام من اجل مستقبل امثل، واقتصاد متطور، وتحقيقا لطموحات الشباب في العمل والبناء والابداع. بالاضافة الى حماية انفسنا، وانقاذ وطننا وابنائنا، وتحقيقا لانخراطنا في حياة طبيعية عادية، ووقفا لاستنزاف قدراتنا وقوانا، وعونا للشعب الفلسطيني المناضل الذي عانى الكثير، لاننا الوحيدون المتأثرون بما يتعرض له هذا الشعب التوأم لنا. ومنعا للامر الواقع الذي تفرضه اسرائيل على الارض العربية والمنطقة باكملها، وطلبا لسلام عادل يجدد فينا الامل نحو المستقبل الافضل الامثل القوي. فهل حققنا من السلام مع اسرائيل بعد مؤتمر مدريد ١٩٩١م ومعاهدة وادي عربة ١٩٩٤م، ما اورده الملك الحسين في خطابه السابق عشية ذهابنا الى مدريد؟ وهل الشعب الاردني راض عن معاهدة السلام هذه؟؟.

ثم لا بد كذلك من الحديث عن المسارات العربية الاخرى في العملية السلمية، وهو المسار السوري. لقد حددت سورية موقفها وقبلت بقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبدأ الارض العربية المحتلة مقابل السلام. اي انسحاب اسرائيلي كامل من الجولان وجنوب لبنان مقابل سلام كامل وشامل بين الطرفين والسير في التطبيع وعلاقات عادية بين الطرفين فيما بعد. ولكن اسرائيل كعادتها تريد قطف الثمر كله دون اعطاء ثمرة ولو واحدة لغيرها. تريد التطبيع دون الانسحاب الكامل، ولكن السوريين يرفضون ذلك. وتلوّح اسرائيل بالحرب وتضغط امريكا بواسطة الكونغرس على سورية متعللة بانتهاك حقوق الانسان، ورعاية سورية للارهاب، وتهدد بقطع المساعدات عنها، وعدم التعامل معها تجاريا ويتم كل ذلك بتخطيط من اللوبي الصهيوني في مجلس الشيوخ والنواب الامريكيين والمؤسسات الصهيونية العديدة المنتشرة في امريكا، بالاضافة الى وسائل الاعلام العملاقة التي تجعل المشاهد والسامع يصدق الكذب، ويكذب الحقيقة ويرى الاسود أبيض، والابيض اسودا.



الدكتورة انصاف الريضي
استاذ مشارك / جامعة اليرموك



ولا بد لي من الاشارة هنا الى ان هناك قضايا هامة لا تهم الفلسطينيين وحدهم، بل وتهمنا نحن هنا في الاردن لاننا اكثر دولة تتأثر بما يدور على الارض الفلسطينية وتلك القضايا هي:

القدس، المستوطنات، الدولة الفلسطينية، والتطبيع، فهذه قضايا تحتاج من حزبنا ان يعطيها عناية خاصة، وان يكون لنا استراتيجيتنا حول هذه القضايا. واطالب بان توضع هذه القضايا بكل صراحة ووضوح في برامج حزبنا الذي سيعلن للملأ في الداخل والخارج.

اما عربيا فارى ان يكون لحزبنا موقف واضح وصريح لا لبس فيه من الجولان السورية، وجنوب لبنان والقاضي بانسحاب كامل من الارض العربية المحتلة. وأؤكد بان علينا ان نطالب بضرورة اقامة الدولة الفلسطينية على الارض الفلسطينية وعاصمتها القدس، مع التأكيد على ازالة المستوطنات والمستعمرات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفي نهاية هذه الورقة فاني اطرح ما يلي:

* هل نحن في الحزب نؤيد السلام مقابل السلام فقط؟ كما يطالب نتنياهو وحكومته والاحزاب الدينية الاسرائيلية المتطرفة؟؟

* كيف سيتمكن حزبنا من الخروج من الازمة، ازمة الثقة بين اليهود والعرب شعبا وحكومات اذا ما تولى السلطة التنفيذية بالاردن؟

* وهل يقبل حزبنا بالتطبيع مع اسرائيل في كل شيء، رغم انها لم تنفذ الاتفاقات التي وقعت عليها سابقا، والتعهدات التي تعهدتها دوليا؟؟ وهل يسمح حزبنا بان يكون للاردن علاقاته المميزة والعادية مع اسرائيل رغم كل ما فعلته وستفعله في عملية السلام وما يترتب عليها؟؟

* وهل السلام الذي تريده اسرائيل يمكن له الدوام والاستمرار؟؟ وان لم تنسحب اسرائيل من الجولان والضفة الغربية وتسليم القدس، فهل يمكن العودة الى خيار القوة؟؟ وما هو موقف حزبنا من ذلك؟ وهل نحن في سبيل رسم استراتيجية لحزبنا تتناول القضايا الساخنة او الملتهبة في منطقتنا العربية وكيف؟؟

* واخيرا ماذا جنى الانسان الاردني العادي في القرية والريف والبادية من عملية السلام؟ وهل تحقق الازدهار الاقتصادي الذي نشدناه وروجنا له؟ وهل هناك مخططات لتوطين اللاجئين في الاردن، وما موقف حزبنا من ذلك؟؟

كل هذه تساؤلات مبررة بحالة الجمود التي جعلت اسرائيل عملية السلام حبيسة حقيقتها.

وان كل هذه الاسئلة مطروحة علينا ليس كحزب وطني دستوري وانما ايضا كجزء من الشعب الاردني الذي اعطى وأعطينا معه الاجابة على هذه التساؤلات.

فليس هناك سلام مقابل سلام، فالسلام قضية حقوق، ولا يوجد شعب يمنح من اغتصب حقوقه ويصر على الاحتفاظ بها السلام الذي يريده.

وما يتعلق بازمة الثقة وبالتطبيع وبالاتفاقات فليست كلها سوى نتائج لعملية السلام، فانه ثقة يمكن ان تنشأ وتترسخ بين طرف يرفض التنازل عما هو ليس حقا له (اسرائيل) وطرف يصر على استعادة كل حقوقه (الاردن وبقية الاقطار العربية) ثم ان التطبيع لا يمكن ان يبدأ أو أن يتسع الا في ظل الثقة، والاتفاقات والتعهدات مرهون بقاؤها وامكانية الوفاء بها بوجود سلام حقيقي.

ان دعوة الحزب الى سيادة فلسطينية حقيقية على الارض الفلسطينية ودولة فلسطينية عاصمتها القدس ودعوته الى ضمان حق العودة أمور تجعل كل سؤال عن التوطين في غيرمكانه.

هكذا من الاصل

الغطرسة الاسرائيلية توحد صفوف الفلسطينيين

بات من الواضح جدا بأن الازمة الخانقة وغير المسبوقة التي يمر بها المسار التفاوضي الفلسطيني – الاسرائيلي، آخذة في الاتجاه نحو حدود الخطر وبسرعة متناهية، والمراقب للامور عن كثب يلاحظ دون عناء بانه وفي الوقت الذي اصبح فيه نتنياهو ينفس جزءا من أزمته السياسية في اتجاهات اخرى كالحديث مثلاً عن تحريك المسار التفاوضي السوري – الاسرائيلي مرة وعبر ضربات عسكرية ضد قوات حزب الله في جنوب لبنان مرات اخرى، نجد في هذا الوقت ان الفلسطينيين ممثلين بالرئيس عرفات قد بدأوا بالتنفيس عن ازمتهم عبر خلق ازمات جديدة للاسرائيليين، وذلك من خلال التصريحات النارية وغير المعهودة التي دأب عرفات على اطلاقها منذ عدة ايام خلت وما زالت تتوالى لغاية الآن، الأمر الذي اثار العديد من التساؤلات في الشارعين الفلسطيني والعربي وعلى رأسها السؤال الاهم وهو : ما هي الارضية التي يستند اليها الرئيس عرفات وما هي القوة التي تقف خلفه لتأتي تصريحاته على هذا القدر من التحدي رغم كل الظروف السيئة والصعبة التي يمر بها الشعب الفلسطيني منذ ما بعد حادث التفجير المزدوج الذي وقع في القدس الغربية ؟!

وضمن هذا السياق واجابة على تساؤلات كهذه قالت مصادر امنية فلسطينية لـ "النهضة" بأن الرئيس عرفات لم يكن يستطيع قبل اسبوع مثلا او اكثر قليلا الادلاء بتصريحات تتسم بهذه القوة وهذا التحدي. وحول الدوافع الكامنة وراء تصريحات الرئيس عرفات اوضحت المصادر ذاتها بأن اتصالات مكثفة تجري في الخفاء ما بين مسؤولين امنيين من السلطة الوطنية الفلسطينية وبين ممثلين امنيين عن عدة فصائل وتنظيمات فلسطينية. وفي وقت لاحق قالت المصادر بأن مسؤولين عسكريين من جميع التيارات المذكورة قد انضموا للاجتماعات الامنية لتنسيق المواقف وتوحيدها في مواجهة الهجمة الاسرائيلية الشرسة بعد تفجير القدس المزدوج والذي ثبت بما لا يدع مجالا للشك بأن لا علاقة لأي تنظيم فلسطيني به لا من قريب ولا من بعيد، وهو التفجير الذي على اثره طالبت الحكومة الاسرائيلية السلطة الوطنية الفلسطينية بشن حملة اعتقالات واسعة في صفوف الاسلاميين خاصة العسكريين منهم. وأمام موقف السلطة الوطنية الفلسطينية هذا لم تجد الحركات الاسلامية بدأ من الوقوف الى جانب الرئيس عرفات ودعمه ومساندته في كل خطوة يتخذها في الاتجاه المضاد للمطالب الاسرائيلية، ومساعدته كذلك على تحدي كل سياسات بنيامين نتنياهو الهادفة الى اذلال الشعب الفلسطيني وقيادته من جهة والعمل على اشعال حرب فلسطينية– فلسطينية. وحيال هذا الاجماع الفلسطيني الذي كان في بداياته مجرد احترام كل طرف لمواقف الآخر اوعز الرئيس عرفات لكبار مساعديه ومستشاريه العسكريين والامنيين بضرورة الشروع في حوارات متواصلة للخروج بنتيجة ايجابية مفادها التقاء الاطراف والاطياف السياسية والعسكرية الفلسطينية كافة على ارضية واحدة وتوحيد المواقف والتصدي لكل ما ترمي اليه السياسة الاسرائيلية من ضرب التلاحم الفلسطيني لزعزعة موقف الرئيس عرفات.

الرئيس عرفات

نتنياهو

وبخصوص فحوى اللقاءات اكدت المصادر بان خلايا عسكرية مشتركة قد تم تنظيمها بحيث تضم كل خلية عددا من الناشطين عسكريا من كل القوى والاتجاهات وقد اعطيت تعهدات لتمويل هذه الخلايا ماليا فيما تعهدت بعض القوى بتزويدها بكميات السلاح والذخيرة المطلوبة، واعربت المصادر عن ارتياح الاوساط الفلسطينية المطلة على هذه الترتيبات التي من شأنها تقوية موقف الفلسطينيين كقيادة في التصدي لكل المخططات الاسرائيلية، من ناحية ثانية اوضحت المصادر ذاتها بان تحركات هذه الخلايا ستكون بالتنسيق مع لجنة عسكرية عليا خاصة تم تشكيلها لهذا الغرض بالتحديد وتضم في صفوفها قيادات ذات خبرة وكفاءة عالية في المجال العسكري خاصة المتعلق منه بحرب الشوارع، كما وان عناصر هذه الخلايا يتحركون داخل المناطق الفلسطينية في انتظار أية اشارات للرد على أي تحركات اسرائيلية سواء كانت عسكرية او من قبل المتطرفين والمستوطنين، وفي خطوة لاحقة قالت المصادر بانه سيتم تدعيم هذه الخلايا بمجموعة من الانتحاريين لتوجيه ضربات في العمق الاسرائيلي اذا ما اقتضت الضرورة ذلك في المستقبل.

من ناحية ثانية ذكرت مصادر مقربة من الرئيس عرفات بان تحركات واتصالات مكثفة تجري منذ حوالي الاسبوعين بين السلطة الوطنية الفلسطينية من جهة وبين ممثلين عن الفصائل الفلسطينية كافة سواء المنضوية منها تحت لواء منظمة التحرير او تلك التي تعمل خارج هذا الاطار وذلك للشروع في حوار فلسطيني – فلسطيني موسع سيعقد على الاغلب الاعم وفقا لما قالته المصادر في احدى العواصم العربية.

وعطفا على ما سبق ذكره يبدو بأن وقوف الحركات الاسلامية المتشددة مع الرئيس عرفات دفع به الى الخروج عن صمته وتحدي كل التهديدات الاسرائيلية والحديث من منطلق قوة.

تنامي التطرف الديني في اسرائيل
صعود النساء من الباب الخلفي والرجال من الباب الامامي

يبدو ان المجتمع الاسرائيلي ينزلق نحو التطرف الديني وان هناك قلقاً متزيداً لدى العلمانيين نتيجة لمطالب اليهود المتزمتين وخاصة فيما يتعلق بالفصل بين الجنسين والتمييز بين الرجل والمرأة وبسبب ضغوط اليهود المتزمتين فقد اصدرت وزارة النقل الاسرائيلية قراراً في الاونة الاخيرة يقضي بدخول النساء من الباب الخلفي لحافلات النقل العام بينما يدخل الرجال من الباب الامامي اي ان النساء يجلسن في المقاعد الخلفية بينما يحتل الرجال المقاعد الامامية على ان هذا هو الوضع السائد في خطوط النقل العام التي تعمل في الاحياء التي غالبية سكانها من اليهود المتزمتين حتى قبل صدور قرار وزارة النقل التي يتولى حقيبتها احد المتشددين.

وقد اثار قرار وزارة النقل غضب الجماعات العلمانية في اسرائيل ووصف احد رموز حزب العمل الاسرائيلي القرار بأنه كارثة.

وقال اذا اراد المتزمتون التمييز والفصل بين الجنسين فعليهم ان يستخدموا حافلات نقل خاصة بهم ويجب الا يفرضوا عملاً غير مشروع على وسائط النقل العام كما يجب ان لا نسمح للمتزمتين بالسيطرة على حياتنا.

من جانب اخر يعتقد العلمانيون والاكاديميون ان المطالبة بالفصل بين الجنسين في الحافلات ليست واحدة من اعراض ظاهرة الاستقطاب التي بدأت تستفحل داخل المجتمع الاسرائيلي.

وفي هذا الصدد اكد موشي ليساك بروفسور علم الاجتماع في الجامعة العبرية بأن هناك صراعاً حقيقياً بين المتزمتين الدينيين والعلمانيين وان هذا الصراع يزداد حده يوما بعد يوم ومايجري في حافلات النقل ليس سوى دليلاً على مدى عمق هذه النزعة.

ويرى هؤلاء العلمانيون ان الصراع حول هوية من هو الاسرائيلي الحقيقي لم يعد مقتصرة على مايجري داخل اسرائيل فحسب مع وجود حضور بارز للاحزاب الدينية في الكنيست الاسرائيليه وحكومة رئيس الوزراء بنيامين نيتنياهو فقد ساهمت هذه الاحزاب بفتح الباب على مصراعيه بحيث اصبح يؤثر على اليهود في مختلف انحاء العالم.

وقد اصبحت هذه الاحزاب تسعى لايجاد تشريع ملزم يحدد بأن اليهود الحقيقين هم فقط الذين يعتنقون اليهودية عن طريق حاخام متزمت والذين يتمسكون بطقوس وشعائر غاية في التشدد مثل المأكل والملبس والزواج ومراسيم دفن الموتى وهذا ما يعارضه الحاخامات المحافظون او أنصار حركة الاصلاح من الليبراليين.

وبموجب هذا التشريع الذي ينادي به المتزمتون فان اليهود في الخارج وخاصة اولئك المتواجدين في الولايات المتحدة سيفقدون الكثير من حقوقهم في اسرائيل طالما لن يعتبروا يهوداً من وجهة نظر المتزمتين.

وعلى ما يبدو فإن يهود الولايات المتحدة ينظرون بقلق الى التيار الديني المتطرف داخل اسرائيل ولم يعد بمقدورهم السكوت على ذلك انهم يعتقدون ان الجماعة العلمانية تقف موقفاً سلبياً حيال ما يجري ويرون أن اسرائيل ستتحول مع مرور الوقت الى دولة ثيوقراطية واذا ما ازداد نفوذ المتزمتين من اليهود فان الكثيرمن اليهو د في اميركا والمستثمرين خاصة لن يكون لديهم الرغبة في القدوم الى اسرائيل ويبدوا ان هذا ما دفع برئيس الوزراء الحالي نيتنياهو باصدار صيغة توفيقية لقانون اعتناق اليهودية بحيث تلبي رغبات المتزمتين دون ان تثير حفيظة العلمانيين ولكن في نظر الكثير من اليهود فإن هذه الصيغة ليست سوى اجراء مؤقتاً وانها لن تخفف من حدة الصراع بين الفئتين والاشد وطأه بالنسبة لهذا الصراع انه يهدد صورة الديمقراطية التي ترسمها اسرائيل لنفسها امام العالم.

ترجمة النهضة

رخصه للقتل في اسرائيل

[illegible]

وجعلنا من الماء كل شيء حي
الماء– خواصه العامة وتأثير الشوائب والتلوث عليه

[illegible]

كيميائي

خواصه العامة

ان العوامل التي تجعل الماء غير صالح للشرب هي [illegible] غير صالح للاستخدام في الصناعة تقريبا [illegible] الاملاح واحتواؤه على المعادن الثقيلة على هيئة املاح وكذلك [illegible] العضوية تجعل الماء غير مرغوب فيه سواء للشرب او للصناعة.

وان [illegible] الماء وقدرته على الاذابة [illegible] واذابة الزيوت المعدنية أو الذوبان في مركباتها، كل هذه الخواص [illegible] تكون ناتجة عن خواص الماء كسائل وكمركب كيميائي.

فالخواص الطبيعية والكيميائية للماء [illegible] تعتمد على تركيبه الكيميائي بل وعلى شكل جزيء الماء نفسه، وكما نعلم فان الماء يتكون من اتحاد الهيدروجين والاوكسجين فالتركيب [illegible] للماء [illegible] متحدين كيميائيا بنسبة معروفة [illegible] الهيدروجين لكل ذرة اوكسجين.

يمتاز الماء بأن جزيئه ثنائي الاطراف [illegible] الماء يسلك طرفاه سلوك طرفي قضيب مغناطيسي [illegible] للماء عن كثير من المركبات الكيميائية [illegible] على جانب واحد من الجزيء، ففي الجانب الذي تتواجد فيه ذرتا الهيدروجين تنشأ شحنة موجبة بينما تظهر في الجانب الاخر شحنة سالبة.

لهذا السبب اصبح للماء قدرة كبيرة على [illegible] المذيبات العضوية [illegible] ببعض بقوة كبيرة وذلك يظهر من الرابطة [illegible] الهيدروجين بذرة الاوكسجين للجزيء الاخر وهذه الرابطة [illegible] اعتمادا كبيرا على درجة الحرارة، ففي درجات الحرارة العالية [illegible] الماء بينهما في الدرجات العادية تتجمع ثمانية جزيئات في مركب متراكم مما يجعل الماء سائلا حتى درجة [illegible] وهنا يبين لنا لماذا تقل كثافة الثلج عن السائل، لان السائل يكون في الجزيئات اما الثلج فتتكون [illegible] فيها فراغات وفي حالة انصهار الثلج يكون اكثر وزنا، لذلك يكون الثلج طافيا على السطح في المحيطات المتجمدة.

تأثير الشوائب والتلوث على الماء:–

ان حب الانسان للبقاء تجعله يفزع ويضطرب عند سماع كلمة حرب وذلك خوفا من الموت ولكنه لا يعلم بأن الحياة والموت مرتبطان أكثر [illegible] يستعملها يوميا في حياته وهي الماء، وقد اصبحت متطلبات الحياة ورفع مستوى معيشة الانسان تعتمد كليا على استغلاله للماء.

ان الماء الموجود في الطبيعة ليس نقيا من الناحية العلمية [illegible] ولكنه يحتوي على شوائب ذائبة ومعلقة وهذه الشوائب تغير من خصائص الماء للاستخدام اذ انها توفر له خاصية احيانا تكون لازمة [illegible] للاستخدام، من ذلك تواجد الاملاح ومعادن بنسب معقولة قد تكون ضرورية مثل الكالسيوم وبعض الغازات الضرورية [illegible] مثل الاوكسجين وثاني اكسيد الكربون ولكن كل شيء زاد عن حده انقلب ضده وهذا يعني عدم زيادة هذه الشوائب عن نسبها المقبولة.

وتأتي الشوائب عادة من خلال دورة المياه الهيدرولوجية من البحر الى الجو ثم الى الارض كمطر وفي تكثيف البخار وتكوين [illegible] الامطار وتذيب قطرات الماء كثيراً من الغازات والاملاح والاتربة وباذابة ثاني اكسيد الكربون والاكاسيد الحمضية تصبح للماء قدرة كبيرة على اذابة كثير من المعادن والاملاح ومن خلال مرور الماء سواء على السطح [illegible] وحمله اياه مع البكتريا او في المياه الجوفية [illegible] الكالسيوم والماغنيسيوم (المسببة للعسر) تكون الشوائب قد ازدادت عن حدها المقبول وتصبح ملوثة دون تدخل الانسان بذلك وقد تكون هذه الملوثات [illegible] كاذابة السموم أو حمل البكتريا والفيروسات او قد تكون ضارة [illegible] مثل حمل الطين والطحالب.

وحفظ الله وطننا من كل ضار ومكروه.

حبتان وقبتان

نشرت الزميلة «الدستور» الاسبوع الماضي ما اطلقت عليه قائمة المرشحين من الحزب الوطني الدستوري للانتخابات النيابية القادمة، ووضعت في القائمة مجموعة اسماء لمرشحين يحمل لهم الحزب كل التقدير والاحترام ولكنهم ليسوا اعضاء فيه، الامر الذي حدا ببعضهم الى ايضاح هذه الحقيقة للقراء، كما اعلن الحزب ان قائمته لم تتبلور بعد.

هذه المسألة الاولى.

اما الثانية فان مجلس الوزراء قرر في جلسته التي عقدها يوم الثلاثاء الخامس من آب الجاري مصادرة العدد الاول من صحيفة «النهضة» بسبب عدم استكمال ترخيصها، ويوم السبت الماضي قرر المجلس السماح باستئناف صدور الصحيفة بعد تدارك الخطأ البسيط الذي وقعنا فيه ووقعت فيه جهات رسمية سوانا.

الاستاذ زياد ابو غنيمة اعتبر ما حدث (ضربتين موجعتين هزتا صورة الحزب الوطني الدستوري) وتناول في مقالته التي نشرتها له الزميلة «الاسواق» يوم السبت الماضي هاتين الضربتين الموجعتين، دون ان يشير لماذا قرر مجلس الوزراء مصادرة العدد الاول من «النهضة»؟ ودون ان يشير الى ان القائمة التي نشرتها «الدستور» لم تصدر عن الحزب وان الذين «تنصلوا» من الحزب لم يكونوا اعضاء فيه.

حبتان صغيرتان، اتقى الاستاذ ابوغنيمة الله والحقيقة في تناولهما فجعل منهما قبتين كبيرتين، ويسعدنا اعادة نشر مقالته في العدد الاول الذي يصدر اليوم بعد السماح لنا باستئناف الصدور مؤكدين ترحيبنا به دائما ومشاركتنا مسؤولية الوفاء للوطن وللحق وللحقيقة بالكلمة الرشيقة التي عودنا عليها في مقالاته.

النهضة

منذ الايام الاولى للاعلان عن تأسيس الحزب الوطني الدستوري اثر عملية قيصرية لادماج تسعة احزاب «وسطية» في الحزب الجديد، دأبت بعض الاقلام في صحافتنا على اسباغ صفة الحزب الاقوى والبلدوزر الذي سيجرف امامه كل القوى والاحزاب في طريقه الى المجلس النيابي القادم ليخرج من هناك باغلبية نيابية الى السلطة التنفيذية، والملاحظ ان قيادات الحزب الوطني الدستوري وشخصياته كانت «تطرب» لهذه المقولة، وتحلق في الاحلام على انغامها، وباتت تصدقها وتتصرف وكأنها حقيقة او ثابت من ثوابت المرحلة السياسية للسنوات القادمات.

ولكن يبدو ان «الهواء» لم يأت على «سوا» مع الحزب الجديد، وان الرياح لا تجري بما تشتهي سفينة الحزب البلدوزر التي وجدت نفسها في الايام القليلة الماضية محاصرة بانواء ضربتين مؤلمتين على الساحة النيابية والانتخابية والحزب على بعد خطوات من الانتخابات القادمة.

اما الضربة الاولى فقد جاءت من الحكومة عبر قرارها بمصادرة العدد الاول من جريدة الحزب «النهضة» التي يترأس تحريرها الصديق الاستاذ خالد محادين بسبب صدورها بشكل مخالف للقوانين المرعية، ولم يكن هذا القرار الحكومي مجرد اجراء روتيني، او مجرد رسالة «تطمين» تمررها الحكومة للمعارضة تعلن عبرها براءتها من مظنة احتضان الحزب الوطني الدستوري وتبنيه وانما كان اكبر من ذلك، وابعد من ذلك، كان بمثابة «كمين» اوقعت به الحكومة الحزب الوطني الدستوري في مأزق محرج، فقد اظهرت الحكومة بقرار مصادرتها لجريدة «النهضة» الحزب كحزب خالف القانون، وهو يصدر جريدته.

اما الضربة الثانية فقد جاءت اشد ايلاما من الضربة الاولى للحزب ولقياداته، والقت ظلالا سلبية قائمة على موجة التفاؤل التي تغمر الحزب وقيادته بامكانية تكريس الانتخابات القادمة له كاكبر قوة سياسية على الساحة، فقد كان الجو السائد على الساحة السياسية والحزبية ان الحزب الوطني الدستوري سيكون مهوى افئدة السياسيين وغير السياسيين الذين يظنون ان مجرد العبور من بوابة عضوية الحزب سيكون بمثابة مصباح علاء الدين يحقق لهم طموحاتهم السياسية وغير السياسية ويحملهم الى مجلس النواب، او ربما الى كرسي الوزارة، او ربما الى منصب رفيع في سفارة او وزارة او مؤسسة او شركة، ولقد راج في الساحة السياسية ان ابواب الحزب ستشهد حالات ازدحام، وتدافع، بل واستقتال لعبورها للحصول على عضوية الحزب، ولكن الذي حدث على ارض الواقع هدم هذه الظنون، فما ان نشرت احدى «اليوميات» (غير الاسواق) قائمة زعمت انها القائمة الانتخابية للحزب حتى سارع العديد ممن وردت اسماؤهم فيها كمرشحين محتملين للحزب للتنصل من علاقتهم بالقائمة المزعومة، بل ومن الحزب ذاته مع الاشارة الى احترامهم للحزب ولقياداته. فجاءت هذه الضربة الجديدة لتدفن مقولة ان الحزب سيكون مهوى الافئدة، وان ابوابه ستشهد ازدحامات، تماما مثلما تزعم حكوماتنا ان معاهدة وادي عربة «دفنت» مقولة «الوطن البديل» الى الابد.

ان عبارات تأكيد الاحترام للحزب ولقياداته والاعتزاز بعلاقات الصداقة والود مع قيادات الحزب وشخصياته التي مهد بها العديد من الشخصيات بين يدي التنصل من الحزب ومن قائمته الانتخابية لا يخفف من حجم وآلام الضربة التي كالها هؤلاء السادة عن حسن ظن على الاغلب للحزب وصورته امام الشعب، فليس حادثا عاديا ان تتنصل شخصيات بارزة على الساحة السياسية والنيابية من علاقتهما بالقائمة الانتخابية للحزب التي يضع البعض الوصول اليها في قمة وفي اولويات طموحاتهم.

ليس حدثا عابرا ان تعلن نفيها لاية لصة بالحزب وقائمته على صفحات الجرائد شخصيات كالنائب الدكتور عبد الرزاق طبيشات، والنائب الاستاذ علي الشطي، والعين الشيخ عبد الباقي جمو، والعين الشيخ برجس الحديد، والنائب المهندس حماد ابو جاموس، والسيدة هيام كلمات، والسيد كامل ابو التين، ومرشح اجماع عشيرة العبابنة (حتى تاريخه) الاستاذ ماجد عبابنة، والاستاذ محمد موسى بني هاني، والاستاذ بركات الطراونة، والمهندس وجيه عزايزة، والسيدة نورما نصار عيسى، والمحامي فيصل البطاينة...!

ان تأكيد هذه الشخصيات على ان ورود اسمائهم كمرشحين محتملين في قائمة الحزب الوطني الدستوري المزعومة لا يمثل الواقع، وانهم مع احترامهم للحزب ولقياداته ليسوا اصلا اعضاء في الحزب، وانهم لا يفكرون بخوض الانتخابات القادمة تحت لافتته، وانما سيخوضونها كمستقلين انما يأتي كمؤشر سلبي لآمال الحزب وقياداته في استقطابات واسعة للحزب ولقائمته الانتخابية، وهو من بعد مؤشر يوحي ان فرحتها بالفوز في الانتخابات القادمة ستكون «اضمن» اذا خاضوها بعيدا عن الالتزام بقائمة الحزب الوطني الدستوري، الامر الذي ينفي مقولة ان قائمة الحزب ستكون سفينة نوح الانتخابية التي توصل الى بر الامان وتحت قبة البرلمان.

حذار ان يظن احد انني اهاجم الحزب الوطني الدستوري او اشمت به بكلامي هنا، فصحيح انني غير مقتنع بالحزب ولا بطروحاته، وهذا حق لا تنكره علي قيادات الحزب وخاصة تلميذ والدي رحمه الله امينه العام المهندس عبدالهادي المجالي، تماما مثلما لا انكر على اي من قيادات الحزب واعضائه ان لا يقتنعوا بطروحات جماعة الاخوان المسلمين التي اعتبر نفسي ابنا لها، وصحيح انني مقتنع بوجود علاقة ما بين الحزب وبين الحكومة رغم انكار الحكومة والحزب لوجود مثل هكذا علاقة، وصحيح انني لا اتمنى ان يصل الحزب ليصبح «كل» الحكومة التي هو الآن «جزء» منها، الا انني مع كل ذلك لا انكر على الحزب ان تكون له طموحاته بان تأتي به الانتخابات القادمة ليصبح «كل الحكومة» وانما اردت بكلامي هنا ان الفت انتباه الحزب الوطني الدستوري وقياداته الى «التواضع» قليلا في الحديث عن حزبهم، وتصويره كاكبر قوة سياسية على الساحة، او كبلدوزر سياسي وحزب سيكتسح الساحة، او كنواة للحكومات القادمة لسنين طويلة.

أعلان توظيف

تعلن شركة المجالي للاعمال التجارية WECARE عن حاجتها الى اصحاب المهن التاليه في مشاريعها المختلفة

رئيس طهاه	يحمل مؤهل كلية فندقية وخبرة لا تقل عن (٥) سنوات او يحمل خبرة طاهي درجة اولى لمدة لا تقل عن (١٠) سنوات
طاهي درجة اولى وحلواني	لديه خبرة لا تقل عن (١٠) سنوات في اعداد الحلويات العربية والافرنجية
مساعد طاهي	لديه خبرة لا تقل عن (٣) سنوات
سفرجية	يحمل الشهادة الاعدادية على الاقل ولديه خبرة لا تقل عن سنتين

عمال وعاملات نظافه

ملاحظة:

المواصلات مؤمنة من والى مكان العمل والرواتب مغرية والعمل سيكون في مشروع سحاب/ مشروع مادبا / مشروع الشميسـاني عمان/ مشروع عجلون

فعلى الراغبين بالعمل مراجعة مكاتب الشركة في جبل عمان ما بين الدوار الرابع والخامس بجانب [illegible] مصطحبين معهم الوثائق الشخصية والعلمية + دفتر العائلة و(٣) صور شخصية.



اسرائيل تتجسس على الولايات المتحدة صناعيا

ظهر اسم اسرائيل للمرة الثانية، في تقرير وكالة الاستخبارات الاميركية الذي تضمن اسماء الدول التي تقوم باعمال التجسس الصناعي في الولايات المتحدة الاميركية.

وقد اعدت هذه الوثيقة بالتعاون مع المباحث الفيدرالية، وقدمت الى الكونغرس.

وتشمل القائمة اسماء ثلاث وعشرين دولة بينها اسرائيل، متورطة بالتجسس الصناعي او محاولة الحصول على معلومات اقتصادية وتجارية من خلال التجسس كما تضم القائمة اسماء دول معادية كايران وكوريا، ودول صديقة كاليابان وفرنسا والصين وروسيا.

ولدى انتهاء اجازة الكونغرس، سيجري نقاش بمشاركة ممثلي الاستخبارات الـ "سي.آي.ايه" ووزارة التجارة الاميركية.

وكان الكونغرس، قد اطلع على ثلاثة تقارير من هذا النوع في السابق، غير ان التقرير، هو الاول من نوعه، عقب مصادقة الكونغرس العام الماضي، على القانون الذي يفرض العقوبات على كل من يقوم باعمال التجسس الاقتصادي في الولايات المتحدة بطرق غير قانونية.

بيلين: نتنياهو يقلب الامور

بيريس: تصريحات نتنياهو جنون سياسي

اكد عضو الكنيست الاسرائيلي يوسي بيلين ان تصريحات نتنياهو يمكن ان تقال فقط في عالم مقلوب، وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي قد اعلن ان اتفاقيات اوسلو منحت "المخربين" مدن ملجأ! .

وقال بيلين ان هذه الاتفاقيات قلصت امكانية الحرب والهجوم المفاجئ بين الفلسطينيين والاردنيين من جهة واسرائيل من الجهة المقابلة، واضاف ان الاتفاقيات اخرجت منظمة التحرير من "دائرة الارهاب" ولم تعد المدن التي يتحدث عنها نتنياهو تشهد الآن ما كانت تشهده قبل اربع سنوات.

ونفى يوسي بيلين أن يكون مع التسليم بالوضع الحالي مؤكدا ان المسيرة القائمة من التعاون الامني هي القادرة على تصفية "الارهاب" والقضاء عليه، اما التعامل مع السلطة الفلسطينية على طريقة الحكومة فانه يجعل من الصعب عليها معالجة "الارهاب" وعندما يدعي نتنياهو ان اتفاقيات اوسلو أدت الى زيادة وتصاعد الارهاب فانني اقول له ببساطة : ان الامر على العكس تماما .

اما شمعون بيريس فقد اعلن ان تصريحات رئيس الوزراء اذهلته واضاف ان المسيرة السلمية أسوأ مما كانت عليه ولكنها لم تنته بعد. وقال: لقد انتهت الانتفاضة فهل هذه مسألة صغيرة؟! .

تقرير اميركي يؤكد تعثر برامج التسلح الكويتية

طائرات اميركية ومدرعات بريطانية وزوارق فرنسية

كشف تقرير خاص اعده خبراء اميركيون عن صعوبات بالغة تواجه سعي الكويت لتنفيذ برامج تسلحها من اجل مواجهة "متكافئة" مع العراق مستقبلا، وقال التقرير ان انخفاض القدرة على استيعاب الاسلحة الجديدة وندرة الكفاءات البشرية الكويتية المؤهلة والخلافات السياسية الداخلية جعلت مجتمعة مستحيلا على الكويت تحقيق اهدافها التسلحية بحلول عام ٢٠٠٠ كما كان مقررا.

وكانت الكويت قد بادرت فور انتهاء حرب الخليج الثانية الى عقد معاهدات دفاع مشترك مع العديد من الدول المشاركة في التحالف، وابرزها المعاهدات التي وقعت مع الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن، وقد تبع عقد هذه المعاهدات عقد صفقات تسليح بمليارات الدولارات بهدف الوصول الى بناء جيش كويتي قوامه ٣٠ الف جندي و ٥٠٠ دبابة و ٧٥ طائرة مقاتلة بحلول عام ٢٠٠٠، وبموجب هذه الاتفاقيات حصلت الولايات المتحدة على حصة الاسد من هذه الصفقات التي تضمنت شراء ٢١٨ دبابة اميركية من طراز (ام-١ ابرامس) بقيمة بلغت نحو ملياري دولار، كما تم التعاقد مع واشنطن على ٥ بطاريات من صواريخ "باتريوت" المضادة للطائرات وللصواريخ، وتسلم سلاح الجو الكويتي في هذه الاثناء ٤٠ طائرة مقاتلة من طراز " اف- ١٨ هورنت" اوصت الكويت عليها بقيمة ١.٩ مليار دولار، لكن تسليمها لم يبدأ الا بعد الحرب.

ونالت بريطانيا حصة من برامج التسلح الكويتية، اذ فازت بصفقة لتزويد الجيش الكويتي بـ ٢٥٤ عربة قتال مدرعة من طراز "وورير" قدرت قيمتها بنحو مليار دولار، وزود البريطانيون الجيش الكويتي ايضا بـ ٤٨ قانفة لاطلاق الصواريخ المضادة للطائرات التي تطلق من الكتف من طراز "ستاربيرست" وتسلم سلاح الجو الكويتي خلال السنوات الماضية ايضا طائرات عسكرية بريطانية كان قد تعاقد على شرائها قبل حرب الخليج، اشتملت على ١٢ طائرة تدريب ومساندة هجومية نفاثة من طراز "هوك" و ١٦ طائرة تدريب من طراز "توكانو".

وتركزت الحصة الفرنسية من الصفقات الكويتية حتى الآن على المجال البحري، اذ تم التعاقد على صفقة لتزويد سلاح البحرية الكويتي بـ ٨ زوارق هجومية صاروخية من فئة "لاكومباتانت -١" الى جانب عدد من زوارق الدورية وخفر السواحل، بقيمة اجمالية بلغت نحو ١.٥ مليار دولار. اما روسيا فقد تم التعاقد معها على ١٠٠ عربة قتال مدرعة من طراز "بمب-٣" و ٣٠ قانفة اطلاق صواريخ مضادة للطائرات تطلق من الكتف من طراز "سام -١٨" و ١٢ راجمة صاروخية من طراز "سميرتش" عيار ٣٠٠ ملم ذات ١٢ فوهة، في صفقات بلغت قيمتها الاجمالية نحو نصف مليار دولار، وكانت لمصر حصتها ايضا اذ فازت بعقود اشتملت على ١٠٠ عربة مدرعة من طراز "الفهد" و ١٢ بطارية صواريخ ارض-جو مضادة للطائرات من طراز "أمون" بقيمة اجمالية قدرت بنحو ٣٠٠ مليون دولار.

اصبح من الثابت الآن ان الكويتيين يواجهون صعوبات كبيرة في استيعاب الكثير من الاسلحة والمعدات الجديدة التي اوصوا عليها، وفي ادخالها الى الخدمة وتشغيلها وصيانتها ويقول الاميركيون على سبيل المثال، ان برنامج تزويد الجيش الكويتي بدبابات "ام-١ ابرامس" يعاني بشكل خاص من هذه الصعوبات، حيث لم يتم حتى الآن تسليم اكثر من نصف الدبابات الموصى عليها من هذا الطراز بعد مرور اكثر من خمس سنوات على توقيع العقد بشأنها.

وينطبق الامر نفسه على عربات "وورير" البريطانية التي تسلم الكويتيون اقل من نصفها، وذلك في الوقت الذي تورد فيه المصادر معلومات مفادها ان حوالي نصف عدد طائرات "اف- ١٨ هورنت" فحسب يعتبر في وضع قابل للتشغيل في أي وقت من الاوقات، بينما تتولى عناصر عسكرية اميركية مهمة تشغيل بطاريات صواريخ "باتريوت" وصيانتها. وفي الوقت نفسه، ادت المنازعات السياسية وتبادل الاتهامات بالفساد وتلقي الرشاوى والاعتراضات المتكررة التي تصدر عن بعض اعضاء البرلمان الكويتي حيال صفقات الاسلحة واداء المسؤولين الحكوميين والعسكريين خلال مراحل التفاوض عليها وابرامها الى الغاء عدد من العقود التسليحية او تأجيل البت فيها.

لم يتمكن سلاح الجو الكويتي من اتمام خطة كان يعتزم تنفيذها للحصول على ١٦ طائرة هليكوبتر هجومية لاستخدامها في مهمات المساندة الميدانية ومكافحة الدروع. فقد كان الجانب الكويتي يرغب في الحصول على طائرات "اباتشي" الاميركية التي اشتهرت خلال عمليات حرب الخليج. ولكن الولايات المتحدة امتنعت، ولأسباب غير واضحة بعد، عن الاستجابة لتلك الرغبة وعرضت في المقابل طرازا مسلحا من الهليكوبتر "بلاك هوك" (وهي غير معدة اصلا لهذه المهمات، بل انها تستخدم اساسا للنقل).

والمثال الآخر البارز في الاطار نفسه هو الصفقة التي يحتاجها الجيش الكويتي بالحاح للتعاقد على مدافع ميدان جديدة، وكان الاعتقاد سائدا على نطاق واسع حتى الماضي القريب بان هذه الصفقة ستكون من نصيب الصين التي لم تنل حتى الآن أي حصة من برامج التسلح الكويتية.

وبدا الجانبان على وشك التوقيع على هذه الصفقة في وقت سابق من هذاالعام، على ان تتضمن شراء ٧٢ مدفعا ذاتي الحركة من طراز ١٥٥ملم بقيمة تقدر بحالي ٣٠٠ مليون دولار.

وكانت المفاجأة التي حالت دون اتمام هذه الصفقة مسارعة الولايات المتحدة الى التدخل بشكل علني مباشر، ولا سابق له، من خلال تصريحات ادلى بها مسؤولو الخارجية والبيت الابيض، واعربوا فيها عن "ثقتهم" بان الكويت لن تختار المدافع الصينية، وعن "أملهم" بان يقع اختيار في المقابل على مدافع اميركية الصنع من طراز "ام-١٠٩ بالادين" عيار ١٥٥ ملم، ووصلت هذه التصريحات الى حد تذكير الكويتيين بـ "علاقات التعاون الوثيقة" التي تربط الولايات المتحدة بالكويت، وما "بذلته واشنطن من جهود وتضحيات" في سبيل تحريرها ... الخ.

ولم ينته النقاش حول هذه الصفقة حتى الآن، فالامريكيون لا يزالون يعملون على تأمين الفوز لمدافعهم بها في حين حرص الكويتيون على عدم اغلاق الباب نهائيا امام احتمال حصولهم على حاجتهم من هذه المدافع من الصين.

بعد ارتفاع معدلات الجريمة في امريكا

الأولوية لبناء السجون لا المدارس

... تبين من خلال الحملة التي شنتها اجهزة الامن الاميركية على طول البلاد وعرضها عام ١٩٩٦ لمكافحة المخدرات وملاحقة الجرائم ذات العلاقة بالاتجار بالمخدرات وتعاطيها ان السجون الاميركية المكتظة اصلا كانت تستقبل اكثر من الف نزيل جديد كل اسبوع.

ورسمت الارقام التي تضمنها مكتب الاحصاءات التابع لوزارة العدل صورة قاتمة لهذا الوضع حيث اوضحت هذه الارقام انه مع حلول عام ١٩٩٦ كان يتم اعتقال واحد من كل ١٦٣ مواطن اميركي وما ان انتصف ذلك العام حتى وصل العدد الاجمالي لنزلاء السجون الاميركية الى ١.٦ مليون شخص مقارنة مع ١.١ مليون عام ١٩٩٠ و ٧٤٤٠٠٠ عام ١٩٨٥ .

وكان هناك واحد من كل ١١٨ سجينا من الرجال وواحد من كل ١٨١٨ سجينا من النساء يخضع لقضاء سلطات الاصلاح الفيدرالية او على مستوى الولاية ويبين التقرير ان عقوبات السجن الاطول بحق مرتكبي جرائم المخدرات هي السبب الرئيس في الارتقاع المذهل في عدد نزلاء السجون.

وتعلق استاذة العلوم القانونية في جامعة ييل الاميركية بريث حيتنام على هذا الوضع بقولها ان الولايات المتحدة هذه الايام معنية ببناء السجون اكثر من بناء المدارس وذلك لان المشرعين والنواب اصيبوا بالذهول بسبب الارتقاع الملحوظ في عقوبات الحد الادنى من السجن والغاء مبدأ اخذ الوعد من الشخص المعاقب بالالتزام بعدم محاولة الفرار وبالتالي ابقائه في السجن.

وتضيف قائلة ان السياسيين وبسبب ضغوط الشارع العام لاتخاذ اجراءات عقابية اشد غير راغبين باجراء مناقشات بهدف تبسيط الاجراءات التي تتخذ لمكافحة الجريمة او لتطبيق برامج اعادة تأهيل لمدمني المخدرات ولا يوجد هناك شخص ينتخب هذه الايام من خلال طرحه شعار فتح السجون وايجاد بدائل اخرى لعقوبة السجن.

وتبين من التقرير الاحصائي ان سجون ولايتي كاليفورنيا وتكساس تحتوي على اكثر من ثلث السجناء في اميركا وانها اكثر السجون اكتظاظا وان سجون الولايتين تحتوي ضعف طاقتها الاستيعابية من النزلاء.

وهناك مشكلة اخرى تقلق الجهات التي تطالب باجراء اصلاحات في قانون العقوبات في اميركا وهي وجود فوارق عرقية وديموغرافية بين نزلاء السجون، ووفقا للارقام الصادرة عن وزارة العدل فقد كان مع نهاية عام ١٩٩٥ (٣.٥) بالمائة من الرجال السود في السجون الاميركية مقارنة بـ ٠.٥ بالمائة من الرجال البيض وان عدد السجناء من الذكور بين السود يعادل سبعة اضعاف العدد من الذكور بين البيض.

وتشير هذه الارقام الى ان الارتقاع الاسرع في عدد السجناء هو بين الاميركيين الذين يطلق عليهم "هيسبانيكس" وهم الاميركيون من سلالات شعوب اخرى وارتفع عدد السجناء من الهيسبانيكس خلال السنوات العشر الماضية بنسبة ٢١٩ بالمائة وان عدد السجناء من هؤلاء وهم من الاقليات في المجتمع الاميركي وصل الى ٢٠٠ الف مقارنة مع ٥١٠ آلاف من السود و ٤٩٣.٧٠٠ من البيض.

كما بين التقرير ان جرائم العنف هي الاعلى بين الذكور من البيض بينما جرائم المخدرات هي الاعلى بين الذكور من السود.

وبالرغم من ان النساء يشكلن فقط ٦.٢ بالمائة من عدد السجناء في الولايات المتحدة الا ان عدد السجينات ارتفع بنسبة ٩.١ بالمائة عام ١٩٩٦ وهي تعادل تقريبا ضعف نسبة السجناء من الذكور.

شلومو غازيت:

انتهى عهد الاحتلال وعلى الطرفين القبول بحل وسط

قال شلومو غازيت الرئيس الاسبق للاستخبارات العسكرية الاسرائيلية ان اتفاق اوسلو قد مات وان جوهر التفاهم في اعلان المبادئ الفلسطيني- الاسرائيلي لم يعد الاساس لمنظومة العلاقات القائمة بين الطرفين. واضاف غازيت في مقال نشرته صحيفة معاريف ان على اسرائيل ان تتذكر المنطلق التي نشأت منذ توقيع اتفاق اوسلو وهي ملزمة قبل كل شيء بتغيير موقفها من الفلسطينيين فسلطة الاحتلال الاسرائيلي قد انتهت مع التوقيع على اعلان المبادئ ولا تستطيع ان تتقدم وتصل الى التفاهم والتسوية اذا لم تدفع القيادتين السياسية والعسكرية والرأي العام الاسرائيلي الى الاعتراف بذلك وبان علاقات المحتل والخاضع للاحتلال قد انتهت.

وقال غازيت ان اربعة مبادئ اساسية قام عليها اتفاق اوسلو اختلفت وعادت الاوضاع الى ما قبل الاتفاق وهذه المبادئ هي الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير وتخلي الطرفين عن مواقفهما الايديولوجية السابقة والقبول بمبدأ الحل الوسط السياسي والتفاهم المشترك بشأن قيام كيان سياسي عربي – فلسطيني الى جانب اسرائيل وموافقة الطرفين على التقدم نحو الهدف مع التشديد على بناء الثقة والتفاوض على اساس المساواة وليس على اساس علاقات المحتل والخاضع للاحتلال.

وبالرغم من ذلك ، كما يقول غازيت الا ان واقعا جديدا نشأ في السنوات الاربع الماضية ولا يمكن اعادة عقارب الساعة الوراء وان على كل من يسعى الى دفع المسيرة السلمية الى الامام ان يعترف بهذا الواقع بما في ذلك خروج اسرائيل من المدن الفلسطينية وعودة القيادة الفلسطينية من الخارج ووجود اغلبية الفلسطينيين في الضفة والقطاع تحت السلطة الفلسطينية ووجود "جيش فلسطيني" يتكون من عشرات الآلاف من رجال الشرطة المدربين والمسلحين.

الاسرائيليون لا يدعمون المفاوضات بتشريدهم الفلسطينيين

بعد توقف دام عشرة اشهر عادت الجرافات الاسرائيلية في الاسبوع الماضي لهدم ثلاثة بيوت في منطقة عربية في القدس الشرقية تحت حراسة مشددة من الشرطة بدعوى عدم حصول السكان على اذن البناء .

وقد اعلن رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت الذي لا يفارق السيجار شفتيه بانه مستعد لهدم عشرات البيوت خلال الاشهر المقبلة قائلا : بان اصحابها قاموا ببنائها بطريقة غير قانونية.

في اية مدينة اخرى قد يفضل اي رئيس بلدية اخر تخفيف التوتر العرقي والحاجة الماسة للسكن، ولكن القدس ليست مدينة عادية و اولمرت ليس رئيس بلدية عاديا، فالنقاد يجمعون على ان اولمرت يريد خلق المشاكل.

وخلال شهر ايلول الماضي تصاعدت المواجهات بين الفلسطينيين والشرطة الاسرائيلية خلال مظاهرات ضد قرارالحكومة الاسرائيلية خلال مظاهرات ضد قرارالحكومة الاسرائيلية فتح مخرجا لخر النفق الذي يقع تحت الجدار الغربي القدس القديمة، وكان اولمرت اول الذين طالبوا ودافعوا عن قرار الحكومة.

وخلال شهر آذار، تعثرت مباحثات السلام مع اسرائيل عندما بدأ وضع حجر الاساس لمستوطنة اسرائيلية في الجزء الجنوبي الشرقي من المدينة، ومرة اخرى كان اولمرت على رأس الحملة التي دعت لبناء المستوطنة.

وفي حديث لها الاسبوع الماضي قالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت دعوني اكن واضحة، مع انه لا يوجد هناك مقارنة اخلاقية بين القنابل الانتحارية والجرافات الا ان الاسرائيليين لا يدعمون عملية السلام بتشريدهم الفلسطينيين من بيوتهم، واضافت قائلة "من العدل ان نسأل عن الكيفية التي سيتم بها خلق مصداقية لاجراء المفاوضات بينما الافعال التي نشهدها تعطينا فكرة واضحة عن النتيجة المأساوية .

ويبدو ان هذه الفكرة لا تسبب أي قلق لاولمرت الذي يقول معارضوه بانه يهيئ نفسه لمنافسة بنيامين نتنياهو على رئاسة حزب الليكود عندما تنتهي فترة خدمة رئيس الوزراء عام ٢٠٠٠ الا ان متحدثة باسم اولمرت قالت الاسبوع الماضي بان طموحه السياسي لا يتعدى ترشيح نفسه للانتخابات البلدية مرة اخرى.

وكانت العلاقات بين اولمرت ونتنياهو قد شابها بعض التوتر الشهر الماضي بعد تسرب اخبار من البلدية بان اولمرت وبدون تكليف نفسه عناء استشارة رئيس الوزراء قد وافق على مشاريع تقدم بها المليونير الاميركي ايرفنغ موسكوفيتز لبناء شقق سكنية لليهود في منطقة رأس العامود في قلب القدس الشرقية، وحتى لا يبدو موقفه ضعيفا، امر نتنياهو بايقاف المشروع فورا.

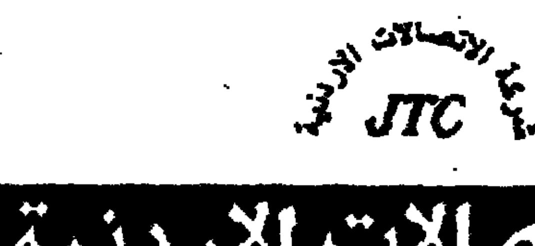
ولكن تلك الخطوة لم تلق استحسانا من قبل اعضاء حزب الليكود اليمينيين وما جعل الوضع اسوأ هو ان نتنياهو كان ايضا يرزح تحت ضغوط اميركية لايقاف بناء المستوطنات في الضفة الغربية.

وبالرغم من كل ذلك فان الخطر الحقيقي الذي يتهدد مستقبل اولمرت السياسي هو ادانته في تهم فساد واستغلال مركزه اثناء عمله كمدير لخزنة حزب الليكود خلال انتخابات ١٩٨٨ ويقول اولمرت الذي قد توجه له التهم رسميا في أي وقت بانه بريء وبانه واثق من ان المحاكمة ستقوم باثبات ذلك.

ويصر اولمرت بان معاملته الفلسطينيين كانت تتسم دائما بالعدل ويضيف بانه قد وافق على اعطاء ١٥٠٠٠ اذن البناء لسكان القدس العرب، من جهة اخرى يقول النقاد بان الرقم لا يتعدى ٣٠٠٠!؟ .

ويدافع اولمرت بحرارة عن حق صديقه موسكوفيتز بالبناء في القدس الشرقي وقال في مقابلة مع News week في شهر كانون الاول الماضي (ان لليهود الحق في البناء في اراضيهم فلا لاحد يجرؤ على ان يجبر اي مالك ارض بانه لا يستطيع البناء في ممتلكاته).

وفي هذه الاثناء تستمر الجرافات في هدم بيوت الفلسطينيين في القدس الشرقية ويعلق رئيس البلدية على ذلك بقوله بان ملكية الاراضي هي حق مقدس.





شركة الاتصالات الاردنية
JTC
اعلان
شركة الاتصالات الاردنية

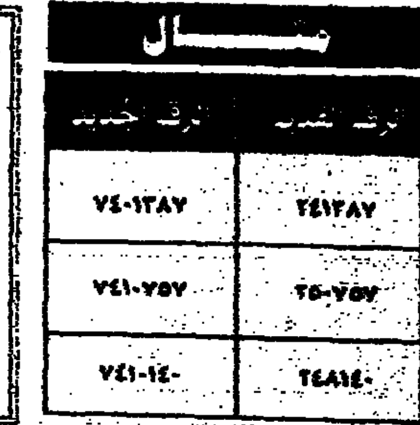
تعلن انه سيتم اعتبارا من مساء يوم الاثنين الموافق ٩٧/٨/١٨ تحويل ارتباط هواتف عدد من الزبائن في مدينة اربد الواقعة عقاراتهم في المنطقة المحددة جغرافيا كما يلي:
شمالا: الدوار المؤدي الى حكما وبيت رأس، جنوبا: المقبرة الاسلامية وشارع الصناعة، شرقا: شارع اليازجي، غربا: شارع المرحوم فضل الدلقموني (حكما)، كما هو موضح بالمخطط (الجزء المظلل) والمرفق

من مقسم اربد المركزي الى مقسم اربد الشمالي

وترجو الشركة زبائنها الكرام العلم ان التغيير الذي طرأ على ارقامهم كان باستبدال خانتين من يسار الرقم القديم بثلاثة ارقام جديدة هي ٧٤٠ او ٧٤١ الا في حالات نادرة حيث تم استبدال ثلاث خانات من يسار الرقم القديم بأربعة ارقام جديدة علما بان الشركة ابلغت الزبائن المعنيين بأرقامهم الجديدة.

مثال

الرقم القديم	الرقم الجديد
٢٤١٣٨٧	٧٤٠١٣٨٧
٢٥٠٧٥٧	٧٤١٠٧٥٧
٢٤٨١٤٠	٧٤١٠١٤٠



ملاحظة:
رمز الاتصالات الوطنية والدولية لمقسم اربد الشمالي هو نفس رمز مدينة اربد ٠٢-
الاستعلامات: ١٢١ التبليغ عن الاعطال ١٣٩
مقسم اربد الشمالي ٧٤٠٠٠٠٠

المدير العام
المهندس مأمون بلقر

قضيـــة للنقـــاش

ارهاصات التحولات البنيوية والاستراتيجية للاحزاب الاردنية

انفتاح الحركة الاسلامية وبراغماتيتها واعترافها بتقصيرها ارهاصات تحولية ولكنها منقوصة

هذه مقالة تحمل الكثير مما نتفق مع الكاتب بشأنه، وما نختلف. وعندما نعيد نشرها فاننا ننطلق من موقف لا نتراجع عنه وهو ان الحوار بشري والحوار الجاد لايكون فيه خاسر، لانه يهدف الجدية يلقي الضوء على الصورة بتفاصيلها كاملة غير ان ما نتمناه ان تفتح المقالة نقاشا يشارك فيه الحريصون على التعددية السياسية في بلدنا وعلى المسيرة الحزبية، ولا نعتقد ان الكاتب لم يبذل جهدا مضاعفا لكي يتجنب ان ينصف قوة او يظلم اخرى، والمقالة نشرتها الزميلة (القدس العربي) التي تصدر في لندن قبل ان يصبح حديث مقاطعة الانتخابات الموضوع الرئيس المتداول وقبل ان تأخذ جبهة العمل الاسلامي وجماعة الاخوان المسلمين وقوى قومية ويسارية قرار المقاطعة. والمقالة نشرت باسم رياض الصبح- كاتب من الاردن ويتساوى عندنا ان يكون الاسم حقيقيا او مستعارا لان المهم هو ما حملته المقالة.

"النهضة"

تشهد الساحة الحزبية الاردنية حملة من التغيرات البنيوية والتكتيكية والاستراتيجية منذ مطلع هذا العام وما تزال مستمرة حتى الأن ويمكن ايجاز حملة التغيرات هذه بالانطلاق المفاجئ من زاوية الخارطة الحزبية الاردنية الموسومة بالتشرذم والانقسام من جهة والتمسك بلغة الخطاب الايديولوجي المتمترس حول ثابته من جهة اخرى، الى الزاوية الاخرى للخارطة الحزبية الأخذة بالتوحد والدعوات الى النمط البرغماتي كنهج سياسي.

فبالنسبة الى النمط الاول من التغيير وهو ظاهرة "التوحد" فقد مثله تيارا الوسط الوطني واليسار، وان كان هذان التياران قد توجها سوية نحو التوحد الى ان مبررات كل منهما حيال ذلك مختلفة.



م. عبد الهادي المجالي

ان الحزب الوطني الدستوري الاردني الممثل للاحزاب الوطنية التسعة المندمجة ينطلق مما يمكن تسميته (بخليط) الايديولوجيات القومية والاسلامية والليبرالية وحتى اليسارية بتوليفة توفيقية فضفاضة تميل الى العموميات الاستراتيجية مع ضمور وغموض في البرامج ومع لغة تدعي الليبرالية.

اما مبرر توحد الاحزاب بالحزب الوطني الدستوري في هذا الوقت فمرتبط بجملة الظروف المحلية والدولية التالية:

١- قرب موعد الانتخابات النيابية والمحدد في نهاية هذا العام، وما يتطلبه ذلك ذلك من الاعداد باعطاء دفعة اقوى لكاريزمات هذا الحزب من خلال تفعيل دور الحزب مع قاعدته الاجتماعية وهي العشائرية حيث كانت الاحزاب الوطنية قبل توحدها تعاني من مشكلة عدم استيفائها لمتطلبات قاعدتها الاجتماعية العشائرية مما كان يؤدي الى الاستقالات العشائرية الجماعية من الحزب، اما بعد بروز الحزب الجديد فان قاعدتها امتن بوحدة القاعدة الاجتماعية والمتماشية مع قانون الانتخاب المكرس للعشائرية القائمة على نظام الصوت الواحد.

٢- ان الدعوات الصادرة من القصر والحكومة الداعية الى اعادة النظر في نمط العلاقة بين النيابة والوزارة من حيث "توزير" عدد ن النواب بشكل فردي تماشيا مع المعطيات الاقليمية والطبقية والمهنية للنواب، جعل من هذه الاحزاب الوطنية والمستفيدة سابقا من حالة التلاقح هذه بين النيابة والوزارة تعيد النظر في تكتيكها تماشيا مع متطلبات المرحلة الداعية الى الفصل بينهما وذلك من خلال خلق حزب واحد قوي تكون فيه قادرة على الضغط على الحكومة وتشكيلها للحكومة بشكل حزبي.

٣- ان ظهور اصوات جادة من قبل الحركة الاسلامية ممثلة بالاخوان المسلمين تطرح ألية العمل البراغماتي والواقعي الانفتاحي والمتدفع نحو المشاركة في الحكومة او الانفتاح على اليسار (وهو ما سنأتي اليه لاحقا) جعل من الاحزاب الوطنية تنظر الى الواقع بازدياد حدة الفجوة بينها وبين اقتسام كعكة الحكومة من خلال بروز منافس قوي ينتقل في سياسته من نمط الخطابة الى نمط اقتسام الكعكة التي سعت الاحزاب الوطنية جاهدة للوصول اليها.

٤- ظهور مستجدات على مسرح الشرق الاوسط بفوز اليمين الاسرائيلي الساعي الى اعادة صياغة الاتفاقيات الاسرائيلية الفلسطينية بل واعادة مفهوم السلام مع العرب ونتائجها المترتبة عليها في زيادة احتمالات استمرار او زيادة النتائج الديمغرافية التي لرضتها اسرائيل على فلسطين والاردن الشيء الذي جعل من هذه الاحزاب الوطنية تطرح نفسها بصورة موحدة كي تقف حائلا دون تحقيق مفهوم الوطن البديل وخاصة ان الحكومة لم تقدم على سياسات كفيلة في تحقيق ذلك، وان الامين العام للحزب الوطني الدستوري يضع نصب عينيه هذا الهم، وبالتالي يقوم هذا الحزب وباتساع قاعدته الاجتماعية والسياسية بالحصول على مقاعد عريضة في الانتخابات المقبلة وبالتالي ايجاد صيغة قانونية لمفهوم الولاء والهوية الاردنية.

هذه هي جملة الظروف التي ادت الى بروز الحزب اما الأن فسنتحدث عن النقطة المركزية في توجهات هذا الحزب وهي انطلاقة من مفهوم تميز الحزب بالبرامج دون التحديد الايديولوجي والتي لا يمكن اعتبارها اداة فاعلة ضمن معطيات الحياة السياسية الاردنية، وذلك مرتبط بسببين:

اولا: ان تشكيل هذا الحزب من جراء توحد الاحزاب الوطنية السابقة والتي كانت قراراتها ترسم من خلال قياداتها يعطينا تصورا لأحد مبررات قيام الاحزاب هذه، وهي انها نشأت من اجل استمرار او اعطاء بديل لزعامتها المتنفذة قبل المرحلة الديمقراطية في مؤسسات الدولة بمعنى أخر ان قيادات هذه الاحزاب لوجدت لنفسها مؤسسات حزبية تكون قادرة على استيعاب المرحلة المتجهة نحو العمل الحزبي الديمقراطي واستمرار تنفيذ سياساتها الفردية وذلك بالادعاء بعدم تحديد اطر ايديولوجية مرجعية واضحة مما يجعل هامش المناورة في مواقفها مرتبطا مع مصالح قياداتها وشرعيتها، منطلقة من سياسات التمويه بخليط الايديولوجيات المؤلفة للحالة التوفيقية الفضفاضة لهذه الاحزاب بوضع برامج بناء على المفردات التوفيقية هذه او لنقل تغيرها حسب المصلحة باختيار أية لغة ايديولوجية.

ثانيا: اذا كان النمط الثقافي والاجتماعي والسياسي في الاردن لا يحبذ سياسة التمترس الايديولوجي فان سياسة الادعاء بنمط الواقعية السياسية بالصورة النظرية هذه التي يطرحها الحزب الوطني الدستوري لا تحقق التنمية الديمقراطية ففي الولايات المتحدة تعرف الاحزاب هناك من خلال برامجها والسبب في ذلك انه لا يوجد خلاف ايديولوجي بين الحزبين، ولكن هذا لا يعني انهما لا يتبنيان ايديولوجية، بل هما يتبنيان الايديولوجية الليبرالية. ومن هنا يكون تعاطي حل المسائل السياسية لهذه الاحزاب بناء على البراغماتية الواقعية من خلال طرح نفسها ببرامج واضحة مفصلة تكون فواصل الاختلاف ليست كبيرة بالضرورة.

اما في الاردن فان اكتفاء الحزب الوطني الدستوري بدعوته ان سياساته مستمدة من الواقع مع ضعف وغموض في البرامج ومع وجود اختلافات ايديولوجية واضحة بين الاحزاب الاخرى يجعل من فكرة الواقعية مفردة لا معنى لها، بل وتصبح ايديولوجية تبريرية لكل سياسة يتخذها الحزب، وهذا يعني انه يصعب في هذا الوقت التوقع لسياسات هذا الحزب الاستراتيجية، وهذا ما عبر عنه بعض السياسيين والصحافيين بتعليقهم على هذا الحزب بانه حزب غامض.

امام هذا التوضيح والانتقاد للحزب الوطني الدستوري الجديد، وما بينا به من سلبيات، الا اننا لا يمكننا ان ننكر نقطة اساسية ايجابية وهي ان فكرة الوحدة لهذه الاحزاب فكرة مهمة وصحية من حيث المبدأ حيث التشتت في بلد صغير مدعاة للفرقة والتناقضات غير الصحية.

ان هذا الحزب الوطني الدستوري لم يصل بعد الى استنفاذ ارهاصاته بشكل سليم، أي أن ارهاصه منقوص، بحيث انه يسير على عصا بين جبلين ولكنه استأثر الوقوف، بحيث ان من متطلبات المرحلة ان تعيد الاحزاب اولويات الهم الوطني الى وضعه الطبيعي باعطائه اهمية كافية ولكن بشرط ان لا تصل الى مستوى التصادم مع القومية العربية. وان من متطلبات الديمقراطية الانفتاح العلماني ولكن الحزب الوطني الدستوري لم يستكمل مشروع تجاوزه للفكر القبلي تماما.

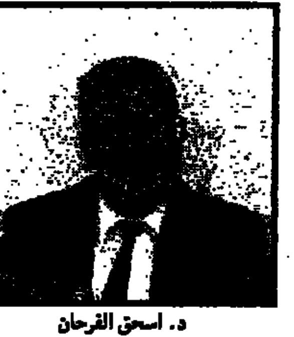
ان هذا الحزب بحاجة الى ادبيات نظرية قبل كل شيء، بمجعها لتمثل الهم الوطني وتحدد فيه معالم الامة والحرية والتعددية والتنمية الاجتماعية المتجاوزة للنظام القبلي الدبني.

اما بالنسبة الى التيار الأخر وهو التيار اليساري، فان توجهه نحو العمل الوحدوي بخوض عشرة احزاب للانتخابات القادمة بقائمة موحدة لاحزاب اليسار مع بعض الشخصيات الوطنية المستقلة تحت رايات برنامج (اتفاق وطني) -كما احبوا ان يسموه- وهذا التوجه ليس الا من باب ردة الفعل لجملة التناقضات الحزبية في تمثيل المجتمع الاردني من جراء توجهات الاحزاب الوطنية المندمجة الى جانب وجود حزب أخر كبير وهو جبهة العمل الاسلامي والذي له شعبيته التي يستند اليها اي انها محاولة لايجاد موطئ قدم بين هذين الحزبين في الانتخابات النيابية المقبلة وليست تعبيرا عن حالة تغيير استراتيجي حيث ان الايديولوجيا المتبناة لهذه القائمة لم يجر عليها اي تغيير يتناقض مع ايديولوجيات الاحزاب المؤتلفة.

اما بالنسبة الى التغيير الأخر على الساحة الاردنية، والذي نعتبره محاولة في التغيير لها اهميتها كونها متمثلة على كافة الصعد التكتيكية والاستراتيجية، وهو ما تطرحهما الحركة الاسلامية في هذه الفترة. طرح فكرة المشاركة في الحكومة، والثاني الانفتاح على اليسار والتنسيق معه لتشكيل معارضة ضد الحكومة، وان كان هذان الطرحان يشكلان تناقضا من حيث الجهة المنوي الانفتاح عليها، الا انهما يشتركان في فكرة الانفتاح مع الأخر.

ونأتي الى الطرح الاول. تأتي اهمية هذا الطرح ليس من المشاركة بحد ذاتها حيث سبق لحركة الاخوان المسلين ان شاركت في حكومة مضر بدران عام ١٩٩١ ولكن الاهمية تأتي في طرح هذه الفكرة في الوقت الذي تتناقض فيه التوجهات الايديولوجية بين الحكومة والحركة على أعلى مستوياته الاستراتيجية، ويتمثل ذلك في ان الحركة الاسلامية تعتبر الصراع مع اسرائيل صراعا شاملا وان فكرة السلام والتفاوض مع اسرائيل فكرة مرفوضة مبدئيا تحت اي صيغة او مبرر وان هذه القضية تشكل جوهر موقف الحركة في الوقت الذي تقيم فيه الحكومة الاردنية سلاما (حميما) مع اسرائيل.

لقد عبر عن فكرة المشاركة هذه النائب عبد الله العكايلة حين قدم ورقة عمل حول "المشاركة في الحكومة" الى مؤتمر الحوار الذي عقدته جماعة الاخوان المسلمين في ١٩٩٧/١/٢٢ ولم يكن هذا الطرح فريدا من العكايلة بناء على اعتباره احد "حمائم" الاخوان المسلمين والاقل معارضة للحكومة كونه قد شارك مسبقا في حكومة مضر



د. اسحق الفرحان

بدران كوزير للتربية والتعليم بل ان هذا الطرح جاء بناء على تكليف اعضاء المكتب التنفيذي لتعرض في مؤتمر للحوارحول فكرة المشاركة في الحكومة.

يتلخص مبتغى التيار الاسلامي المعتدل في الحركة الاسلامية في نقل التوجه السياسي لديهم



احمد التجداوي

من مستوى شعار "الاسلام هو الحل" الى المستوى العملي البراغماتي وبالتالي نقل فكرة المشاركة من مستوى اعتبارها توجها تكتيكيا مرتبطا بظروف المرحلة ومدى انسجام الحكومة مع ايديولوجية الحزب الى المستوى الاستراتيجي. والذي يرى فيه ان المشاركة من مستوى اعتبارها توجها تكتيكيا مرتبطا بظروف المرحلة ومدى انسجام الحكومة مع ايديولوجية الحزب الى المستوى الاستراتيجي والذي يرى فيه ان المشاركة غير مرتبطة بطبيعة الظروف وسياسات الحكومة، وانما بارادة الحركة في تنفيذ متطلباتها الذاتية والعامة، وغير مرتبطة حتى بالمبادئ الاستراتيجية الاسلامية بقدر ما هي مرتبطة بامكانية تأثير الحركة الاسلامية على توليفة القرار السياسي الاردني.

تجدر هنا الاشارة الى ان هذا التوجه لا يعبر عن كل التيار الاسلامي بل هو يعبر فقط عن التيار المعتدل نوعا ما حيث هناك داخل الحركة تيار ما زال يرفض مبدئيافكرة المشاركة تحت اي صيغة او ظرف بل ربما هو التيار الاقوى.

السؤال الذي يطرح نفسه. ما مبرر الحركة الاسلامية في توجهها هذا؟ او مبرر التيار المعتدل يطرح العكايلة جملة مبررات تبيح المشاركة رادا بها على التيار الرافض لها، وان مبرراته هذه مرتبطة بالظروف الآتية واهمها:

١- تصويب المعادلة السياسية الرامية لتحقيق التوازن الاستراتيجي لمواجهة الابعاد التوسعية للمخططات الصهيونية وبالتالي تحصين المجتمع الاردني ضد مخاطر التطبيع مع اسرائيل والحيلولة دون امكان تحقيق فكرة الوطن البديل.

٢- اخراج الحركة الاسلامية من ازمتها السياسية المتمثلة بالجمود في موقع المعارضة غير الفاعلة.

٣- اخراج الحركة الاسلامية من ازمتها الداخلية المتمثلة بمحاصرتها والحاق الاذى بافرادها والحيلولة دون حصولهم على حقوقهم الدستورية.

٤- التحرك السياسي للتخفيف من معاناة الشعوب في الاقطار العربية والاسلامية وطرح التجربة الاردنية كنموذج يمكن ان يستفاد منه في بحث اشكالية العلاقة بين الحركة والاسلامية والنظام.

٥- ايجاد رموز وطنية اسلامية تحقق متطلبات الناس من خلال تمكنها من صناعة القرار التنفيذي المباشر وتنافس الجهات والرموز المحتلة عملية صناعة القرار والمستقطبة جماهير الشارع بسبب قدرتها على خدمة مصالحها وقضاء حوائجها.

لقد عبر العكايلة عن طبيعة الازمة التي تعانيها الحركة وما هي الوسائل والأليات المطلوبة من الحركة وهي "الانفتاح" السياسي على الحكومة ولكن هذه المبررات التي يطرحها التيار المعتدل مثل العكايلة والعموش والعكور واسحق الفرحان وسميح المعايطة وآخرون لا تلقى الا الرفض من قيادات الاخوان/الجبهة، وعلى رأسهم د.همام سعيد وابو زنط وذنيبات (المراقب العام للاخوان) الذين يمكن تصنيفهم ضمن طيف (اليمين اليمين) على الساحة الحزبية الاردنية وينطلق هذا التيار في رفضه من عدة مبررات يمكن ايجازها بالتالي:

١- اعتبار المشاركة في الانظمة التي لا تحكم بالاسلام امرا يساهم في اطالة عمرها. وهذا موقف مبني ينطلق من طيات افكار سيد قطب.

٢- ان النظام لا يلجأ الى الحركة الاسلامية الا لهدف في نفسه وسرعان ما يستبعدها عند زوال حاجته.

٣- المشاركة مع حكومة تعقد سلاما مع اسرائيل تعني ان الحركة تقبل بالاسلام مع اسرائيل. والحركة تنطلق من رفضها المطلق في الاعتراف او التفاوض او عقد السلام مع اسرائيل.

٤- ان المشاركة تعني احتراق الحركة الاسلامية امام الشعب واحتواء من قبل السلطة. ومن هنا فان الانطلاق من سياسة المشاركة في الحكومة ضمن هذه الظروف وامام هذه المبررات يمثل اتجاها يتماشى مع المؤامرة العالمية الهادفة الى القضاء على جماعة الاخوان المسلمين اسما وتنظيما وفكرا من خلال ايجاد افراد محسوبين على الجماعة يقومون بتفويضها من الداخل باسم الجماعة. هذا الرأي عبر عنه زياد ابوغنيمة احد اقطاب (اليمين) في الحركة الاسلامية.

امام هذه الجدالات في داخل الحركة الاسلامية رسم الكثير من المعلقين سيناريوهات محتملة منها امكانية الانفصال للتيار المعتدل عن الجبهة بل وحتى امكانية قيام حرب اهلية بين الحركة الاسلامية ومنها من تصوراعتبار هذه الدعاوى (زوبعة في فنجان) ولغاية هذه اللحظة لا يمكن ان نقول ان كلا السيناريوهين لم يحدث او انه حدث، حيث ان اختيار الجبهة لفكرة التنسيق مع اليسار الاردني يعني اختيارها لفكرة رفض المشاركة مع الحكومة على الاقل ضمن المعطيات الحالية وان ظل باب هذه الفكرة مفتوحا الى حين مناسبة الظروف لارادة الحزب، ولكن مجرد التنسيق مع اليسار والذي يفترض انه في موقف ايديولوجي ابعد من الحكومة للحركة الاسلامية يعبر عن مدى "الانفتاح السياسي" للحركة ضمن معطيات هذه المرحلة على الاقل.

بالرغم من هذه الارهاصات التحولية الاسلامية بداية باعترافها بتقصيرها الذاتي مرورا بانفتاحها على الأخرين والدعوات التي – لا يستهان بها– بضرورة اخذ البراغماتية كنهج سياسي الا انها ارهاصات منقوصة، بحيث ان اي خطاب سياسي يحمل في داخله الأليات والنص الفكري. فهذه المرونة في الأليات بحاجة اصلا الى مرونة فكرية او لنقل ثورة فكرية وخاصة اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان الألية يفترض ان تكون مرتبطة بالاصل اي بالفكر. واما التغيير في الأليات بهذا المستوى كما تطرحها الحركة فهو اشبه بوضع العربة امام الحصان.

الحركة الاسلامية الاردنية بحاجة الى اصلاحات فعلية فكرية بالدرجة الاولى. ليست مرتبطة باهمية تزايد الحركة او ضعفها بقدر ما هي مرتبطة بضرورة اعادة تقييم ذاتها بجوهر وصورة جديدين قادرين على علاج مشكلات المجتمع الاردني فالحركة الاسلامية بحاجة الى تقديم نتائج تجربتها السياسية والفكرية بشكل يتجاوز عملية الاختزال ضمن ادعاء تمكنها لشرعية وجودها كونها بديل عن (الجاهلية المعاصرة) او (المجتمع الفاسق) ولم يعد مقبولا استمرار اقتصار دورها على شحذ الهمم والانفس للقاء اليوم الموعود ضمن نمط معرفي غيبي ولغة خطابية شمولية تفتقر الى وضع الأليات والبرامج لحل المشكلات، والاعتقاد بان اسلحة (العلوم والآداب والفنون) هو المفتاح السحري لحل مشكلات عجزها امام عظمة حداثة الانتاج الفكري والمادي الغربي.

ان صدارة دوي الحركات الاسلامية في العالم بات واضحا خاصة بعد انهيار الاتحاد السوفييتي ولكن ما هو اكثر وضوحا انها لم تقدم لغاية الأن على الصعيدين النظري والعملي اي بديل تكون فيه قادرة على ان تمثل المعاصرة، والسبب في ذلك ان هذه الحركات كانت تغير تكتيكاتها وبدون حدود من موقف المساندة للانظمة العلمانية الى السباحة في حمامات الدماء، دون ان تسمح لنفسها بتغيير نمط فكرها الديني. فاذا كانت الحركة الاسلامية الاردنية تود ان تمثل مشروع نهضة ونموذج يحتذى للحركات الاسلامية العربية ضمن سياق العمل الديمقراطي فعليها ان تعي اشكالية هذا الفصل بين الألية والنظرية فهل تكون قادرة على ذلك؟ بغير ذلك يكون الاستمرار في الدعوة الى انشاء دولة دينية حتى ولو بأدوات ديمقراطية يعني خلق دولة الديمقراطية المستبدة .

امام الشعب واحتواء من قبل السلطة. ومن هنا فان الانطلاق من سياسة المشاركة في الحكومة ضمن هذه الظروف وامام هذه المبررات يمثل اتجاها يتماشى مع المؤامرة العالمية الهادفة الى القضاء على جماعة الاخوان المسلمين اسما وتنظيما وفكرا من خلال ايجاد افراد محسوبين على الجماعة يقومون بتفويضها من الداخل باسم الجماعة. هذا الرأي عبر عنه زياد ابوغنيمة احد اقطاب (اليمين) في الحركة الاسلامية.

امام هذه الجدالات في داخل الحركة الاسلامية رسم الكثير من المعلقين سيناريوهات محتملة منها امكانية الانفصال للتيار المعتدل عن الجبهة بل وحتى امكانية قيام حرب اهلية بين الحركة الاسلامية ومنها من تصوراعتبار هذه الدعاوى (زوبعة في فنجان) ولغاية هذه اللحظة لا يمكن ان نقول ان كلا السيناريوهين لم يحدث او انه حدث، حيث ان اختيار الجبهة لفكرة التنسيق مع اليسار الاردني يعني اختيارها لفكرة رفض المشاركة مع الحكومة على الاقل ضمن المعطيات الحالية وان ظل باب هذه الفكرة مفتوحا الى حين مناسبة الظروف لارادة الحزب، ولكن مجرد التنسيق مع اليسار والذي يفترض انه في موقف ايديولوجي ابعد من الحكومة للحركة الاسلامية يعبر عن مدى "الانفتاح السياسي" للحركة ضمن معطيات هذه المرحلة على الاقل.

بالرغم من هذه الارهاصات التحولية الاسلامية بداية باعترافها بتقصيرها الذاتي مرورا بانفتاحها على الأخرين والدعوات التي – لا يستهان بها– بضرورة اخذ البراغماتية كنهج سياسي الا انها ارهاصات منقوصة، بحيث ان اي خطاب سياسي يحمل في داخله الأليات والنص الفكري. فهذه المرونة في الأليات بحاجة اصلا الى مرونة فكرية او لنقل ثورة فكرية وخاصة اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان الألية يفترض ان تكون مرتبطة بالاصل اي بالفكر. واما التغيير في الأليات بهذا المستوى كما تطرحها الحركة فهو اشبه بوضع العربة امام الحصان.

الحركة الاسلامية الاردنية بحاجة الى اصلاحات فعلية فكرية بالدرجة الاولى. ليست مرتبطة باهمية تزايد الحركة او ضعفها بقدر ما هي مرتبطة بضرورة اعادة تقييم ذاتها بجوهر وصورة جديدين قادرين على علاج مشكلات المجتمع الاردني فالحركة الاسلامية بحاجة الى تقديم نتائج تجربتها السياسية والفكرية بشكل يتجاوز عملية الاختزال ضمن ادعاء تمكنها لشرعية وجودها كونها بديل عن (الجاهلية المعاصرة) او (المجتمع الفاسق) ولم يعد مقبولا استمرار اقتصار دورها على شحذ الهمم والانفس للقاء



عيسى مدانات

اليوم الموعود ضمن نمط معرفي غيبي ولغة خطابية شمولية تفتقر الى وضع الأليات والبرامج لحل المشكلات، والاعتقاد بان اسلحة (العلوم والآداب والفنون) هو المفتاح السحري لحل مشكلات عجزها امام عظمة حداثة الانتاج الفكري والمادي الغربي.

ان صدارة دوي الحركات الاسلامية في العالم بات واضحا خاصة بعد انهيار الاتحاد السوفييتي ولكن ما هو اكثر وضوحا انها لم تقدم لغاية الأن على الصعيدين النظري والعملي اي بديل تكون فيه قادرة على ان تمثل المعاصرة، والسبب في ذلك ان هذه الحركات كانت تغير تكتيكاتها وبدون حدود من موقف المساندة للانظمة العلمانية الى السباحة في حمامات الدماء، دون ان تسمح لنفسها بتغيير نمط فكرها الديني. فاذا كانت الحركة الاسلامية الاردنية تود ان تمثل مشروع نهضة ونموذج يحتذى للحركات الاسلامية العربية ضمن سياق العمل الديمقراطي فعليها ان تعي اشكالية هذا الفصل بين الألية والنظرية فهل تكون قادرة على ذلك؟ بغير ذلك يكون الاستمرار في الدعوة الى انشاء دولة دينية حتى ولو بأدوات ديمقراطية يعني خلق دولة الديمقراطية المستبدة .

الفصل العنصري الاسرائيلي وقضية الطبيب الخياط

سائق اسرائيلي يرغم طبيبا [illegible] مغادرة حافلته المخصصة للاسرائيليين

الدكتور الخياط توجه الى قسم شكاوى الجمهور فتلقى كتابا يعبر عن الاسف

[illegible] السائق [illegible] يعمل بموجب اوامر [illegible]

ملاحقة القضية اجبرت الجيش الاسرائيلي على دراسة وتغيير "اوامر الساعة" ■ شعور الطبيب بالاهانة طرح عدة تساؤلات حول اسلوب وطابع تفكير الاسرائيليين والفلسطينيين.

مستوطنون يهود

اذا كان الطبيب النابلسي عامر الخياط قد احس بان كرامته قد خدشت وان اهانة قد وجهت له حين لم يسمح له بركوب حافلة اسرائيلية، فان ذلك ليس الحدث الاول والوحيد، الذي جرى مع الفلسطينيين، بيد ان الجديد في ذلك، ان الخياط حاول ان يرد اليه اعتباره، بصفته واحدا من طبقة الاكاديميين والمثقفين.

ما حدث مع الدكتور الخياط، ربما يكون ابسط واخف نماذج التمييز العنصري، التي يمارسها جيش الاحتلال، والاسرائيليون جميعا واذا كان الجيش يتذرع بالاوامر العسكرية، فان المجتمع الاسرائيلي الذي يعتبر نفسه الصفوة بين بني البشر ينظر الى العرب على انهم "وحوش بشرية" ولعل استطلاعات الرأي العام في اسرائيل خير دليل على ذلك.

لا مجال في اسرائيل للمساواة، حتى بين الشرائح اليهودية المختلفة، ومعنى ذلك ان التمييز الممارس ضد اليهود انفسهم يجعل من هذه الصفة اساسا في حياة الافراد الاسرائيليين.

على ان التمييز العنصري يصبح اشد ايقاعا، عندما يكون الطرف الأخر عربيا، والتبرير ستجده في التذرع "الدواعي الامنية"، مما يعني ان عقدة الخوف تظل محرك السلوك الاسرائيلي تجاه "الغوييم" او الاغيار الذين يعيشون على خير الدولة العبرية.

الدكتور الخياط تصرف بحكمة حين اخذ يتقب عن دواعي السلوك التمييزي الاسرائيلي، وهو ان احس بالاهانة، فانه بالقطع، يدرك تماما ان الفصل العنصري واحد من مصطلحات الصهيونية.

مزيد من التفاصيل في التقرير التالي الذي اوردته صحيفة هارتس الاسرائيلية وفيما يلي نصه:

اصرار وعناد طبيب الاسنان من نابلس والذي شعر بأن كرامته قد خدشت كانسان هو الذي اجبر جيش الدفاع في هذه الايام على البحث في تغيير اوامر الساعة التي صدرت في اذار ١٩٩٦ ولم يتم الغاؤها لسبب غير معروف.

الدكتور عامر الخياط الذي كان يحمل تصريح دخول الى اسرائيل توجه في ٢٥ كانون اول ١٩٩٦ الى تل ابيب بحثا عن تجهيزات طبية ضرورية. وقد سافر الى هناك في سيارة تاكسي ومن تل ابيب قرر العودة الى نابلس على متن حافلة "دان" التي تتوجه الى مستوطنة ارئيل. وعندما صعد للباص سأل السائق بالانجليزية ان كان هذا الباص المطلوب. فما كان من السائق الا ان سأله من أين هو. وعندما اخبره انه من نابلس واخرج هويته ليريها له بناء على طلبه، وفي هذه الاثناء وبينما كان يخرج هويته اشار له السائق نحو باب الباص وامره بمغادرته. بعد ذلك باربعة ايام قدم الخياط شكوى في قسم شكاوى الجمهور في شركة دان، وفي ١٩٩٧/٢/٢٤ حصل على رد كتابي يعبر عن الاسف عن الازعاج، ولكنه اشار بان السائق تصرف "بناء" على تعليمات ضابط الامن في دان واوامر قائد قوات الجيش في منطقة الضفة والتي تتعلق باوامر تقييد وتحديد السفر في الحافلات العامة في الضفة".

هذا الرد لم يشف غليل الدكتور الخياط. وقد توجه في نهاية اذار ١٩٩٧ الى "مركز الدفاع [illegible]

نسخة من تلك التعليمات، في الثامن من تموز ١٩٩٧ وصل الى المحامية خوري رد المستشار القانوني لدان ومعه نسخة من تعليمات بصدد "النقل والحركة" (الضفة) وقيود التحرك في وسائط النقل، وتعليمات الساعة التي اصدرها اللواء ايلان بيران قائد قوات جيش الدفاع في الضفة قبل هذا التاريخ بسنة واربعة اشهر في ٥ آذار ١٩٩٦ وقد جاء فيه "طالما كان هذا الامر ساريا فيحظر سفر من هو غير اسرائيلي في باص عمومي اسرائيلي. وطالما كان ساريا لا يحمل اي اسرائيلي معه في سيارته من هو غير اسرائيلي هذا الامر ساري المفعول حتى صدور اشعار آخر".

الامر يعرف "الاسرائيلي" بالمواطن الاسرائيلي الذي يسكن في المنطقة او من يحق له الهجرة لاسرائيل حسب قانون العودة او من ليس مقيما في المنطقة وبيده تصريح دخول ساري المفعول لاسرائيل.

وردا على سؤال "هآرتس" اجاب الناطق بلسان الجيش في ١٣-٧ ان هذا الامر صدر باعتباره امر الساعة في حينه على خلفية الواقع الخاص الذي ساد المنطقة (عمليات ارهابية قوية وعشرات المصابين في اسرائيل والمناطق) اضافة الى ان هذا الامر لم يلغ فهذا يعني التعامل معه على انه فرض دبني

وبعد ان لفتت هموكيد و "هآرتس" نظر الجيش الى ان دان يتعاملون معه على انه ساري المفعول لانهم لم يتلقوا تعليمات اخرى اجاب الناطق بلسان الجيش بالامر" ان الامر طبق خلال فترة قصيرة جدا، ومن اجل منع حدوث سوء فهم في المستقبل سيتم اصدار اقتراح تعديل في هذه الايام بشكل يلغي الامر المذكور او اجزاءه التي لا تسري او تطبق اليوم".

الشعور العنيد بالاهانة الذي ألم بالخياط لم يتسبب فقط في اجراء نقاش ومداولات في قيادة المنطقة الان "- كما قال الناطق بلسان الجيش- بل انه طرح عدة تساؤلات وقرارات حول اسلوب وطابع تفكير وسلوك الاسرائيليين والفلسطينيين:

١- من يعرف عدد الفلسطينيين الأخرين الذين تم انزالهم من الباصات العمومية في السنة الاخيرة وفضلوا عدم التعبير عن هذه الاهانة؟ ومن المعروف ايضا ان عددا كبيرا من الفلسطينيين يخشون مسبقا السفر في الباصات الاسرائيلية حتى عندما يتحركون داخل اسرائيل.

٢- من الواضح ان الحساسية الامنية هي التي كانت وراء اصدار هذا الامر (امر الساعة) وهو رد فعل واحد من ردود كثيرة وعديدة تفتقد للمنطقية الا انها تكون مفهومة في اوقات حدوث العمليات الصعبة والشديدة جدا التي شهدها مواطنو اسرائيل. وقد تكون موجهة لمنع حدوث اعتداءات على المسافرين الفلسطينيين اكثر مما تعمل على منع حدوث عمليات اخرى (المنفذون الانتحاريون صعدوا الى باصات في القدس والتي لا يسري هذا الامر عليها كما انهم تنكروا من الاصل بشكل لا يكشف عن هويتهم العربية).

٣- حقيقة ان (امر الساعة) هذا قد تحول الى امر ثابت ودائم خلال سنة ونصف السنة يمكن ان تشير الى شيء ما حول اعمال غير نادر للجيش. ولكن هذه الاستهانة تتلاءم مع الوضع الذي يقوم على التفرقة والذي تبلور على الارض خلال الثلاثين سنة الاخيرة حيث تطور جهازا قانون ورفاه اجتماعي وجماهيري منفصلان ومتناقضان في واقع الحال - الاول وهو الافضل والاحسن لليهود الذين استوطنوا في المكان. والثاني - التقييدي يتعلق بالسكان الفلسطينيين. في مجال المواصلات تم استنفاذ هذه الازدواجية من خلال شق الطرقات الالتفافية المحسنة والواسعة من اجل استخدام اليهود من خلال مصادرة اراضي الفلسطينيين والمساس باحتياجاتهم الزراعية والمواصلاتية. وبناء على ذلك لم يعد في اوساط السلطات من يتعجب او يندهش من بقاء امر يقيد حركة الفلسطينيين في المواصلات الاسرائيلية التي تنتقل على تلك الطرقات الامتيازية ساريا حتى الآن.

٤- الامر الذي يمنع مواطني اسرائيل بمن فيهم المستوطنون من نقل الفلسطينيين من مناطق الضفة يتضمن توسيعا لصلاحيات الحاكم العسكري اذ تصبح سارية على المواطنين من خلال التدخل في حقوقهم الشخصية واستخدامهم الحر لممتلكاتهم الشخصية، الامر يسري على الضفة فقط. ولكن الخياط انزل من الباص في تل ابيب، وذلك لانه سيتوجه الى الضفة ولانه حسب الناطق بلسان شركة دان ليس للباص موقف في داخل اسرائيل. اي ان في ذلك توسيع "للمناطق" كمنطقة يعتبر جيش الدفاع ان له السيادة فيها. فقد تحول الباص الى ملحق بهم، وقد الحقوا وضموا في الواقع ذلك الشارع الذي يربط بين تل ابيب وبينهم ولشدة الاسف قد يكون الخياط قد نجح في الغاء شكل واحد من اشكال ضم والحاق اسرائيل من قبل قيادة الجيش في الضفة .

دار الجليل - عمان.

المصدر : هآرتس الاسرائيلية

بقلم : عميرة هس.

صندوق التنمية والتشغيل

يطلب مدير عام صندوق التنمية والتشغيل من السادة التالية اسماؤهم والذين تقدموا بطلبات للحصول على تمويل لاقامة مشاريع انتاجية صغيرة خاصة بهم وتمت الموافقة من قبل الصندوق على التمويل لضرورة المبادرة لمراجعة مقر الصندوق خلال (٣٠) يوما من أجل استكمال وانهاء اجراءات توقيع معاملاتهم لدى الصندوق وبالسرعة الممكنة والا سوف يضطر الصندوق اسفا الى الغاء هذه الطلبات بسبب تأخر أصحابها عن اتمام الاوراق والمعاملات المطلوبة من قبل الصندوق.

الرقم	الاسم	الرقم	الاسم
١.	احمد محمد عبدالله السيسي	٣٨.	وليد محمد سليمان زريقات
٢.	صالح احمد سالم الطراونه	٣٩.	عبدالله مرزوق متاع النعيم
٣.	علاء الدين احمد علي القضاه	٤٠.	محمد علي خليل بني احمد
٤.	نصر الدين حسين ابوغشيره	٤١.	احمد عيد ربيع الفاخوري
٥.	احمد نوفل الربيع العكاشة	٤٢.	[illegible] احمد فياض جرار
٦.	فاديه سعيد حسين دلوقه	٤٣.	[illegible] محمد كساب الشديفات
٧.	[illegible] نمر محمد القالع	٤٤.	[illegible] خليل محمد الجموم
٨.	رضوان عوض عبدالله ابو دبوس	٤٥.	يوسف احمد نهار العوران
٩.	سامي درويش رشيد العطاري	٤٦.	عبدالكريم ابراهيم سليمان ابو عيشه
١٠.	ابراهيم صالح موسى برقاوي	٤٧.	مروان قاسم محمد بشابشه
١١.	حسين حسين محمد ابو غنيمه	٤٨.	محمود سليم احمد ابو هملم
١٢.	ابراهيم عبدالله خالد الفواعره	٤٩.	[illegible] محمود صالح عرق
١٣.	فرقان يوسف اسعد عبدالله	٥٠.	توفيق علي فياض طويشات
١٤.	[illegible] سليمان خالد الفواعره	٥١.	موفق زيدان صالح محمد
١٥.	فدى محمد حسين الحلو	٥٢.	ايمن عودة سليمان الفريزي
١٦.	احمد محمود ابراهيم الصمادي	٥٣.	طارق عبدالله مانع الطراونه
١٧.	احمد سليمان حامد الصمادي	٥٤.	نجاح [illegible] امين مقداد
١٨.	هشام [illegible] الشيخ حسين	٥٥.	لؤي جمال محمد عيدات
١٩.	عماد سالم عبدالهادي الشوبك	٥٦.	محمد [illegible] زايد المراعية
٢٠.	حمزه عبدالكريم محمد الشماسين	٥٧.	علي الوان مبروك بني خالد
٢١.	محمد شبلي الله عبدالكريم السردي	٥٨.	يحيى محمد ابراهيم علي
٢٢.	عيد خضر ابراهيم الطاهر	٥٩.	رامي امين احمد [illegible]
٢٣.	محمود عبدالصمد محمد العرموطي	٦٠.	زياد [illegible] علي منصور
٢٤.	اسماعيل نجم الدين البخاري	٦١.	عبدالله ابراهيم سلامه ابو محفوظ
٢٥.	محمد قاسم محمد بزه	٦٢.	هيثم مصطفى عبدالرحمن يعقوب
٢٦.	جمال مرشد يوسف بركه	٦٣.	امجد محمد محارب ابو جري
٢٧.	عبدالله محمود عبدالله الشريف	٦٤.	فراس احمد عمر عثمان
٢٨.	ابراهيم محمد احمد هنديه	٦٥.	محمد محمود محمد القسيم
٢٩.	علي احمد عبدالمحسن الربيحات	٦٦.	بشير مصطفى عبدالرحمن حمزه
٣٠.	ابراهيم احمد عوض القادي	٦٧.	[illegible] توفيق حسين عريقه
٣١.	يوسف محمود احمد ابو عطيه	٦٨.	فرحان نوفل فرحان [illegible]
٣٢.	قاسم محمد صالح [illegible]	٦٩.	علي محمد علي الربيعات
٣٣.	فاطمه ياسين محمد حسين	٧٠.	علا خالد عبداللطيف [illegible]
٣٤.	محمد عبداللطيف عبدالعزيز القاهر	٧١.	نصر محمد نمر [illegible]
٣٥.	محمود سليمان عوده [illegible]	٧٢.	[illegible] محمد عبدالمجيد [illegible]
٣٦.	تيسير سعيد صالح [illegible]	٧٣.	محسن محمد سلمان صالح
٣٧.	مروان حسين يوسف [illegible]	٧٤.	ثائر رزق محمود [illegible]
		٧٥.	محمد امين تامر [illegible]

المدير العام

علي جدوع [illegible]

كلنتون يبحث عن امجاد تاريخية لنفسه

فلسفة الرئيس الاميركي "تحقيق المآثر يعتمد على السياسة الخارجية"

هاس: التاريخ تصنعه الظروف المحيطة وليس الاشخاص

كتب ميخائيل اليوت مقالة في عدد "النيوز ويك" الصادر في ١٨ أب الجاري، يؤكد فيه ان الرئيس الاميركي بيل كلنتون مسكون بهاجس الخلود وتحقيق ارث شخصي له تدونه كتب التاريخ على مر العصور، وانه يعتقد بأن تحقيق ذلك يرتبط ارتباطا وثيقا بتحقيق منجزات على صعيد السياسة الخارجية أكثر من ارتباطه بتحقيق اصلاحات داخلية، وفيما يلي ترجمة لمقالة الكاتب الاميركي المعروف:

"المآثر التي يصنعها الرجال خالدة" مقولة لشكسبير رددها على لسان مارك انتوني في رثاء يوليوس قيصر. و "الافعال الحسنة تتسرب الى عظام اصحابها".

هاتان المقولتان المزدوجتان الخاطئتان يحاول السياسيون اثباتهما، واحدث انموذج على محاولة كسب التاريخ مبكرا يتمثل في بيل كلنتون (رغم تشكيكاتكم).

ويقول موظف اداري سابق ان الرئيس كلنتون قلق جدا على مآثره، هذا استنادا الى كتاب ديك موريس الذي يحمل عنوان "خلف المكتب البيضاوي" وخلال توضيحه لمكالمة هاتفية بينه وبين الرئيس كلنتون.

وكما هو ملحوظ، فان المدهش الوحيد وبناء على مصادرنا ان كلنتون يعتقد بان تحقيق ارث تاريخي له يعتمد بصورة اكثر اهمية على السياسة الخارجية، فخلال حملته الانتخابية عام ١٩٩٢، ولفترة طويلة خلال رئاسته الاولى، تعامل من الشؤون الخارجية كأحد اهدافه المركزية الرئيسية.

على صعيد القضايا الاخرى مثل هيكلة العناية الصحية، فان لكلنتون منجزات ولكن هناك امور ما زالت محيرة له.. كيف يمكن للتاريخيين التعامل مع المناظرات الشعبية؟ لذلك يجد كلنتون ان تحقيق منجزات خارجية تتطلب اجراءات اسهل.

ويفكر بان توقيع اتفاقية سلام شرق اوسطية ثالثة في البيت الابيض، محاكمة مجرمي الحرب البوسنيين، منجزات تصنع كتب التاريخ دون شك. فليس مدهشا اذن ان يرسل كلنتون في الاسبوع الماضي ريتشاد هولبروك، الذي اخترق تعليمات اتفاقية "دايتون للسلام" الى البلقان بهدف جلي هو تحقيق الطلب الامني لقائد صرب البوسنة رادوفان كرادزيك، - وليس مدهشا- ان تقدم مادلين اولبرايت مستشارة الرئاسة الاميركية كلمة رئيسية تضمنها "المنطلقات الاساسية" للولايات المتحدة كشريك كامل في عملية السلام الشرق اوسطية.

هذه الاعمال ذات قيمة اهم من اعمال خيرية واجتماعية تستجدي المباركة وكلنتون الأن اصبح اكثر قرما في الشؤون الخارجية، وما زال يضعها في احدى عينيه، وينظر بعين اخرى الى تحقيق التاريخ بروح المغامرة ودون يأس.

ويقول ريتشارد هاس وهو من هيئة مستشاري الامن القومي في ادارة بوش سابقا "ان المنجزات الخارجية تتغير وفقا للادارات او الاشخاص انها ليست شيئا يمكن ان يصنع بارادتك".

فهاري ترومان كان رئيسا عظيما ليس لانه اراد ذلك بل لان الوقت الذي عاش فيه تطلب العظمة، وبوش اوشك ان يكون عظيما في الشؤون الخارجية ليس لانه غني وأمل بذلك بل لأن انهيار الأمبراطورية السوفيتية وظهور صدام حسين تطلب حساسية دبلوماسية واستخدام القوة العسكرية.

واذا احتاج كلنتون لدروس في كل ذلك فعليه استدعاء "وارن كريستوفر" السكرتير الاول للرئاسة فكريستوفر يريد تحقيق مأثرة. وهذا يتطلب تحقيق سلام شامل بين اسرائيل وسوريا لذلك فهو يمضي ساعات غير محددة في دمشق جالسا على مقعد عسكري مستمعا الى الرئيس حافظ الاسد وهو يعدد الانتهاكات المستهترة التي قامت بها اسرائيل ضد شعبه، وفي النهاية لا يظهر شيئا سوى مزيدا من التجاعيد على وجه كريستوفر وقلقا لدى شعوب كثيرة سيما الآسيوية منها التي تتهمه بتجاهلها.

كلنتون كما قلنا يريد ان يحقق سلاما في شمال ايرلندا انه هدف قيم، ولكن تهيئته لامتلاك الصين قوة نووية يغير بشكاوى اكثر في عهده.

في الشؤون الدولية، فان اللحظة التاريخية هي البداية وليست النهاية، في عام ١٩٣٨ حين عاد رئيس وزراء بريطانيا "نيفيل شامبرلين" من لقائه مع هتلر في ميونيخ، لوّح بورقة ووعد "السلام في وقتنا" ودون شك اعتقد انه سيصبح مشهورا لوقت طويل وفي الحقيقة كان يفكر بالطريقة التي يتلك بها هذا الامل.

ربما تستطيع الولايات المتحدة جرّ اسرائيل والفسطينيين لتوقيع اتفاقية شاملة تغطي كل القضايا العالقة الأن، مثل مستقبل القدس، وقبل انتهاء عهد كلنتون. ولكن هناك اختلافا بين "عملية السلام" في الشرق الأوسط والسلام .

الرؤساء والتابعين لهم يستطيعون التصريح بتفاؤل بالصياغات البروتوكولية اما اللاحق فيعتمد على الممارسات الفعلية عبر السنوات في حياة الاسرائيليين والفلسطينيين.

السياسيون دائما يبذلون طاقاتهم لتغيير العالم، ولهذا وجودهم، وينطبق ذلك سواء في الشرق الاوسط او في السياسة التجارية.

كلنتون يفرض من خلال الكونغرس اتفاقية التجارة الحرة في شمال افريقيا ويتعامل مع قضية انشاء منظمة التجارة الدولية يبحث ويساعد في تأسيس اطار للدول المتقاربة النمو اقتصاديا.

ويقول ميخائيل ماتيلبوم من جامعة "جونس هوبكنز" ان الانجازات ليست مستحيلة وليست سهلة، ولكن اخذ الشعوب زمام المبادرة لتنمية التعاون التجاري بين بعضها البعض خارج عن ارادة كلنتون بل معتمد على الآلاف من المستثمرين والشغيلة الذين لم يلد بعضهم بعد



الرئيس الامريكي بيل كلنتون

قالوا

مـهـرجـان الفـحـيص الثـامـن نجـمـة تلألأت في امـسـيـات الاردن

انور يطل بأعذب اغانيه بعد انقطاع طويل



اكتست مدينة الفحيص ابهى حللها، وهي تحتضن تظاهرة فنية ثقافية تستقطب اهتمام فئات واسعة من الشعب الاردني، هي "مهرجان الفحيص الثامن" الذي افتتح الخميس الماضي برعاية سمو الامير الحسن ولي العهد.

وحلّقت المدينة في فضاء الابداع والمجد، فقد عكس المهرجان ثنائية رائعة: الاولى مصداقية الانتماء العربي والتسامي الفكري، وظهر ذلك من خلال ركنين هامين هما ركن المدينة العربية الذي خصص لمدينة القدس وركن الشخصية العربية حول شخصية المناضل القومي منيف الرزاز، اما الثانية فتجسدت بابداعات غنائية وموسيقية اردنية وعربية وفرقة أسيوية من تايوان، فقد شاركت في هذه التظاهرة فعاليات ثقافية وفنية واجتماعية من الاردن وسوريا ولبنان ومصر وفلسطين.

وقدم الفنان الاردني عمر العبد اللات اجمل اغانيه، واختالت الاغاني العراقية معانقة فضاء المدينة من خلال ١٤ اغنية للفنان محمود انور لم يقدمها في مشاركاته السابقة بالمهرجان، وعبقت اغانيه بالتراث الغنائي العراقي الأصيل المزوج بلمسات الحداثة والتجديد، واشاد الفنان انور بدور الاردن في تحقيق الرواج والانتشار للاغنية العراقية، وانتشى الحضور باغنية للفنان العراقي من كلمات الشاعر العراقي مظفر النواب صاحب الحضور القوي النضر دائما بين اوساط الشباب العربي.

والملحن ملحم بركات.

وشارك الفنانان الاردنيان ايمن تيسير وجهاد سركيس بفقرات فنية على المسرح الرئيسي يوم غد الاربعاء.

واشتملت فعاليات المهرجان على ندوات حول (الدراما العربية والاعلام الاردني والاركان الخاصة) ومعارض متعددة.

العبدلات يسطع في جرش

كما شارك الفنان العراقي حسين الاعظمي وفرقته بليلة مقام عراقي، واكتحلت عيون الحضور بليلة سورية واخرى لبنانية، احيا الاولى المطرب نور مهنا والثانية المطرب

وقامت ادارة المهرجان باتخاذ كافة الترتيبات اللازمة مثل توفير باص خاص للنقل بعد نهاية الامسيات، وتجهيز غرفة اتصالات مزودة بخدمات الهاتف والفاكس. وبعد ان اصبح مهرجان الفحيص تقليدا اردنيا يفوح باصالة الشعب الاردني الا يستحق اهتماما رسميا وخاصا بتأمين موقع خاص له مزود بمدرج ومسرح وبنية تحتية واسعة؟.

العبد اللات وعذوبة بدوية

حلق الفنان عمر العبد اللات في اجواء المهرجان بصوته البدوي العذب وهو يردد اغنية "حيّوا الفحيص" ويترنم باغانيه التراثية الجميلة التي صاغها الشاعر عيسى صويص وكوكبة من الشعراء الآخرين، فترنم باغنية "يا ليلة دانا" وفي جو شاعري صميم غنى "ما ادري احضري .. ما ادري ابدوي" و "يا اللي بلاك الهوا".

سركيس وشغف جماهيري

وينتظر اهالي الفحيص وضيوفهم يوم غد الاربعاء لسماع الفنانين جهاد سركيس وايمن تيسير يترنمان باغانيهما التي تنساب الى القلوب انسياب الجداول الزلالية العذبة، ويتوقع الجمهور سماع اغاني هذا الثنائي مثل "يا جدة" و "شيخ العشاق" واغان اخرى تصوغ التراث الاردني بجمالية اللحن والاغنية.


بوابة الفحيص

اخترنا لك

من يوميات عاشق متخلف ..

نزار قباني

أنا الأبله .. أم انت البلهاء؟
خمسة أعوام مرت
وأنا أمسح ريقي كالمجنوب ..
وأشوي سمكا تحت الماء !!

يا سيلفي :
أرجو أهم شعوري.
فقد أضجرني ضجري منك ..
وأرقني من هذي الاجواء ..
تعبت أذني من موسيقى (الديسكو) ..
تعبت عيني من سروال (الجينز) ..
ومن أكياس (الشيبس) ..
ومن أمطار (الكولا) ..
تعبت سيقا وشتاء !!

يا سيلفي :
اني رجل لا يستوعب هذا العصر الامريكي ..
وهذا الذوق الامريكي ..
وهذا الحب الامريكي ..
وهذا الضرب الامريكي على الاعصاب ..
يا سيلفي
لست اريد العودة عند نهاية هذا القرن ..
لعصر القلب !! ..

سقطت كل خيام العشق ..
فلا مهناء
ولا غيلاء
ولا عفراء
رحم الله زمان القهوة .. والحناء ..

امل جديد لمرضى القلب

الخضروات الورقية والالبان تحمي قلوبكم

ما بين عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٦ توفي ٦٤رجلا وامرأة في النرويج بصورة هادئة وباستثناء الاقارب، لم تثر تلك الوفيات اهتمام احد لانهم جميعا كانوا يعانون من امراض في القلب وبعضهم كانت قد اجريت له عملية جراحية لتغيير بعض الشرايين المصابة ومثل هذه الوفيات لا تعتبر سبقا صحفيا.

ولكن هؤلاء النرويجيين تصدروا الاخبار المسائية لأنه بالاضافة الى العوامل المشتركة بينهم مثل امراض القلب والوفاة المبكرة، اظهرت الاختبارات بانهم جميعا كانوا يعانون من ارتفاع في مستوى حامض اميني يدعى "هوموسيستين".

وقد كان هؤلاء المرضى جزءا من دراسة نشرتها مجلة New England Journal Of Medicine في عددها الاخير كشفت بان هناك علاقة شبه وثيقة بين المستويات العالية للهوموسيستين والوفيات الناجمة عن امراض القلب.

وقد سبق هذه الدراسة اكثر من ٥٠ بحثا منذ عام ١٩٩٢ احتوت على نتائج مشابهة.

واكثر ما يثير الاهتمام ضمن نتائج الدراسة هو انه على عكس الكوليسترول والمعروف انه من العوامل الرئيسية للاصابة بامراض القلب ولا يمكن علاجه الا بتناول العقاقير والالتزام بنظام غذائي معين، يبدو بان ارتفاع مستويات الهوموسيستين يمكن علاجه بتناول المزيد من الخضروات وبعض الفيتامينات.

ومع أن الهوموسيستين ليس هو المسبب الوحيد لامراض القلب الا ان الدراسات تظهر بانه سبب رئيسي يمكن علاجه والتغلب عليه.

يقول الدكتور جاكوب سلهب من جامعة تافتس في بوسطن "هذه الدراسة الاخيرة مقنعة جدا ويبدو بالفعل بان الهوموسيستين يمكن ان يشكل خطرا على القلب".

حالة طفل

وبالنسبة لبعض الاطباء، لا يعتبر الهوموسيستين اكتشافا جديدا ففي عام ١٩٦٩ قام الدكتور كلير ماكلي الذي يعمل حاليا في مستشفى في بروفيدنس بدراسة حالة طفل توفي وهو في سن الثامنة بعد اصابته بجلطة قلبية، واكتشف ماكلي بان الدورة الدموية للصبي كانت تعج بنسب عالية من الهوموسيستين مما جعل شرايينه تبدو متصلبة وكأنه رجل في الثمانين من عمره.

والهوموسيستين هو عبارة عن حامض اميني غير مؤذي في الظروف العادية حيث يتم استخدامه في بناء البروتينات وعمليات الايض ولكن ارتفاع مستوياته يؤدي الى تكتل صفيحات الدم و انهيار جدران الاوعية الدموية، وفي حالة كبار السن، يؤدي حدوث ذلك على مدى السنين الى تقرح الشرايين كما يسمح للكوليسترول بالالتصاق والتكتل، ولذلك وفي حالة الطفل ادى ارتفاع مستويات الهوموسيستين الناتج عن عيب وراثي الى تسريع الاصابة بجلطة.

ويشير الدكتور ماكلي الى ان المسبب الكيماوي في كلتا الحالتين هو نفسه ويضيف قائلا ان السبب الاساس وراء أمراض القلب هو حدوث خلل في النظام الذي يتحكم بمستويات الهوموسيستين.

ويبدو في الوقت الحالي على الاقل، بان الدراسة التي نشرت في مجلة New England Journal تؤكد هذه النظرية.

وكان قد تم اجراء الدراسة على ٥٨٧ شخصا يعانون من امراض في القلب في مستشفى هويكلاند في مدينة بريفن النرويجية، وتبين ان الاربعة والستين شخصا الذين توفوا اثناء اجراء البحث ،كانوا ضمن هؤلاء الذين يعانون من اعلى ارتفاع في مستويات الهوموسيستين في الدم.

وخلصت الدراسة الى ان الاشخاص الذين يعانون من ارتفاع في الهوموسيستين تتضاعف احتمالات وفاتهم نتيجة الاصابة بامراض قلبية أربع مرات مقارنة مع اشخاص يتمتعون بنسب طبيعية من الهوموسيستين.

نقص الفيتامين سبب

لا احد يعلم ما هي الاسباب التي تدفع بعض الاجسام لانتاج كميات مرتفعة من الهوموسيستين ،ولكن الدلائل تشير الى نقص في فيتامين ب٦ و ب١٢ وحامض الفوليك التي تعمل جميعها على تحويل الحامض الامينى الى جزيئات. ليتمكن جسم الانسان من استخدامها.

وينصح هؤلاء المعرضون للاصابة بامراض في القلب بالحرص على تناول الفيتامينات وقد اوصت مجلة Harvard Health Letter بزيادة استهلاك الخضروات مثل الخضار ذات الاوراق الخضراء و البازلاء والفاصوليا والحبوب، وبعض انواع اللحوم ومنتجات الالبان للسيطرة على مستويات الهوموسيستين.

ولكن هذه النصيحة لا تفيد في جميع الحالات، لانه حتى ولو كان الهوموسيستين السبب وراء امراض القلب عند بعض الاشخاص فمن المستبعد ان يكون العامل الرئيسي في جميع الحالات كما انه ليس هناك اي ضمان بان التحكم بمعدلات الحامض الاميني ستبعد خطر الاصابة بامراض قلبية.

وبغض النظر عن مستوى الهوموسيستين في الدم، يبقى التدخين والسمنة من اكبر الاخطار التي تهدد القلب، كما تلعب الانظمة الغذائية السيئة دورا فعالا في رفع نسبة الدهون في الجسم.

ويقدر طبيب القلب روجر بلومينثال من جامعة جون هوبكنز نسبة امراض القلب الناجمة عن الهوموسيستين بأقل من ١من ٥ .

وزيادة على ذلك ليست هناك ضمان بان الالتزام بنظام غذائي معين سيقلل نسبة الهوموسيستين، فالعلماء يدركون بان تذبذب نسبة الكوليسترول في الدم محدودة وعندما يتناول أي شخص اقل من الكمية المطلوبة يقوم الكبد ببناء المزيد ولا احد يعلم فيما اذا كان هذا ينطبق على الهوموسيستين أيضا.

ويعلق الدكتوربلومينثال قائلا " يتسرع الناس كثيرا اذا ظنوا بانهم يستطيعون تناول الفيتامينات والاستغناء عن الاجراءات الصحية التقليدية مثل ممارسة التمارين الرياضية وتقليل نسبة الدهون في الطعام".

واخيرا وعلى الرغم من كل هذه النظريات المتضاربة فان هذا الاكتشاف يعطي املا جديدا لمرضى القلب وما علينا سوى الانتظار حتى تتكشف المزيد من الحقائق حول هذا السبق الطبي.

عن التايم الاميركية / ترجمة النهضة/ د. سلام خالد

حياة مانديلا حافلة بالعشق والثورة سحرته الاميرة (ديانا) وعشق (غراسا) وبقي رمزاً لافريقيا

لم يفت الزمن عضد نيلسون مانديلا، ولم تقهر قضبان السجن عزيمته، ففي السبعين من العمر مازال محافظاً على الاستيقاظ المبكر في السادسة والنصف صباحاً وما زال قادرا على العشق والعطاء ، هذا العجوز الشاب يحتفظ باوراق خاصة جداً، تتعلق بعشق بدأه في خريف العمر مع ارملة الرئيس الموزمبيقي السابق سامورا ماشيل، وهي السيدة غراسا ماشيل.

يقول مانديلا :

في السجن كان لي وقت وفير لأجلس وافكر لساعات طويلة، واليوم فقدت تلك المتع

... ورغم أنه يعيش مع غراسا في بيت واحد، إلا أن مشروع زواجهما لم يتحقق، ويقول العجوز المتصابي، الرئيس مانديلا : انني سعيد ولكنني لا أعرف متى سأتزوج، ويضيف الحب بالنسبة لي تجربة مذهلة ورائعة ، واعترف باستنان كبير لهذه الهدبة التي منحتها لي الحياة.

مذكرات مانديلا- إذا خطتها يد كاتب مبدع – ستكون مزيجاً من العمل الجاد ومشاعر الانتماء للشعب والوطن ، وأحاسيس ناعمة تجاه الشهيرات من النساء، فهو يقول : سحرتني الأميرة ديانا من خلال حديثنا حول مرض (الايدز)، ويسرد مانديلا حادثة فكاهية، باسلوبه المرح فيقول : في احدى المحاكمات التي اجريت لي، اتهمني احدهم بانني مصاب بـ (الايدز) وسرعان ما فرغت قاعة المحكمة من الجمهور والقضاء، فقد كان شائعا أن المرض قد ينتقل بمجرد الجلوس بجوار المريض أو ملامسته.

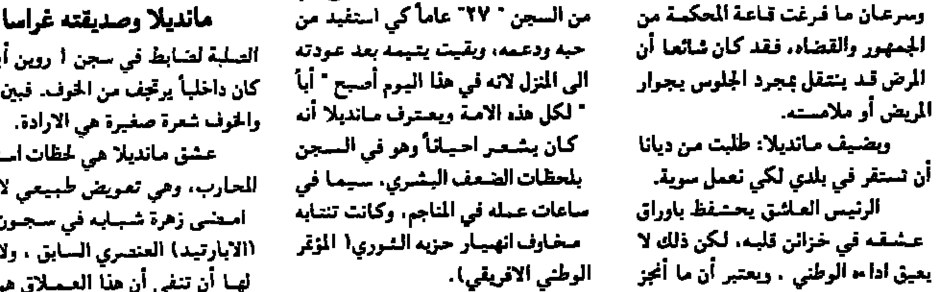
ويضيف مانديلا: طلبت من ديانا أن تستقر في بلدي لكي نعمل سوية.

الرئيس العاشق يحتفظ باوراق عشقه في خزائن قلبه، لكن ذلك لا يعيق اداءه الوطني . ويعتبر أن ما أنجز في بلاده هو حصيلة عمل جماعي لحزبه الذي وقف في وجه التمييز العنصري، وحققت اجمل انجاز في القرن العشرين ، حيث تم اسقاط مظاهر التمييز العنصري بعد سنوات طويلة من الكفاح ، كما تم إرساء مظاهر الحرية التي لم تقتصر على حق التصويت فقط، بل والتصدي للمشكلات الاجتماعية الكبيرة كالمجاعة والفقر والمرض.

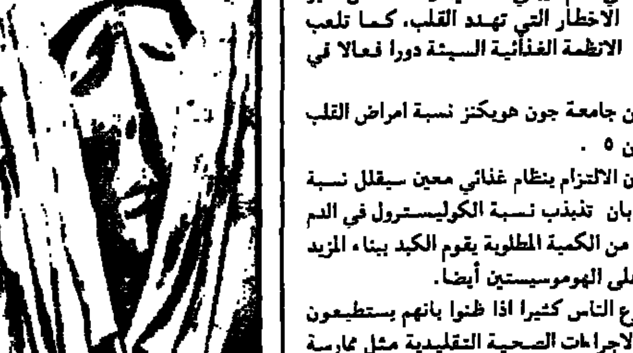
في بلد نيلسون تحولت الطموحات الشعبية الى حقائق ملموسة، حتّى ان ابنة مانديلا تقول: انتظرت خروج ابي من السجن " ٢٧" عاماً كي استفيد من حبه ودعمه، وبقيت يتيمة بعد عودته الى المنزل لانه في هذا اليوم أصبح " أباً " لكل هذه الامة ويعترف مانديلا أنه كان يشعر احياناً وهو في السجن بلحظات الضعف البشري، سيما في ساعات عمله في المناجم، وكانت تنتابه مخاوف انهيار حزبه الثوري(المؤتمر الوطني الافريقي).

ويقول انه في لحظة مواجهته الصلبة لضابط في سجن (روبن أيلند) كان داخلياً يرتجف من الخوف. فبين الجرأة والخوف شعرة صغيرة هي الارادة.

عشق مانديلا هي لحظات استراحة المحارب، وهي تعويض طبيعي لانسان امضى زهرة شبابه في سجون نظام (الابارتيد) العنصري السابق ، ولا يمكن لها أن تنفي أن هذا العملاق هو رمز للشعب الافريقي وحركته الثورية.


مانديلا وصديقته غراسا

وقائع موت اروى صالح المعلن!



في ظهيرة احد الايام اللاهبة، وتحديدا منذ اسبوعين كانت هناك سيدة ضئيلة الحجم لم تتجاوز الخامسة والاربعين من عمرها تتجه الى ضاحية المهندسين في القاهرة.

ركبت مصعد احدى البنايات العالية وهبطت في الدور الحادي عشر. دقت الباب وفتح لها شابان، قالت لهما انها ستستريح قليلا لأنها متعبة.

الشقة التي دخلتها منذ قليل شقة ابنة خالتها والشابان ابناها وكل الامور طبيعية حتى الموجة الحارة الرطبة التي تكاد تحرق القاهرة طبيعية.

بعد قليل دوى صوت ارتطام عنيف، فقد القت ذات الخمسة والاربعين عاما بنفسها من شرفة الطابق الحادي عشر وانتهى الامر.

تلك هي باختصار وقائع رحيل اروى صالح التي هزت القاهرة منذ اسبوعين، وعلى الاخص جيل السبعينات، الذي انتمت له اروى صالح الكاتبة والمترجمة واحدى قيادات الحركة الطلابية في مصر عام ١٩٧٢، وهي الحركة التي نظمت وقادت اضرابات واعتصامات ومظاهرات مصر بكاملها قبل وبعد حرب ٧٣، ومنها خرج العشرات من الكتاب والفنانين والسينمائيين الموجودين بيننا الان.

عاشت اروى صالح حياة مضطربة قلقة، وعاصرت احداثا عاصفة جرت اثناءها مياه كثيرة تحت الجسر، وتغيرت الدنيا تماما ولم تعد هي الدنيا نفسها التي قدمت لها احلى سنوات عمرها.

وتزامن فشلها الشخصي مع الفشل العام لجيل كامل قدر له ان يشهد موت كل احلامه، لا في مصر فقط، بل في كل ارجاء المعمورة: حلم العدالة والحرية والانحياز للبسطاء والرغبة في بناء مجتمع لكل الناس، وليتحقق لكل الناس.

كانت اروى صالح واحدة من قيادات الحركة الطلابية في ١٩٧٢، وهي الحركة التي ضمن ذلك الجيل الذي كان في العشرينات من عمره عندما ظهرت الحركة كتعبير تلقائي عفوي وحركة احتجاج عنيفة قادها مجموعة من الطلاب صغار السن، وتقدمت هذه الحركة لتصبح احدى علامات الحياة السياسية المصرية على مدى عشرة اعوام لم تكد تنقطع خلالها المظاهرات والاعتصامات والمؤتمرات في كل جامعات مصر.

وعندما توالى الفشل والخيبات، كانت اروى صالح تشعر بأن الارض التي تقف عليها ليست هي الارض نفسها، وعولجت على مدى سنوات في مصحات نفسية ولدى اطباء. وراحت تسعى من اجل التواؤم مع الواقع الجديد، وعملت مترجمة في صحيفة العالم اليوم، واخذت تعد العدة لتستقر حتى تمضي الحياة على اي نحو، لكنها فشلت ايضا. صبيحة يوم انتحارها ذهبت الى عملها في العالم اليوم، ومن هناك اتجهت مباشرة الى الطابق الحادي عشر، حيث نفذت قرارها.

لم يكن قرار اروى صالح بالتخلص من حياة لم تعد محتملة مفاجئا، كما لم يكن متوقعا ايضا، اما تنفيذها لقرارها فكان صاعقا وجارحا بقدر ما كانت حياتها ذاتها مليئة بالندوب ومثخنة بالجراح مثل اغلب ابناء جيلها.

هل هو قدر لا فكاك منه، وهل كان حلمها وهما كاريكاتوريا، وهل جاء ابناء هذا الجيل في الزمن الخطأ وعليهم التواري مرتكبين ومتوجسين من كل الانتهاكات المتتالية.. هل هم عاجزون ام معزولون ومنعزلون ام "مبتسرون" على حد تعبير اروى صالح نفسها؟

عشرات الاسئلة ما زالت تنتظر الاجابة بعد ان فجرتها اروى في تلك الظهيرة الحارقة.

اعترف انني اكتب عن اروى باقصى قدر من الارتباك، غير انني موقن- شأن عشرات وعشرات ممن هرعوا ليكونوا بجوارها في لحظاتها الاخيرة- انها تحتل مكانة خاصة وعزيزة وجميلة في قلبي وقلب الكثيرين الذين عرفوا عذاباتها وبحثها المضني وقسوتها على نفسها قبل قسوتها على الآخرين.

ظلت اروى صالح على مدى خمسة وأربعين عاما معنية بصدقها الجارح، مفتوحة العينين لأقل هفوة تصدر عنها، لم تعرف مثل آخرين انصاف الحلول ولا انقاذ ما يمكن انقاذه.

والى جانب عشرات الدراسات والقصائد التي ترجمتها اروى، تركت لنا ايضا ترجمة لكتاب نقد الحركة النسوية، واخيرا كتابها العذب والمعذب بصدقه واحساسه بمرارة الخيبة والهزيمة: «المبتسرون».. دفاتر من جيل الحركة الطلابية. والمبتسرون هم الذين ولدوا قبل موعدهم والذين كانوا يحتاجون لحضانات حتى يكتمل تكوينهم، لا ان يتعرضوا -كما جرى لجيل اروى صالح- لاحدى أبشع المجازر التاريخية التي وأدت احلامهم وانتهكت ارواحهم.

في كتابها «المبتسرون» قدمت اروى كشف حساب لجيل الحركة الطلابية الذي كان في اوائل عشرينياته عامي ١٩٧٢ و ١٩٧٣، وتوالت عليه كل هذه العواصف التي اقتلعته اقتلاعا، كانت أروى ضارية في هذا الكتاب في قسوتها تجاه نفسها قبل ان تقسو على الأخرين.. نقرأ لها:

لقد كان قدر الحركة الطلابية ان تأتي في نهاية الحقبة لتودع برج الطلاب ماضيا حميما قبل ان يلفظ انفاسه، وتستقبل حقبة ثقيلة، وداعا يناسب مقامه في التاريخ، فيفوقها شرف تدشين المسيرة المستقلة حقا لشعبنا، او لعله لم يكن مكتوبا لها في اي وقت.

كما تقرأ:

وقد جاء انحسار الحركة الطلابية ليصنع ارضا مأساوية لهذه المهزلة، ويعطيها أبعادها الكاريكاتيرية والمخيفة معا، فبذلك اعد التاريخ المسرح لعزلتنا، وقد تكفلنا نحن بالباقي.

ونقرأ ايضا:

لم يعد هناك حلم مشترك، بل خوف مشترك من الخواء الذي يحل بعد ضياع الاحلام.

عاشت اروى طوال الوقت لا تملك شيئا ولم تأخذ شيئا ولم تكن محتاجة لأي شيء، حتى حجمها كان قليلا يوشك ان يكون حجم طفلة هشة، تماما مثلما كان الصندوق الذي حمل رفاتها قليلا ضئيلا، حملناه بالعشرات حين رافقناه من المستشفى الى حيث استقرت روحها في مقابر البساتين.

تبقى لنا ذكرى اروى: واحدة من اجملنا واكثرنا بهاء، ادركت- ربما مبكرا جدا- معاني الوطن والعدل والحرية والانحياز لأحلام الناس في الكبرياء والكرامة، غير انها لم تتحمل كل هذه الفظاظة والجلافة السوقية التي طالت الجميع وكل شيء، فمضت حياتها تدافع عن كل ما آمنت به بضراوة، وواجهت كل معاركها واختياراتها بكبرياء يليق بأروى حقا.

اعلان بيع مواد ومعدات مستعملة

AMPCO

تعلن الشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية انه يتوفر لديها مجموعة من المعدات والمواد المستعملة المنوي بيعها والواقعة في مركز الشركة بالقسطل - مستودعات التبريد حسب المواصفات التالية:

١- تنشرات قديمة غير صالحة للاستعمال، وزن كل واحدة ١٥٠٠ كغم تقريبا.
٢- مواسير حديدية بقطر ٦.
٣- اسطوانات معدنية فارغة لغاز الفريون (عدد حوالي ٥٠٠) سعة ١٣.٦كغم.

فعلى الراغبين بالشراء والمهتمين مراجعة سكرتير لجنة المشتريات اثناء ساعات الدوام الرسمي في مقر الشركة الكائن في الدوار الخامس شارع محمد علي جناح/قرب سوبر ماركت عبدون - عمارة رقم (٣٨).

ملاحظات:
١- يتم تقديم العروض بالظرف المختوم لدى سكرتير لجنة المشتريات.
٢- آخر موعد لتقديم العروض في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ٢١/٨/١٩٩٧.
٣- تتم معاينة جميع المواد المراد بيعها في مستودعات تبريد القسطل.
هاتف: ٨١٩١٦١ - فاكس: ٨١٩١٦٤

المدير العام
خلدون الناصر

شركة مصانع الاسمنت الأردنية
إعلان دعوة عطاءات

تعلن شركة مصانع الاسمنت الاردنية المساهمة العامة المحدودة عن طرح العطاءات التالية

رقم العطاء	المــواد	ثمن نسخة العطاء	موعد الاغلاق
٩٧/٣٩	جنازير ومسننات CHAINS - SPROCKETS	١٣٠ دينارا	١٩٩٧/٩/٢٤
٩٧/٣٢	جنازير ناقلة DRAG CHAIN LINKS	٨٠ دينارا	١٩٩٧/٩/٢٤

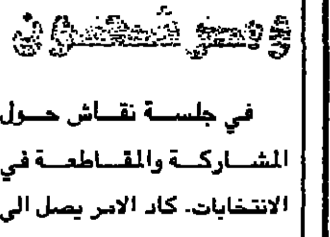
على الراغبين الاشتراك بأحد العطاءات اعلاه مراجعة مكاتب الادارة العامة بالفحيص مصطحبين معهم رخصة مهن سارية المفعول او ما يثبت قيدهم في سجل الوسطاء التجاريين للحصول على نسخة العطاء مقابل الثمن غير المسترد.

تقبل العروض لدى الادارة العامة بالفحيص لغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم اغلاق العطاء المبين إعلاه. لا تقبل العروض غير المرفقة بتأمين مالي لدخول العطاء (كفالة بنكية او شيك مصدق) بنسبة (٥٪) من قيمتها

اجور نشر إعلان دعوة العطاء تدفع من قبل من يرسو عليه العطاء

شركة مصانع الاسمنت الاردنية
المساهمة العامة المحدودة

النهضة



ناخبون ومرشحون

في جلسة نقاش حول المشاركة والمقاطعة في الانتخابات. كاد الامر يصل الي حد الحوار بالايدي، عندما انفجر قائد حزبي في وجه أخر قائلاً : لا تزاود علينا انت ما عندك ناخبين حتى يكون عندك مرشحين !

آخر الاسبوع

كلام ناعم

باريس - شكري نصر الله

اذا كان صحيحا ان السلطة الفلسطينية هي التي اعلنت ان منفذي عملية القدس، جاؤوا من لبنان، فهي بذلك ارتكبت عددا من الاخطاء والخطايا التي ليس لها ما يبررها.

فهي اولا: لم تقنع اسرائيله لأن الاسرائيليين وضعوا اللوم منذ البداية على السلطة التي .. "اما ان المتقنين جاؤوا من مناطقها، او انها قدمت لهم المساعدة اللوجستية اذا كانوا فعلا قدموا من الخارج".

وهي ثانيا: تسببت في ضرب حصار ظالم على شعب كامل في الضفة والقطاع من جهة، وفي ضرب مخيمات فلسطينية في لبنان كانت آمنة وبعيدة عن كل هذه القصة من جهة ثانية.

وما يهمنا هنا، ان نطرح عددا من الاسئلة التي بدأت تدور في الرؤوس والاذهان.

* فهل فلسطينيو لبنان .. لم يعودوا فلسطينيين؟
* وهل فلسطينيو الجبهة الشعبية والجبهات المعارضة الاخرى هم اشقاء ام اعداء؟ لا سمح الله.
* وهل توجيه التهمة الى هؤلاء يعني انهم اصبحوا لبنانيين .. او سيصبحون لبنانيين؟
* وهل فلسطينيو الخارج ما زالوا فلسطينيين ام مكتوب عليهم ان يبقوا حيث هم؟
* واذا كان الامر كذلك فهل ان الاراضي الفلسطينية المحررة ستكون محرمة على هؤلاء الذين ما زالوا في الخارج؟
* واذا كان الامر كذلك.. فمن هم فلسطينيو الداخل؟ ومن هم فلسطينيو الشتات؟ ومن هم مشردو حرب ١٩٦٧؟ والذين هربوا من حرب ١٩٧٣؟ والذين غابوا عن احتفالات ١٩٩٣؟

تقول منظمة التحرير ان عدد الفلسطينيين في العالم سبعة ملايين فلسطيني.

منهم مليون في اسرائيل يطلق عليهم عرب ١٩٤٨، ومنهم مليونان وبعض المليون في الضفة والقطاع.

فلسطينيو ١٩٤٨ يحملون الجنسية الاسرائيلية، وفلسطينيو الضفة والقطاع سيحملون الجنسية الفلسطينية.

فماذا سيحمل فلسطينيو الخارج وعددهم يتجاوز الاربعة ملايين نسمة؟

وهل صحيح ان المؤامرة التي تتردد على الألسن منذ عشر سنوات على الاقل، تتضمن توطين فلسطينيي الخارج حيث هم؟ فيصبح عندنا فلسطيني لبناني، وفلسطيني اردني، وفلسطيني سوري، وعراقي، واسرائيلي، وغزاوي، وخليلي، واميركي، وكندي... الخ .

وهل تعتقد السلطة الفلسطينية انه سيكون ممكنا توطين هؤلاء الملايين حيث هم؟

وماذا اذا رفضت هذه الدول –او بعضها– توطين هؤلاء؟ او حتى امتصاصهم داخل مجتمعاتها؟

وفي النتيجة : هل هناك عودة .. ام استيطان؟

اسماء في الاحداث

تكريم ملكي للعموش والسوادحة

صدرت الارادة الملكية السامية بمنح المهندس فلاح العموش وكيل امانة عمان وسام الكوكب الاردني من الدرجة الثانية، ومنح المهندس سالم السوادحة مدير دائرة التنفيذ في الامانة وسام الكوكب الاردني من الدرجة الثالثة، ويأتي هذا التكريم السامي لمهندسين متميزين من ابناء هذا الوطن، يصلان الليل بالنهار في عمل شاق ومسؤول لخدمة عاصمتنا الحبيبة. والمهندسان العموش والسوادحة يعتبران الذراعين النشيطين لمعالي الامين منذ دخوله في موقعه وعبر سنوات الانجازات المتواصلة للامانة بدءا بامينها وانتهاء بكل عامل فيها.

م . فلاح العموش

م . سالم السوادحة

المجالي وناصر واجتماع مغلق





علمت "النهضة" ان اجتماعا مغلقا استغرق اكثر من ساعتين عقد في مكتب المهندس عبد الهادي المجالي الامين العام للحزب بينه وبين معالي السيد كمال ناصر .

الاجتماع شهد استعراضا دقيقا لما يجري على الساحة الاردنية وبخاصة فيما يتعلق بالانتخابات العامة القادمة.

سلامات اكرم دودين

يرقد على سرير الشفاء السيد اكرم دودين والد معالي السيد مروان دودين رئيس دائرة عمان.

ابو صخر لا يفارق والده.. تمنياتنا بالشفاء . وسلامات لابي مروان.

تجميد عضوية

قرر المكتب التنفيذي للحزب الوطني الدستوري في اجتماعه الاخير تجميد عضوية كل من : تيسير الفارس ومحمود الخليلي من الحزب اعتبارا من ١٩٩٧/٨/١٦ .

عودة وفدنا الحزبي من الهند

توقيع "بروتوكول" تعاون بين الحزب الوطني الدستوري وحزب المؤتمر العام الهندي ... قريبا

مروان دودين

د . جمال الخطيب

بعد مشاركة فعالة باعمال مؤتمر حزب المؤتمر الوطني الهندي "الكونجرس" الذي عقد في الفترة (٨–١٠) أب الجاري في كلكتا. عاد رئيس دائرة عمان السيد مروان دودين، ونائب الامين العام للحزب رئيس لجنة التنظيم الدكتور جمال الخطيب من الهند.

وكان حزبنا أحد ستة احزاب عربية تلقت دعوة للمشاركة في المؤتمر. هي: حزب البعث العربي الاشتراكي السوري، حزب البعث العربي الاشتراكي العراقي، الحزب الدستوري التونسي، الحزب الوطني الحاكم في مصر، حزب المؤتمر الشعبي اليمني والحزب الوطني الدستوري – الاردن.

وساهم حزبنا باثراء النقاشات المتعلقة بالشأن السياسي الدولي خلال المؤتمر واجرى لقاءات مع الوفود العربية والاجنبية المشاركة والتي تجاوز عددها الستين. بينها الحزب الاشتراكي الحاكم باليونان. والحزب الاشتراكي الالماني وحزب العمل البريطاني واحزاب اخرى مثلت فيتنام وروسيا واليابان.

وسوف تكون هذه الزيارة مقدمة لعلاقات مؤسسية يسعى حزبنا لاقامتها مع الاحزاب الشقيقة والصديقة سيما حزب المؤتمر الوطني الهندي "الكونجرس" والذي مضى على تأسيسه ١٠٨ اعوام، ومن ابرز فلاسفته وقادته قائد الهند التاريخي المهاتما غاندي والذي تولى زعامة الهند لفترة طويلة ومن ثم المهاتما نهرو وابنته السيدة انديرا غاندي.

واتفق حزبنا وحزب المؤتمر الوطني الهندي "الكونجرس" على توقيع "بروتوكول" تعاون في زيارة قادمة يحدد مكانها وزمانها لاحقا. ولمس الوفد مظاهر الحفاوة من قبل المسؤولين في حزب المؤتمر الهندي الذي تولى زعامة الهند لفترة طويلة، ومن الشعب الهندي عامة.

كل ثلاثاء

تبادل اليأس

❖ خالد محادين

لا ندري ما اذا كان بنيامين نتنياهو يدرك انه اذا استمر الحصار المضروب على الفلسطينيين واستمرت عملية تجويعهم فإن أول ما سيأكلونه هو السلام.

فإذا كان الجوع هو كل ما يستطيع أن يقدمه نتنياهو للشعب الفلسطيني، واذا كان قرار اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة يتخذ بسهولة قرار إغلاق غرفة نوم داخل بيت، أو باب سيارة. واذا كان رئيس الوزراء الاسرائيلي بكل ما يمثله ومن يمثله يعتقد أن المطلوب من الفلسطينيين تقديم كل شيء فإن هذا يعني أن السلام الذي يتحدثون عنه في منطقتنا وفي العالم ليس سلاماً بأي مقياس، وأن كل ما يمكن أن يمنحه للاسرائيليين هو المزيد من اليأس من امكانية القبول بهم سواء على ارض فلسطين أو في المنطقة أو العالم، كما أن كل ما يمكن أن يمنحه للفلسطينيين هو اليأس من كل شيء فيما عدا اليأس من قدرتهم على المواجهة والصمود واجتراح المعجزات في مواجهة الآلة العسكرية الاسرائيلية.

إن ما ثبتت صحته حتى الآن هو أن اسرائيل لم تتردد ولن تتردد عن اعلان مفهومها للسلام بصوت واضح وهو الأمن لها والذعر للفلسطينيين، والأمن لها والخوف للفلسطينيين والخبز لها والجوع للفلسطينيين وكل شيء لها وليس للفلسطينيين سوى الذل. وصفقة مثل هذه لم توقع عبر كل تاريخ الصراعات والحروب، وهي تؤكد ان نتنياهو– ومرة اخرى بما يمثله ومن يمثله – مما لا يجوز لأي شعب أن يختاره لقيادة عريقة، خاصة ان الطريق امامها وعر ومملوء بالمخاطر.

مشكلة اسرائيل هي انها تبدأ من جديد بعد كل منعطف في مسيرتها الطويلة لمواجهة الرفض الفلسطيني لظلمها واحتلالها وعلينا ان نعترف ان اسرائيل تجد نفسها بعد كل منعطف امام نقطة ضعف حقيقية في بنيانها الامني والعسكري والاستخباري، ومن المضحك ان اسرائيل تنفق معظم وقتها وجهدها في حوار مع أجساد فلسطينيين رافضين لها تمزقت في مقهى في تل ابيب او في سوق في القدس، ولا تعطي بعض الوقت للحوار مع فلسطينيين احياء يمدون ايديهم للسلام فترد عليهم بطلب التحقيق مع تلك الاجساد للوصول الى ورقة ضائعة في ملف أمني!.

حالة نتنياهو وتعامله مع العملية السلمية تؤكدان أن شيئا ما اقرب ما يكون الى المرض او فقدان الرغبة في التعامل مع الحقائق أو ادعاء القدرة على الوقوف فوق قطعة صابون هي هذه الحالة، ولهذا فان الفلسطينيين وبقية العرب وربما الكثير الكثير من دول العالم يتحدثون الآن لغة غير مفهومة بالنسبة لنتنياهو، ويبدو ان واشنطن لا ترغب بالقيام بدور المترجم ولا تقول دور الوسيط لاعادة الحوار الى حده الادنى اي الى تبادل تحية الصباح في الصباح وتحية المساء في المساء !! .

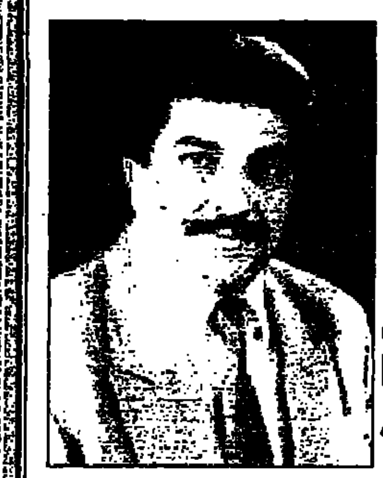
بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان اعادة ترشيح النائب فواز الزعبي

قال تعالى: «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» صدق الله العظيم

بعد الاتكال على الله ورغبة ابناء دائرتي الانتخابية في لوائي الرمثا وبني كنانة وتشجيعهم الدائم لترشيحي، ولايماني باستمرار خدمة ابناء وطني عامة، وابناء دائرتي الانتخابية في لوائي الرمثا وبني كنانة خاصة، والذين طوقوا عنقي بالثقة الغالية، التي منحوني اياها في انتخابات عام ١٩٩٣، والتي سبقها ايضا ثقة انتخابات بلدية الرمثا وعلى دورتين متتاليتين. هذا الاستفتاء الحقيقي وعلى مدار عشر سنوات، ترك في نفسي وفاء ليس بعده وفاء، ودينا صادقا «امينا» تجاه خدمة كل اولئك، الذين ينظرون لمن يكون منهم، يحس بما يشعرون ويئن لما يتألمون ويكون معهم في حلهم وترحالهم، لا ينظر لمنصب يصيبه او طمع يرجوه او جاه يتأمله يتعالى به على الناس .. فمعاذ الله ذلك، فما احوج الوطن لجهود المخلصين الاوفياء الناكرين لذاتهم، وما احوج المواطن للمنتمين الذين اختصهم الله لقضاء حوائج الناس، بالعدل والمساواة الساعين لتحقيق كرامة المواطنين وتلبية مطالبهم وحقوقهم، وما احوج المرشح الصادق الوفي لقاعدته والى كل الشرفاء والاوفياء، اصحاب الكرامة المتجذرة، والهامات العالية التي لا تنحني الا لله.

ازاء كل هذا ونزولا عند رغبة المواطنين في اللوائين، فقد توكلت على الله وقررت ترشيح نفسي لخوض انتخابات عام ١٩٩٧، واضعا نصب عيني خدمة الوطن والمواطن.



والله الموفق..

قال تعالى: «فشاورهم في الأمر فاذا عزمت فتوكل على الله» صدق الله العظيم

النائب فواز الزعبي
مرشح دائرة لوائي الرمثا وبني كنانة

في موسم الفوز
هدية
رسوم التسجيل والترخيص + تأمين شامل
مجاناً
DAEWOO MOTOR
(خلال شهر ٨ /٩٧)
ريسر
RACER
سيلو
CIELO
شركة الجنوب للتجارة والاليات

النهضة
اسبوعية - سياسية عربيـة

رئيس مجلس الادارة
عواد الخالدي

رئيس التحرير المسؤول
خالد محادين

مدير الادارة
خلدون الناصر

المسؤول الفني
المهندس نائل ملحس

مكاتب التحرير والادارة
دوار المدينة الرياضية - شارع الاسود المتفرع من شارع عبد الحميد شرف
هاتف ٧٠٠٠٣٨ فاكس ٧٠٠٠٤٥
ص.ب (٩٦١٥٢٩) عمان ١١١٩٦ الاردن

الصف والاخراج الفني
مركز الغد للخدمات المطبعية
هاتف (٧٠١٨٧١) فاكس (٦٩٦٨١٠)

التوزيع
وكالة التوزيع الاردنية - هاتف ٦٣٠١٩١